

## عون: لك نعطة الحكومة [2]



احتفالات تعمير شوارع المدن السورية يفوز الرئيس بشار الأسد بولاية ثالثة (لوي بشاره - أ. هـ. ب.)

08

هكذا تحوّل حصار  
سجن حلب إلى «دجاجة  
تبيض ذهباً»

10

هيئة التنسيق النقابية:  
السلسلة والامتحانات  
في سلّة واحدة

14



الفيلم اللبناني يخلق في  
فضاءات «بديلة»: مقاربات  
مثيرة للجدل

20

عباس يزور غزة بعد  
الفايكنان ويدعو لجنة  
الانتخابات إلى الاستعداد

Download MEA's  
free mobile app

With Middle East Airlines - Air Liban,  
Book, Buy your ticket and Check In  
anytime anyplace using your phone.

MEA  
Middle East Airlines - Air Liban | www.mea.com.lb

Win Instantly  
Thousands of  
Cristiano  
Ronaldo's  
Favorite Gifts  
FREE!

so good

CALL 1277

## المشهد السياسي

## عون لبري: لا نية لتعطيل الحكومة ولا

فيما سجلت زيارة لافتة لرئيس تكتل التغيير والإصلاح لعين التينة تناولت موضوعي الاستحقاقين الرئاسي والنيابي، فضلاً عن العمل الحكومي، لم يحمل وزير الخارجية الأميركية إلى بيروت شيئاً خلال زيارته الخاطفة أمس. إلا أن موافقه استدعت توضيحات من عين التينة والسرايا

عدة عمّا إذا كان قانون الانتخابات هو الوجبة الدسمة على طاولة الغداء التي جمعت بري وعون والفرزلي، وما إذا كان الجنرال يريد الدفع باتجاه تمرير الانتخابات النيابية قبل الانتخابات الرئاسية، والاتفاق على قانون انتخابي جديد. في هذا الإطار أشارت مصادر تكتل التغيير والإصلاح لـ«الأخبار» إلى أن «الزيارة هي للتشاور والتنسيق بين الطرفين لتوضيح بعض الالتباسات التي اعترت العلاقة بينهما»، ومن ثم «المنقاش في موضوع تعطيل دور المجلس رئاسياً وتشريعياً بعد أن أبدى برّي استياءه من موضوع مقاطعة الجلسات التشريعية وجلسات الانتخاب، وقد وعد عون ببحث موضوع الحضور دون أن يعطي جواباً نهائياً للرئيس برّي». فيما قالت

مصادر عين التينة لـ«الأخبار» إن «بري وعون بحثا بالتفصيل مسألة رئاسة الجمهورية، وأكد الطرفان ضرورة انتخاب رئيس بإمكانه التعاون مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة، ويتبنّى حماية النص الدستوري الذي يتناول هذه العلاقة». وفي ما يتعلق بقانون الانتخابات، أكدت المصادر أن «اللقاء ركّز على أهمية التعاطي معه من منطلق تحقيق المناصفة الفعلية في البلد». وبالنسبة إلى عمل الحكومة، أكد عون أن «لا نية لتعطيل لمجرد التعطيل، إنما هناك أمور لا بد من بحثها بدقة بشكل يضمن دور المسيحيين داخل مجلس الوزراء». كذلك ناقش الطرفان «مدى تطور العلاقة بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل»، بحسب المصادر التي أكدت أن برّي «لم يبد دعمه لعون

كمرشح رئاسي، لأنه سبق أن أعلن أنه سيسير بأي مرشح يتفق عليه فريق الثامن من آذار ويدعمه». والموضوع الرئاسي تناوله وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال زيارته الخاطفة لبيروت. وأكد كيري «ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية»، مشيراً إلى أن «بلاده لا تقترح أي اسم». وبعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام، لفت كيري إلى أن «الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة أمن لبنان وسيادته واستقراره». وفي ما يتعلق بالحكومة قال: «نريد حكومة لبنانية بعيدة عن التدخل الخارجي ورئيساً قوياً وبرنامجاً يستجيب لمطالب الشعب اللبناني». وتطرق إلى الأزمة السورية، فدعا «روسيا وحزب الله إلى العمل لوضع حد لهذه الحرب». وأضاف: «الوضع في لبنان مختلف عن البلدان الأخرى المجاورة لسوريا، بسبب أعداد اللاجئين من جهة، وعدم وجود مخيمات من جهة أخرى، ما يشكل عبئاً كبيراً على البنى التحتية والمجتمع». وأعلن «تقديم 290 مليون دولار كمساعدات إنسانية لكل من طالته الأزمة في داخل سوريا وفي دول الجوار التي تستقبل اللاجئين»، مشيراً إلى أن «حصّة لبنان تبلغ 51 مليون دولار». وفي هذا السياق، التقى كيري الرئيس برّي مكرراً كلامه الذي أدلى به في السرايا الحكومية، ولدى مغادرته علق على الزيارة بالقول إنها «كانت ممتازة». كذلك زار مطرانية بيروت للموارنة، حيث التقى البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي. وأكد

## أولاً!

أولاً، وبما إنو الحكي ككثير بهالبلد، رخصنا الحكي عالموبايل.

يعني إذا خطك Prepaid صار فيك تكفل حديثك

بـ 30 بالمية أرضص، أما في حال كان خطك Postpaid فبيطعلك معنا 60 دقيقة ببلاش عالتقليلة. باختصار، صار فيك تكثر حكي.

وبالمناسبة الإنترنت على موبايلك صار أكثر بـ 3 مرات

عالقيلة، وبنفس السعر. وهالشتي بيمنتني عك "G"، يعني 3G و4G صاروا أوفر بكثير.

أما إذا بدك خط أرضي، فالطلب يلي كان بمصاري

صار اليوم ببلاش، يعني بلا ولا ليرة، واللاشترالك بـ 9000 ل.ل.

يعني نتني ما بينحكك فيه، بس صار بينحكك عالتلفون قد ما بدك.

من الآخر، هيك لازم تكون من الأول.



وزارة الاتصالات

للاستعلام عن تخفيضات الموبايل اتصل بـ ALFA أو TOUCH

111

## تقرير

## الرابطة الم

رله إبراهيم

عندما لبّت المؤسسات المارونية دعوة البطريرك بشارة الراعي للحضور على وجه السرعة إلى بركي قبل أسبوعين، لم يشاركها البطريرك كامل اجتماعها. خرج من القاعة في منتصف الاجتماع متذرعاً بجدول أعماله المكتظ. يومها، احتدّ النقاش، وخشي بعض الحاضرين أن يتحوّل إلى عراك بين مؤيد لقوى 14 آذار ومدافع عن قوى 8 آذار ومسوق لطموحاته الرئاسية. رغم ذلك، وجد الراعي في المجتمعين مؤهلات كافية للقيام بمبادرة رئاسية لدى القيادات المسيحية الأربع. يمكن الصورة وحدها أن تتكلم: ثلاثة مرشحين مفترضين إلى رئاسة الجمهورية، رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن ورئيس الرابطة المارونية سمير أبي المم ورئيس المؤسسة المارونية للانتشار ميشال إده، في جولة مشتركة على الزعماء الموارنة، المرشحين الطبيعيين للرئاسة، عنوانها إيجاد حل للشغور الرئاسي؛ مهلاً، لم ينخه الوفد بعد، إذ ضمّ كادر الصورة مرشحين آخرين أيضاً: نائب رئيس مؤسسة الانتشار نعمة أفرام ورئيس «الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب» جوزيف طريبه و... سمير جعجع وأمين الجميل وميشال عون وسليمان فرنجة. لا حاجة هنا إلى قراءة أو سماع البيانات التي يتلوها أبي المم في نهاية كل زيارة، يمكن تخيل مضمون الحديث أيضاً: رؤساء المؤسسات المارونية، بتكليف بطريركي، يحاولون إقناع رؤساء الأحزاب المارونية بالتخلي عن طموحاتهم لمصلحة وجوه أكثر قبولاً من الأطراف، أي هم بطبيعة الحال.



# تشريع

## المقداد: عون يستحق رئاسة الجمهورية



أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أن سوريا لا تتدخل في الانتخابات الرئاسية اللبنانية، مشيراً إلى «أننا اعتدنا احترام إرادة اللبنانيين، وعلى الآخرين فعل ذلك».

ورأى المقداد في حديث إلى قناة «المباين» ضمن برنامج «لعبة الأمم» أن «من يعتقد أنه يستطيع إجراء مشاورات مع كل أنحاء العالم ولا يجريها مع سوريا فهو مخطئ». وقال: «إننا لا نريد لأي بلد أن يتدخل بشؤون لبنان الداخلية، ولكن

سوريا وطوال السنوات الماضية أسهمت في حل هذه الإشكاليات وعملت على أن يتوصل اللبنانيون إلى توافقات في ما بينهم»، مشدداً على «أننا مستعدون للقيام بهذا الدور بما لا يعني على الإطلاق تدخلاً ضد رغبات الشعب اللبناني».

ورداً على سؤال، لفت المقداد إلى أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون «مؤمن بلبنان وسيادته وبالعلاقات السورية اللبنانية، وضرورة وضع وإيجاد حلول لمشاكل لبنان»، معتبراً أنه «إذا اختير العماد عون رئيساً، فهو يستحق ذلك».

لكيري التقط صوراً لكل صحافي شارك في تغطية الزيارة.

### سلام: اسْمِي الأشياء باسمائها

وعلى صعيد الوضع اللبناني والحكومي، نقل رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ عن سلام أنه إذا استمر الشلل «فسياسي الأشياء بأسمائها وليتحمل كل مسؤوليته، وسوف يقول من هو الذي يعطل ومن الذي يؤدي إلى مثل هذا الشلل».

من جهته نقل وزير الداخلية نهاد المشنوق عن الرئيس نبيه بري برفقة المديرين العامين المعيّنين حديثاً في وزارة الداخلية أن النص الدستوري فقط من يحكم العلاقة والآلية، سواء في مجلس النواب من حيث التشريع أو في مجلس الوزراء من حيث ضرورة التصرف كمجلس وزراء مسؤول عن كل اللبنانيين ويتخذ القرارات في الوقت المناسب وفي كل القضايا التي تهم الناس دون انتقائية، ودون اتخاذ شعور مركز الرئاسة سبباً لتعطيل أي مؤسسة دستورية في البلد.

على صعيد آخر، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال غداء وداعي أقامته الكتلة تكريماً للسفير الإيراني غضنفر ركن آبادي أن إيران «تري مصلحة لبنان السيد المستقل المحرر والموحد والقوي، ووحدة شعبه واستقرار وضعه وانتظام مؤسساته وعدم التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية عين مصلحتها».

لم يحمل معه شيئاً إلى لبنان، بل كانت لديه «عدة ساعات» من الفراغ قضاهما في بيروت!

### كيري والصحافة

وأثار الفريق الإعلامي والأمني المرافق لكيري استياء الصحافيين اللبنانيين الذين شاركوا في تغطية وقائع زيارته للسرايا الحكومية ومقر رئاسة مجلس النواب. فقد اختير صحافيون محددون ينتمون إلى مؤسسات

أن «إسرائيل حليف لنا ودولة صديقة، وعلاقتنا معها تتخطى حدود الأمن، وهي على أفضل ما يكون».

ونقلت محطة «ال بي سي» عن أوساط عين التينة أن الكلام الذي دار في الاجتماع بين بري وكيري يختلف كلياً عما أذيع في المؤتمر الصحفي الذي عقده كيري مع الرئيس سلام، وكان إيجابياً جداً.

وأشارت المعلومات إلى أن «الحديث بين كيري وبري تناول الوضع اللبناني عموماً ووضع المنطقة، وأوضح موقف الولايات المتحدة من الانتخابات الرئاسية في لبنان وأن واشنطن لا مرشح لديها ولا «فيتو» على أحد. كذلك ركز كيري على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان».

ولفتت الأوساط إلى أنه «تم البحث في موضوع النزاحين السوريين الذي أخذ حيزاً كبيراً من الاجتماع، وركز بري على ضرورة حل الأزمة السورية لما تترتب عنها تداعيات على الوضع في لبنان».

بدوره، أوضح المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء أن المؤتمر الصحفي الذي عقده كيري، في السرايا الحكومية بعد لقائه رئيس الحكومة تناول مجموعة أمور لم تكن بين القضايا التي تناولها اللقاء بين الرجلين، ومنها بصورة خاصة ما يتعلق بالعلاقات الأميركية - الإسرائيلية.

وتعليقاً على زيارة كيري أكد سياسي «وسطي» أن وزير الخارجية الأميركي

كيري: لا مرشح رئاسياً ل واشنطن ولا «فيتو» على أحد

محددة ل طرح أسئلتهم. وقد لوحظ أن كيري يعطي أجوبة بقراءة عنها عن الورقة. وحين حاول صحافيون آخرون طرح الأسئلة منعوا من ذلك. وفي عين التينة ضيق الفريق المرافق على الصحافيين، وأغلق الباب المؤدي إلى غرفة الصحافة، ما استدعى تدخل مدير المكتب الإعلامي محمد بلوط، قائلاً لمرفقي كيري إن «مكان وجود الصحافيين ليس من شأنكم»، والأغرب أن أعضاء في الوفد المرافق

# مارونية تلعب في الوقت الضائع

WELCOME  
TO  
LeBANON

THIS YEAR, MORE THAN 7,000,000 PASSENGERS ARE EXPECTED AT RAFIC HARIRI INTERNATIONAL AIRPORT.  
MAKE SURE YOUR BRAND IS THERE TO WELCOME THEM.

For your advertising call:

AirportPlus  
Member of Group Plus

+961 1 584 006

www.grouplusmedia.com | Follow us on: f t+ in @

الأخيرة لبشعي، على أن يزور بكركي في اليومين المقبلين لوضعها في أجواء جلساته والزعماء الأربعة. لا يكثرث الموفدون كثيراً لخلو لقاءاتهم من أي مضمون سوى من الصورة المرفقة بجملة تعذران أسماءهم. ويغيب رئيس الرابطة المارونية سمير أبي المم طبعاً لتلاوته بيانات اللقاءات، على اعتبار أن الرابطة «أهم مؤسسة مارونية في لبنان». لم تكن المؤسسات المارونية لتفوت عليها فرصة الفراغ الرئاسي والتشريعي كي تكتسب دوراً، ولو شكلياً، في الوقت الضائع. لا يمكن الرابطة المارونية أن تبرز إلا في أوقات مماثلة؛ ليس سمير أبي المم شاكر أبو سليمان (رئيس الرابطة لأكثر من 20 عاماً) الذي جعل من مؤسسته مظلة جامعة للموارنة من خارج نطاق الأحزاب ومقاتليها، ولا وساطاته المسيحية كوساطات أبو سليمان بالتعاون مع الإبانتي بولس نعمان لوقف حربي التخريب والإلغاء مثلاً، أو فك حصار حزب القوات عن تكليف بكركي له بأي مهمة يغطيها الإعلام ليذكر المسيحيين بوجوده. إلى جانب الرئيس القوي، جرت العادة ألا يكون أعضاء الرابطة إلا من نادي رؤساء الجمهورية السابقين كشارل الحلو والفرد نقاش وكميل شمعون، إلى جانب كل الوزراء والنواب السابقين، بخلاف أعضاء الرابطة الحاليين. يستحيل المقارنة هنا بين ما كانت عليه الرابطة المارونية ومهامها السابقة وما آلت إليه، تماماً كما لا تصلح المقارنة بين حال البطيركية المارونية خلال السنوات الماضية وما آلت إليه مع البطيرك بشارة الراعي.

بالنائب ميشال عون في كفة أخرى. هناك، كما يسرت أعضاء الوفد، كانت الجلسة أشبه باجتماع قائد الجيش والعسكر. يجلس عون فيجلسون، يتنفس فيتنفسون، يشبك يديه على الطاولة (كما تظهر صورة اللقاء المتداولة في الإعلام) فيشكون أياديهم بالشكل عينه. قد تكون المرة الوحيدة التي أذن فيها لأحدهم بالكلام، عند تلاوة سمير أبي المم للبيان في نهاية اللقاء. وهنا ينفي أحد الحاضرين كل التسريبات

تخلو لقاءات موفدي المؤسسات المارونية من أي مضمون

المختلفة عن هجوم الجنرال على النائب وليد جنبلاط وغيره، موضحاً أن كلامه كان محصوراً بالانتخابات الرئاسية وصلاحيات مجلس الوزراء، ورفض عون يومذاك اقتراح جعجع - الذي نقله الوفد إليه - أن يلتقيا للاتفاق على «مرشح تسوية»، مقارناً بين تاريخه وتاريخ رئيس حزب القوات اللبنانية، وأبلغهم أحقيته في الفوز بالرئاسة، «وإذا كان لدى البطيرك مرشح معين، فليعلنه لندعمه».

انتهت مهمة الوفد أمس بزيارته

يقول أحد أعضاء الوفد في معرض تقييمه للاجتماعات ومقارنته بين جعجع والجميل وعون وفرنجة أن الأخير كان «الأكثر هدوءاً وصراحة وعفوية». قد يسهل فهم ما سبق، ففيما بصّر عون على أحقيته في الفوز بالرئاسة ولبث جعجع وراء أي فرصة لإحراقه ويناور الجميل على الاثنين معاً لإزاحتهم، يدرك فرنجة جيداً أن حظوظه غير ناضجة بعد. وعليه، يضيف المصدر، أخرج فرنجة نفسه من دائرة المرشحين لمصلحة تمسكه بالرئيس القوي. وسال في معرض حديثه إلى الوفد عن سبب زعر المرجعيات السياسية كافة من الرئيس القوي وتفضيلها لشخصية وسطية تشبه «الكريما التي توضع فوق قالب الحلوى»: شكلها جميل لكنها مجرد ديكور. بالطبع أوما وفد «الرؤساء الأقوياء» برؤوسهم موافقين. وكان رئيس تيار المردة صريحاً مع الوفد البطيركي حين أبلغه نخوفه من «طبخة بزانية» يغطيها الراعي لانتخاب رئيس مماثل بموافقة قوى 14 آذار المسيحية».

بعكس زيارتهم الثلاث السابقة، بدأ الموفدون مرتاحين للزيارة الأخيرة لقدرتهم على «الأخذ والرد مع فرنجة من دون قفزات واستقاء موقف واضح من الاستحقاق الرئاسي»، إذ لم يسمعوا من جعجع سوى «محاضرة عن الميثاقية والعيش المشترك»، بينما حول الجميل الجلسة إلى مناسبة أخرى للتسويق لمبادرته الرئاسية الخاصة، عل مبعوثي الراعي والراعي ينضمون إليه، فاهدأهم متشابهة. لذلك توسطهم وبدأ يتلو عليهم ما جاؤوا ليحدثوه به عن ضرورة التحرك من أجل منع الشغور والفراغ. إلا أن اللقاءين الأولين في كفة واللقاء الثالث



## في الواجهة

## بين شغورين: سابقة 2007 لا تصلح لـ 2014

إلى أن تتوافق على آلية جديدة لإدارة صلاحيات رئيس الجمهورية بعد انتقالها إلى مجلس الوزراء، لن يسع حكومة الرئيس تمام سلام تنظيم شغور ليس في إمكان أحد التكهن بالوقت الذي يستغرقه. ما يحتاج إليه مجلس الوزراء آلية ملائمة تراعي بين ممارسته صلاحيات الرئيس وتماسكه

## نقولا ناصيف

شغور الرئاسة الأولى بعد انقضاء ولاية الرئيس ميشال سليمان مطابقاً بأسبابه تقريباً للشغور الذي تلى انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود عام 2007. وهو الإنقسام الحاد بين قوى 8 و 14 آذار، وتناقض مشروعيهما وخياراتهما، ناهيك بتناقضهما على إيصال كل منهما رئيساً من صفوفه. أفضت الحصيلة الآن، كما من قبل، إلى وضع صلاحيات الرئيس بين أيدي الحكومة القائمة. كان على حكومة الرئيس فؤاد السنيورة آنذاك اختيار المادة 62 للمرة الأولى بعد اتفاق الطائف، وتجريب مغزى تعديلها في اصلاحات الاتفاق، ووضعها موضع التطبيق. تكرر الشغور مع حكومة الرئيس تمام سلام من غير الإقتناع تماماً بأن ما صح في ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية عامي 2007 و 2008 يصلح بالتأكيد اليوم.

بعد نهاية ولاية لحود، أخذت في الإعتبار انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية إليها عملاً بالمادة 62، كان على حكومة

السنيورة تحديد سبل تعاطيها مع الشغور تبعاً لبضع قواعد:

أولاًها، أن المادة 62 لا تحصر الانتقال بصلاحيات محددة، بل تتكلم عن انتقال «صلاحيات رئيس الجمهورية» إلى مجلس الوزراء مجتمعاً. وهي بذلك تتناول الصلاحيات على نحو مطلق. وجدت حكومة السنيورة أن النص مطلق، فأخذت بالقاعدة القانونية القائلة بأن المطلق يجري على إطلاقه. أما الحصر فيلزمه نص.

ثانيها، لا فراغ ناجماً عن خلو رئاسة الجمهورية «لأي علة كانت»، بل تولى السلطة الإجرائية الصلاحيات وكالة. ما يشير إلى تحوُّط الدستور من شغور محتمل في الرئاسة لأسباب تتجاوز الوفاة والإستقالة المنصوص عليهما في المادة 74. تحدثت المادة 62، الحالية كما السابقة قبل اتفاق الطائف، عن سد الفراغ بانتقال تلقائي للصلاحيات.

ثالثها، لم يحدد الدستور آلية ممارسة صلاحيات الرئيس بعد انتقالها إلى مجلس الوزراء. ما يقتضي عندئذ الأخذ في الحسبان ملائمتها مع واقع أمني

وسياسي محفوف بالأخطار في ذلك الحين.

رابعها، يتخطى البنود الدستورية إلى حكومة السنيورة نفسها، والصعوبات التي كانت تجبها عندما انتقلت إليها صلاحيات رئيس الجمهورية. بعد خروج المعارضة منها باستقالة الوزراء الشبيعة الخمسة، أصبحت حكومة الفريق الواحد، تواجه في الوقت نفسه تحديات قاسية أخصها منذ تشرين الثاني 2006 الطعن في دستوريته وميثاقيتها، ومن ثم مقاطعتها ومنعها من المنول أمام مجلس النواب. ناهيك بظروف سياسية مضطربة تزامنت مع اعتداءات واطغيات أمنية، حملتها على تأكيد تماسكها وتضامنها ووحدتها، والإصرار خصوصاً على شرعيتها ودستوريته.

كان على حكومة السنيورة إذ ذاك، في سبيل الدوافع تلك، وضع آلية ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية. لا سوابق تحتكم إليها. بيد أنه لن يسعها إلا أن تمارسها، وتالياً التمسك بالمادة 62 وتطبيقها كمسؤولية دستورية حتمية ملقاة عليها، بغية ضمان استمرار عمل السلطة الإجرائية وتسيير الإدارات وانتظام الحياة العامة. بذلك وضعت أول آلية، ارتبطت على نحو وثيق بواقع ما كانت عليه حكومة السنيورة، تضع المادة 62 موضع التنفيذ.

منذ اجتماعها الأول غداة الشغور، حددت السنيورة بالتفاهم مع الوزراء - وكان عددهم اثنى عشر - وزيراً من 24 بعد استقالة الوزراء الشبيعة الخمسة والوزير الأرثوذكسي واستشهاد الوزير بيار الجميل، آلية قالت بالآتي:

1 - يحضّر رئيس الحكومة جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء ويرسله إلى الوزراء جميعاً للإطلاع عليه قبل انعقاد الجلسة، على غرار ما كان يفعل عندما كان يرئس لحدود مجلس الوزراء، ثم بعد مقاطعته، ثم في ما بعد في مرحلة الشغور.  
2 - يجتمع مجلس الوزراء في جلسة أولى برئاسة السنيورة يناقش فيها جدول الأعمال ويقرّه. بعد ذلك يرفع الجلسة.



سابقة السنيورة:  
جلسة لمجلس الوزراء  
للإقرار، ثم جلسة رئيس  
الجمهورية للإصدار



3 - تفتتح جلسة ثانية للشغور بعد رفع الجلسة الأولى، يصبح فيها مجلس الوزراء في ثوب رئيس الجمهورية، ويمسي هو عندئذ الرئيس، كي يوقع الوزراء جميعاً القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في الجلسة السابقة، باعتبار أن في كل منهم قطعة من رئيس الجمهورية. راح الوزراء الـ 17 آنذاك يوقعون القرارات كلها توطئة لإصدارها وطلب نشرها في الجريدة الرسمية، وهي الصلاحية المنوطة برئيس الدولة. مغزى الآلية المحدثة تلك النتائج الآتية:

- بالانتقال من جلسة مجلس الوزراء إلى جلسة رئيس الجمهورية، يتحقق الانتقال من المادة 65 التي تحدد نصاب انعقاد مجلس الوزراء والية تصويته على القرارات، إلى المادة 62 التي تتناول ممارسة صلاحية رئيس الجمهورية عند شغور المنصب، ومن ثم المادتين 53 و 56 المتعلقة بإحالة مشاريع القوانين على مجلس النواب وإصدار المراسيم وطلب نشرها.

- لأنها حكومة الفريق الواحد، كان توقيع القرارات يتم بالإجماع في الجلسة الثانية مطابقاً تماماً لإقرار القرارات بالإجماع أيضاً في الجلسة الأولى. لا يصح إذ ذاك أن لا يوقع الوزير على القرار الذي وافق عليه، ولا يصح كذلك - وخصوصاً - أن لا يوقع الوزير قراراً لم يوافق على إقراره، إلا أنه ملزم في كل حال التضامن الوزاري وإرادة الغالبية. وما دامت حكومة الفريق الواحد، الأصح أن أحداً منها لا يريد الخروج على تضامنها، أو الخروج منها حتى.

- من دون حضّ أو إصرار على التوقيع، أقبل الوزراء الـ 17 على توقيع القرارات تلك توطئة لإصدارها، من باب تحصين حكومة الفريق الواحد والتشبيث بتماسكها وانسجام وحدتها.

على نحو كهذا أدار السنيورة ووزراؤه شغور عامي 2007 و 2008 حتى الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في 9 أيار 2008، غداة حوادث 7 أيار، عندما وجد نفسه مرغماً على التراجع عن قراره 5 أيار المشهودين. كل جلسة على مزا الأشر من الستة من الشغور، كانت من نصفين: نصف أول لمجلس الوزراء، ونصف ثان لمجلس الوزراء في لبوس رئيس

# لربح رحلة حول العالم.

**أنفق بقيمة تزيد على 60 دولار واربح\*.**

أنفق باستخدام بطاقتك ماستركارد™ حتى 30 حزيران 2014 واحصل على فرصة لربح جولة رائعة حول العالم! كما يمكنك أيضاً التعرف على أكثر من 600 من العروض والتجارب الحصرية حول العالم عبر زيارة [www.pricelessarabia.com](http://www.pricelessarabia.com)

\*تطبيق الشروط والأحكام.

PRICELESS  
ARABIA

[WWW.PRICELESSARABIA.COM](http://WWW.PRICELESSARABIA.COM)

f / MasterCardMEA    t / MasterCardMEA

الطعام

الترفيه

السفر والفنادق

النشاطات السياحية

الرياضة

التسوق

MasterCard و Priceless هي علامتان تجاريتان مسجلةتان لدى MasterCard International Inc. رقم الترخيص: 611



## كلام في السياسة

## الحكومة رئيساً... بلا وهم ولا فلسفة

التوقيع، فيصدر المرسوم حكماً، بمن حضر من الموقعين. وذلك عملاً بنص المادة المذكورة، أنه إذا «انقضت المهلة (15 يوماً) دون إصدار المرسوم أو إعادته يعتبر القرار أو المرسوم نافذاً حكماً ووجب نشره».

كل المسائل المشابهة الأخرى، يمكن قياسها بالمنطق نفسه. مثلاً صلاحية رئيس الجمهورية بأن «يعرض أي أمر من الأمور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الأعمال». فإثناء الجلسة يمكن لأي وزير استخدام هذه الصلاحية. فإذا حظي اقتراحه بالإجماع، بات اقتراحاً «رئاسياً» معروضاً من خارج جدول الأعمال. وهكذا في أي صلاحية رئاسية أخرى. حتى في مسألة نشر القوانين المقررة من مجلس النواب. بحيث يؤدي غياب توقيع وزير واحد عنها إلى تجميدها شهراً، قبل أن تصير نافذة حكماً بموجب أحكام المادة 57 من الدستور. تبقى معضلة وضع جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء. وهو ما تنص عليه الفقرة 6 من المادة 64 بقولها أن رئيس مجلس الوزراء «يضع جدول أعماله ويطلع رئيس الجمهورية مسبقاً على المواضيع التي يتضمنها وعلى المواضيع الطارئة التي ستبحث». أي عملياً الآن، يضع رئيس الحكومة الجدول ويطلع الوزراء الأربعة والعشرين عليه مسبقاً، لكن ماذا يعني الإطلاع؟ هل هو مجرد قراءة ما كتب، من دون أي حق في المناقشة المسبقة أو القبول والرفض؟ إنها إحدى معضلات الطائف التي لم تحل منذ ربع قرن. ولا يمكن لأكثر المتفائلين حتى الوهم أو المتفلسفين حتى العظم، الاعتقاد بحلها الآن بالذات، في ظل أزمة شغور رئاسي، هي أصلاً تعبير عن أزمة نظام في الداخل، وانعكاس لسلسلة أزمات كل الأنظمة في الخارج، من الإقليمي إلى الدولي إلى الكوني طالما المفردة رائجة.

أساسية»، وحددت الفقرة نفسها بشكل مفصل، والتي تقتضي لإقرارها «موافقة ثلثي عدد أعضاء الحكومة المحدد في مرسوم تشكيلها». يقر المجلس مقرراته، ويوقعها وفق أحكام الدستور، الوزراء المختصون ورئيس الحكومة. ثم تحال لتوقيعها من قبل رئيس الجمهورية.

هنا ينتهي عمل مجلس الوزراء بصفته الأولى كمجلس وزراء. بعدها يبدأ عمله بصفته الثانية، أي كقائم مقام رئيس الجمهورية. أي تحال المراسيم التي أقرها مجلس الوزراء بصفته الأولى، إلى مجلس الوزراء نفسه، ليوقعها بصفته رئيساً للجمهورية. وبما أن مجلس الوزراء بكامل أعضائه هو الرئيس الآن، كما تقول المادة 62، تحال المراسيم إلى كل أعضاء الحكومة المحددة أسماءهم في مرسوم تشكيلها. أي رهنأ إلى 24 شخصاً. ليوقعوها من دون استثناء. حتى من كان قد وقعها منهم بصفته وزيراً مختصاً بالمرسوم موضوع التوقيع، ومنهم رئيس مجلس الوزراء نفسه. بحيث تكون توقيع الوزراء المختصين في خانة، وتوقيع رئيس الحكومة في خانة ثانية، وتوقيع الوزراء الأربعة والعشرين في خانة ثالثة، هي خانة توقيع رئيس الجمهورية. أما إذا رفض أحد الوزراء التوقيع ضمن خانة «توقيع الرئيس»، فعندها يجري التعامل مع المرسوم كأنه أقر دستورياً في مجلس الوزراء، ولم يقترن بتوقيع رئيس الجمهورية. بمعنى أن تسري عليه أحكام المادة 56 في فقرتها الثانية. أي أن يجري تجميد المرسوم الذي رفض وزير أو أكثر توقيعه، لمدة 15 يوماً. كأنه أقر في مجلس الوزراء دستورياً، وأحيل إلى رئيس الجمهورية الذي لم يوقعه ضمن المهلة الدستورية أيضاً، والمعطاة له بموجب الفقرة المذكورة. أما بعد مرور 15 يوماً، وفي حال إصرار غير الموقعين من الوزراء على عدم

## جان عزيز

في المنطق السليم عموماً، قد يكون من المفيد أحياناً تبسيط ما هو معقد. أما تعقيد ما هو بسيط، فليس مفيداً في أي حال من الأحوال. مسألة صلاحيات مجلس الوزراء في حالة الشغور الرئاسي مثل ساطع على ذلك. أكثر من جلسة عقدت، وسيسيل كلام كثير عنها بعد، فيما المسألة المتنازع فيها وعليها واضحة بسيطة في نص دستورنا. على علة غزارة الفجوات والتغر في هذا الدستور. كيف تبيان الحل؟ بكل بساطة، تبدأ آلية مقارنة الموضوع من المادة 62 التي تقول بوضوح، أنه «في حال خلو سدة الرئاسة لأي علة كانت تناط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء». إذن، وبدءاً من منتصف ليل 24 أيار الماضي بات مجلس الوزراء، أي الحكومة ملتزمة في جلسة لها وفق أحكام الدستور، يملك صفتين مجتمعيتين في هيئة واحدة: أولاً صفة مجلس الوزراء، وثانياً صفة رئيس الجمهورية المناطة به صلاحياته. وهو لذلك بات عليه أن يعمل وفق مقتضيات كل صفة من الاثنتين على حدة. بشكل منفصل بالكامل. على قاعدة «الفصل والتوازن والتعاون»، التي قال بها الدستور نفسه. بحيث يدعو رئيس مجلس الوزراء - أي رئيس الحكومة - إلى الجلسة، وفق أحكام المادة 64 من الدستور. بعدها يلتئم مجلس الوزراء وتدار جلسته وفق أحكام الفقرة 5 من المادة 65، إن لجهة نصاب الالتئام أو نصاب القرارات المذكور في المادة نفسها. بمعنى أن يكون حضور ثلثي الوزراء ضرورياً لدستورية الجلسة. بعدها تتخذ القرارات بأكثرية الوزراء الحاضرين، كما هو واضح في الفقرة المذكورة. ما عدا المسائل الأربعة عشرة التي اعتبرها الدستور «مواضيع

الجمهورية. وحدهما قرارا 5 أيار لم يتح بعد إقرارهما الرابعة فجر ذلك اليوم عقد جلسة ثانية لتوقيعها. فظلاً كذلك، ولم يصدر في الجريدة الرسمية بعدما استبقتهما الأحداث الدامية تلك. ثم ألغيا. بانقضاء ست سنوات كان شيئاً لم يتغير: شغور 2014 على صورة شغور 2007. وكذلك أفرقأوه. كذلك المادة 62 نفسها. بيد أن دون العودة إلى السابقة تلك عقبات، تجعل من المتعذر على سلام استيحاء سابقة السنيورة: خلافاً لحكومة الفريق الواحد (2007)، فإن حكومة 2014 هي ائتلاف فريقين لا يجمع بينهما سوى التناقض والتنافر والإنقسام، ما يحيل إجماعهم على قرار مستعصياً من غير انطوائه على تبادل مكشوف للمكاسب والمصالح والحصص. وفي ضوء إصرار أفرقأوه في 8 آذار على مهر القرارات بتوقيع الوزراء الـ44 جميعاً، فإن وزيراً واحداً إلى أي فريق انتمى في وسعه الحؤول دون صدور القرار، وإن أقرته الغالبية الوزارية. بل في وسع وزير واحد متوجس من قرار ما صوت عليه في مجلس الوزراء ثلثا المجلس وربما أكثر، إطاخته برفض توقيعها وهو يمثل جزءاً دستورياً من صلاحيات رئيس الجمهورية. ما يحيل الوزير الواحد في قوى 8 أو 14 آذار. ما دام السلاح ذا حدين - أقوى من ثلثي مجلس الوزراء. وقد يكون أقوى من المجلس نفسه. لا تقتصر الإطاحة عندئذ على القرار فحسب، بل تجرف السلطة الإجرائية وتعطلها برمتها. ما يسعها إقراره لا يملكها بالضرورة من تأمين التوقيع الجامعة لإصداره ونشره ووضع موضع التطبيق.

## تقرير

## الرئاسة في مركز عصام فارس: شغور لا فراغ

## ليا القرزي

تطلبه عبر مواصفاته». أما سبب التدخلات الخارجية فهو «أن لبنان لا يزال موطن مجموعة مذاهب ترتبط بدول إقليمية»، وهو البلد الوحيد الذي «يتباهى زعيم فيه أو حزب بولاء خارجي من دون محاسبة أو معاقبة». وأنهى كلمته بالتأكيد على أن «الرئاسة ستبقى قراراً يراعي الظروف الإقليمية».

وتسلم حمادة دقة الحوار من «أخي العزيز فارس»، مستهلاً كلمته بالدفاع عن زيارة البطريك بشارة الراعي للأراضي المحتلة. ورأى أن من مفارقات الزمن «أن الشعب اللبناني

وقال بوزن في كلمته إن في لبنان «ميثاقاً شكّل نمطاً خاصاً في ممارسة ديموقراطية توافقية وطائفية»، متطرقاً إلى محطات عدة في حياة لبنان السياسية، عارض فيها «الميثاق» نصوص «الكتاب»، كعام 1958 مع الرئيس كميل شمعون «عندما عارضته إحدى الطوائف الكبرى يوم ذهب في اتجاه حلف بغداد»، وعام 1976 «حين تصدى الرئيس سليمان فرنجية للنجاوزات الفلسطينية، فجاءت قمة عزمون لترفع الميثاقية عن سياسته. رغم كل ما كان يقال عن قوة الرؤساء».

انطلاقاً من ذلك، نصح بوزن الحكومة بتجنب اتخاذ قرارات غير ضرورية، وبدعم الإبقاء بأن الشغور طبيعي، وبأن تحكّم استثنائياً بغياب الرئيس، وأن لا تمارس ما أقرته الأعراف الدولية بأنه من خصوصية رئيس الجمهورية». وشدد بوزن على أنه «باستثناء الرئيس سليمان فرنجية، لم يشهد لبنان عملية انتخاب كاملة المواصفات». فمجلس النواب يختار «من يعتقد أن المرحلة

يُمنع من ممارسة حق الانتخاب، فيما على بعد أميال نظام يفرض على شعبه انتخابات أبعد ما تكون عن الديموقراطية». لكنه أقر بأن الانتخابات الرئاسية في لبنان «هي تصادم خيارات وتصارع سياسات»، وبأن «رؤساء مرحلة الحروب لم يخلّ انتخابهم من تدخل دبابية سورية من هنا أو إسرائيلية من هناك». واعتبر «أننا نواجه مزيجاً من تعثر أليات المؤسسات الدستورية، وما الفراغ إلا حدث قاتل للنظام ومميت

لصيغته». ورأى أن «المرشحين يستندون إلى الانقسامات لتعطيل اللعبة البرلمانية»، فيما حزب الله «لا يريد إلا إعادتنا إلى عصر إميل لحود». أما انتخاب العماد ميشال عون «فمستحيل». إذاً، المخرج يكون «في دعوة المجلس إلى جلسة مفتوحة وعلى دورات متتالية». أما في موضوع صلاحيات الحكومة، «فالدستور يقول انتخبوا أولاً ولا تعطلوا». واعتبر أن قانون الانتخاب الحالي «يبقى الأنسب مع بعض التعديلات»، إضافة إلى إنشاء مجلس للشيوخ «يتأسسه الروم»، وحذر حمادة من «التفاهم على صيغة تجعل من السلاح الناخب الأكبر».

بعد «الكلام القيم في المضمون»، قرر الفرزلي أن «أنصرف قليلاً عما أعددت للتكلم بصراحة عن المشكلة اللبنانية». اعتبر أن «غياب المكون المسيحي خلال الحقبة السورية حال دون قيام الدولة»، متحدياً أن ينفي أحد أن «القوانين الانتخابية وضعت عن سابق تصميم خلال الوجود السوري بغية منع المسيحيين من إنتاج ممثلين حقيقيين لهم»، وتساءل الفرزلي: «ماذا يعني وجود رئيس لا صلاحيات له، في وقت يتم فيه تصفية الدور المسيحي في صناعة القرار الوطني؟». أي رئيس قوي «يجب أن ينطلق من دعم المكون الذي ينتمي إليه، وإلا أتى كالرئيس السابق الذي غادرنا قبل أيام قليلة». لا همّ عند المسيحيين، بحسب الفرزلي، سوى «كيفية إعادة إنتاج دورهم تنفيذياً لاتفاق الطائف وثيقة بركي الوطنية». ختم الفرزلي كلمته ليعلق أحد المشاركين: «نحننا الأرثوذكس منعرف نحكي».



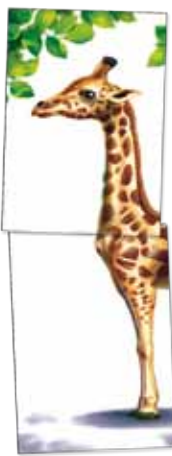
## HP Deskjet Ink Advantage

Up to 2 times the pages for the same cost.

Twice the pages. Twice the joy.

With the HP Deskjet Ink Advantage all-in-one printer you can easily copy, scan and print wirelessly at highest HP quality. And because the HP Ink Advantage cartridges are so affordable, you can print anything you need without thinking twice. Start saving today.

HP Deskjet Ink Advantage 5525 e-AIO



To find out more about these products and current offers, please contact:

Midware Data System

Beirut, Lebanon

T: 01 - 582 000 ext. 414, F: 01 - 562430

E: info@midware.com.lb

www.midware.com.lb

©Hewlett-Packard Development Company, L.P. \*Compared to printing with other HP Deskjet Ink cartridges. Based on comparison of HP published page yield of HP 364 / HP 178 vs. HP 655 and HP301/HP122 vs. 650 original cartridges and recommended retail price. Actual prices may vary. Actual yields vary based on printer used, images printed and other factors. See hp.com/go/learnaboutsupplies for more information. Results for other cartridges will differ.



على  
الغلاف

# الأسد رئيساً حت

«المؤكد» أصبح رسمياً. الرئيس بشار الأسد سيواصل مهماته على رأس الدولة السورية. هذا ما بينته نتائج انتخابات الرئاسة، وما عبرت عنه تظاهرات الفرح الممزوج بتساؤلات عن الغد الآتي. مهمة يدرك الجميع مدى صعوبتها، زادت نسبة التأييد من وطأتها على رئيس ثبت مكانته التي باتت خارج أي مساومة أو حسابات



في شوارع دمشق بعد إعلان النتائج مساء أمس (لؤي بشارة - أ ف ب)

## الإعلام الغربي مصدوم: في سوريا مهرجان انتخابي!

أو التوقيف». لكن الصحيفة شرحت أن «الخوف» ليس السبب الأوحيد الذي دفع السوريين إلى الانتخاب، فعدد كبير من المواطنين «أرادوا تسجيل موقف ضد المعارضة والتعبير عن استيائهم منها ومن أدائها، وخصوصاً بعدما باتت تسيطر عليها مجموعات إسلامية متطرفة؛ من بينها تنظيم القاعدة». وفي التحليلات السياسية التي واكبت الصور الآتية من الشارع السوري، حسم مقال «ذي واشنطن بوست» الأميركية بأن «السوريين انتخبوا بمنحوا الأسد قوة أكثر للإسك بالسلطة، وبنوا فشل سياسة الولايات المتحدة الرامية إلى إجباره على التنحي». افتتاحية «غارديان» البريطانية، أسفت، أيضاً لحصول تلك الانتخابات التي «ستسمح للسلطات في دمشق بتقديمها كدليل على ممارسة الديمقراطية رغم الأزمة». لقد اقتنعت على قيد الحياة وهما نحن ننتصر»، تضيف الافتتاحية وتشرح أن الأمر «ليس إلا تراكم لسلسلة من الفشل بالنسبة للأسد ولسوريا وللغوى الإقليمية وللدول الغربية». «الشيء الوحيد الذي تريده الأغلبية الساحقة من السوريين، أي السلام، لم يكن موجوداً على ورقة الاقتراع»، تختتم افتتاحية «غارديان».

مقالاتهم على أن الانتخابات «جرت فقط في المناطق التي تخضع لسلطة النظام»، لم يعلق أحد منهم على منع «قوات المعارضة» المواطنين من الانتخاب في المناطق التي يسيطرون عليها. لم يستغرب أحد الجملة غير المنطقية وفق القاموس الغربي التي نقلها خير «أسوشيتد برس» عن أحد الناشطين المعارضين في الرستن قائلاً: «لا انتخابات هنا، هذه منطقة حزة محررة»!

صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية نقلت عن أحد المقاتلين المعارضين في إدلب قوله إن «أقرباءه في مناطق أخرى سينتخبون خشية من الملاحقة

ورقصوا حاملين صور الأسد»، وبعض المقترعين «وخزوا أصابعهم بالدبابيس، التي تأمنت في المراكز، للدلالة على تأييدهم الكامل للأسد». «جدد الالف السوريين تأييدهم للأسد في انتخابات وصفتها المعارضة بالكاذبة». «في دمشق والسلاذقية، عملية الاقتراع كانت أشبه بمهرجان شعبي واحتفال غنائي راقص بالأسد. وفي حمص، اصطفت طوابير طويلة من المقترعين أمام المراكز»، تابع المقال وصفه الميداني، لافتاً إلى «سورياية» المشهد الانتخابي على وقع الانفجارات. صور المقترعين في دمشق وفي كنييسة أم الزنار في حمص عرضتها شبكة «سي إن إن» الأميركية إلى جانب صور من حلب ومخيم الزعتري لأشخاص يهزأون من العملية الانتخابية. «سي إن إن» ذكرت بأن «سوريا ليست معروفة بانتخاباتها الحرة والنزيهة»، لكن مشاهد المقترعين الاحتفالية نقلت بين مختلف وسائل الإعلام الغربية تحت عنوان «السوريون يصطفون للاقتراع».

«رغم الحرب الأهلية الدامية لم يحل شيء دون إجراء الانتخابات في سوريا»، علق مراسل مجلة «تايم» في تقرير نشر على موقع المجلة. ورغم تركيز الصحفيين في معظم

الأميركية وبريطانيا يستكمل حملته السياسية في التسويق لرفض أي انتخابات تجري في سوريا والتعويل على دعوة المعارضة لمقاطعتها. لكن الصور الآتية من دمشق وحمص والسلاذقية في اليومين الماضيين أجبرت بعضهم على تغيير النبرة. اضطر معظم الإعلام الغربي إلى الاعتراف بوجود مواطنين سوريين مارسوا حقهم في الانتخاب لأول مرة... واختاروا بشار الأسد. قبل الرئاسة، ربح الأسد أمس معركة الإعلام. مراسل «بي بي سي» البريطانية جيريمي بوين كان ينقل الصورة «من داخل مركز اقتراع في دمشق»: «البعض رفض أن يقترح خلف الستار وأصروا على إشهار خيارهم بانتخاب بشار الأسد». «هي فرصة لإظهار آلاف السوريين تأييدهم للأسد» قالت «بي بي سي»، ولفت بوين إلى أن «توقيت الانتخابات يعكس ثقة جديدة بنظام الأسد بعد تحقيق انتصارات عسكرية بارزة أخيراً».

وكالة «أسوشيتد برس» كانت أيضاً في الميدان الانتخابي السوري، ونقلت عنها معظم المؤسسات الإعلامية الأميركية. مراسلا الوكالة وصفا المشهد الانتخابي في العاصمة دمشق بين مختلف مراكز الاقتراع، وكتبا: «لوح الناخبون السوريون بالأعلام

لم يكن الإعلام الغربي مهياً لصور الناخبين السوريين الذين اقتنعوا في مختلف المناطق متحدّين التهديدات الأمنية. ورغم عدم الاعتراف السياسي بشرعية تلك الانتخابات، أجبر الخبر الآتي من سوريا الإعلام الغربي على الحديث عن تلك المجموعات البشرية التي تعمّد تجاهلها منذ بداية الحرب

صباح ايوب

«سوريا في حالة حرب، لكن السوريين انتخبوا»، «على وقع دوي القنابل توجه السوريون إلى مراكز الاقتراع»، «البعض اقتنع بدمه»، «المشهد سوريايي فعلاً»... هكذا استسلم الإعلام الغربي لصدمة. قبل يومين فقط، كان الإعلام السائد في الولايات المتحدة



# 2021

فصل طوي أمس من كتاب الحرب السورية وبقية فصول. تحديات سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية تنتظر حلولاً لا أحد يعرف إن كانت في متناول اليد. انتقاد الغرب لما سماه «المهزلة» الانتخابية لا يحجب حقيقة عبر عنها السفير الأميركي السابق في سوريا روبرت فوردي. هي «إشارة إلينا، وإلى البلدان الأخرى أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يرحل، وأنه باق، وقد رشح قديمه في العاصمة». قال الرجل، في وقت كان فيه حلفاء دمشق، وأولهم طهران، يرحبون بـ«قرار الشعب السوري».

الكلمة المفتاح جاءت على لسان رئيس مجلس الشعب، محمد جهاد اللحام. كان هو من أعلن فوز بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية السورية بحصوله على 10 ملايين و319 ألفاً و732 صوتاً، بنسبة 88,7 بالمئة من أصوات المقتربين. المرشح الثاني حسان النوري حصل على 500 ألف و279 صوتاً بنسبة 4,3 بالمئة من عدد الأصوات الصحيحة، فيما حصل المرشح الثالث ماهر حجار على 372 ألفاً و301 صوت، بنسبة 3,2 بالمئة.

اللافت كان في عدد الناخبين ممن يحق لهم الاقتراع داخل سوريا وخارجها. بلغ، بحسب اللحام، 15 مليوناً و845 ألفاً و575 شخصاً، فيما بلغ عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم 11 مليوناً و634 ألفاً و412 ناخباً، أما عدد الأوراق الباطلة فبلغ 442 ألفاً و108 أوراق بنسبة 3,8 بالمئة.

«إن شعبنا السوري لم يفقد بوصلته ولم تتأثر رؤيته الناخبية نتيجة الأحداث، بل فاضت وطنيته العالية بأبهى صورها في الميادين كافة، فكان الصامد في وجه المرتزقة التكفيريين،

المتمسك بسيادته واستقلاليته قراره الوطني الواثق بالنصر». هي الخلاصة التي وصل إليها اللحام في ذلك المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس.

في هذا الوقت، كان روبرت فوردي ينتقد بشدة السياسة الخارجية للبيت الأبيض بشأن سوريا. هاجم، في مقابلة مع تلفزيون «بي. بي. إس»، «تردد واشنطن» الذي كان من نتيجته أن «زادت الخطورة التي يمثلها المتطرفون للولايات المتحدة». «لا أدري هل هم مستعدون لتوسيع نطاق مساعداتهم على نحو يكون له أثر ملموس في الأرض، وهذا هو المهم؟»، تساءل السفير السابق في سوريا، مشدداً على أنه «يجب علينا وكان يجب علينا منذ وقت طويل مساعدة المعتدلين في صفوف المعارضة السورية بالأسلحة والمساعدات الأخرى غير الفتاكة. لو فعلنا ذلك قبل عامين، لو كنا قد قمنا بتوسيع نطاق مساعداتنا لما استطاعت جماعات القاعدة التي تكسب أتباعاً أن تنافس المعتدلين الذين نتفق معهم في الكثير من الأمور». وعن الانتخابات، قال فوردي: «إنها إشارة إلينا، وإلى البلدان الأخرى في المنطقة، وإلى أوروبا، وغيرها أن الأسد لن يرحل، وأنه باق وقد رسخ قدميه في العاصمة».

من ناحيته، دعا الاتحاد الأوروبي دمشق إلى إجراء «مفاوضات سياسية حقيقية» لإيجاد حل للنزاع، عادة انتخابات رئاسية اعتبرها «غير شرعية». وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، إن الاتحاد «يعتبر أن الانتخابات تسيء إلى الجهود السياسية المبذولة لإيجاد حل لهذا النزاع المريع». وأضافت، في بيان، أن «النظام رفض إعلان جنيف أساساً

لعملية سياسية انتقالية وواصل عملياته العسكرية، ما أدى إلى مقتل أكثر من 150 ألف شخص ونزوح 6,5 ملايين، فيما غادر 2,5 مليون شخص». ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الأوروبي قوله «يجب الآن إيجاد أفكار أخرى لأن الخطة التي اقترحتها مؤتمر جنيف 1

وصلت إلى طريق مسدود». ورأى المسؤول أن «من مصلحة» الغربيين تشجيع استئناف المفاوضات في أقرب فرصة بسبب «عواقب» استمرار النزاع. بدوره، وصف وزير الخارجية الكندي، جون بيرد، الانتخابات الرئاسية بـ«المزيفة والسخيفة». وفي بيان

أصدره، قال بيرد إن «بشار الأسد توجه لصناديق الاقتراع لانتخاب نفسه كما حشد مناصريه للقيام بالمثل، في الوقت الذي كان فيه معارضوه يتعرضون للقتل بالبراميل المتفجرة التي يلقيها طيرانه الحربي عليهم». ودعا وزير الخارجية للانتقال إلى نظام «تعددي وديموقراطي» في سوريا، مشيراً إلى أن «الشرعية» تنبثق من إرادة السوريين، لا من «فئة قليلة تتنكر الحكم».

في المقابل، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، علاء الدين بروجردي، إن «الانتخابات التي جرت تبشر ببدء مرحلة جديدة من الاستقرار والمصالحة الوطنية في سوريا». وأضاف أن «الشعب السوري شارك بحرية تامة في الانتخابات وحملات الغرب وتضليله لم تنجح في ثني الشعب عن حقه»، مضيفاً: «إننا نحترم خيار الشعب السوري في اختيار رئيسه دون أي تدخل خارجي». واتهم بروجردي الولايات المتحدة الأميركية والغرب بدعم مقاتلي المعارضة، معتبراً أن «الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولون عن الجرائم ضد الشعب السوري، ويجب وقف دعمهم للإرهاب».

من جهته، اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، أن «المشاركة الواسعة للشعب السوري في الانتخابات الرئاسية دليل على انتصار الديموقراطية».

ورأى أن «على من يدعم الإرهابيين أن تصله رسائل الشعب السوري وأن يعود عن الطريق الخاطئ الذي سلكه». (الأخبار، أ ف ب)

## من غوانتانامو إلى سوريا

ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال»، أمس، أن 29 في المئة من أصل 614 معتقلاً أفرج عنهم من سجن غوانتانامو عادوا للقتال، ومن بين هؤلاء عدد كبير من المغاربة.

وبحسب الصحيفة، بين هؤلاء من تلقى تدريبات عسكرية في مخيم أفغاني، وهو نفسه الذي جرى فيه تدريب منفذي تفجيرات 11 أيلول في الولايات المتحدة. وانضم هؤلاء المعتقلون السابقون إلى حركة «شام الإسلام» (المقرية من تنظيم القاعدة) في سوريا، وقاتلوا في ريف اللاذقية. ووصف التقرير الحركة بأنها «كانت في طليعة الجماعات التي ارتكبت أول مذبحه كبيرة في آب 2013 في محافظة اللاذقية، والتي اعتبرتها (منظمة) «هيومن رايتس ووتش» جريمة ضد الإنسانية».

وبالنسبة إلى المغاربة الثلاثة، إبراهيم بن شقران وأحمد مزوز ومحمد العلمي، فقد اعتبروا أن سنواتهم في الاعتقال الأميركي «وسام شرف»، بينما يقول بحسب الصحيفة، متطرفون إسلاميون آخرون إنهم «أعجبوا بهم كرموز». عندما كان تنظيم القاعدة في أقوى حالاته في أفغانستان، ثم والنضال من أجل استعادة تلك السلطة في سوريا اليوم. مزوز قتل في المعارك مع الجيش السوري في آب الماضي، بينما أعلن مقتل شقران في نيسان الماضي في معارك ريف اللاذقية الشمالي، تضيف الصحيفة. (الأخبار)

## ريف حلب الجنوبي... النتائج السريعة مستمرة

### ليث الخطيب

في وقت تسيطر فيه أخبار الانتخابات وتدابيرها على المشهد الإعلامي والسياسي السوري، يستمر الجيش بتنفيذ عملية عسكرية واسعة في ريف حلب الجنوبي. وتحقق هذه العملية نتائج سريعة ومفاجئة، في إطار السعي إلى إقامة «منطقة عازلة» خالية من الوجود المعارض جنوبي العاصمة الاقتصادية للبلاد. كذلك يريد الجيش من عملياته هذه تحصين الطريق بين المنطقة الوسطى (وتالياً دمشق والساحل) ومدينة حلب، إضافة إلى محاولة فتح طريق إضافية. كذلك فإن السيطرة على مناطق شاسعة في الريف الجنوبي لحلب تسهم في تسهيل أي عملية مستقبلية لإعادة فتح طريق دمشق - حلب الدولية. وبعدها سيطر الجيش خلال الأيام الثلاثة الماضية على 15 بلدة ومزرعة وتلة في المنطقة، استكمل هجومه أمس وسيطر على قاعدة الصواريخ في منطقة عزان وقرى عبيطين ورسم الشيخ وكفرعبيد وبلاس، وصولاً إلى مشارف منطقة الزربة. وانطلقت وحدة عسكرية من عناصر باتجاه ريف إدلب الشرقي بنحو مفاجئ، ووصلت قرية «الحاضر» المشرفة على الزربة وسراقب على طريق دمشق - حلب

الدولي. وقطعت العملية على نحو كبير خطوط الإمداد بين ريف إدلب الشرقي وريف حلب الجنوبي الغربي في منطقة الأتارب ومنطقة المعامل بالزربة.

على صعيد آخر، استمرت الجماعات المسلحة أمس بقصف أحياء العاصمة دمشق، التي أمطرتها بعشرات قذائف الهاون طوال اليوم. وتعرضت كل من الجرامكة وشارع بغداد ومستشفى الحياة وأبو رمانة والعباسيين وباب توما والقصاع ودوبلعة وجرمانا للقصف بقذائف الهاون التي أدت إلى استشهاد 6 من المواطنين وجرح العشرات. في موازاة ذلك، شهدت جبهات عدة في الغوطة الشرقية مواجهات طاحنة بين الجيش السوري والمسلحين. ففي المليحة، تمكن الجيش من قطع أحد الطرق الرئيسية التي تربط المليحة ببلدات الغوطة الشرقية الأخرى. أما في دوما، فأدى القصف المدفعي والجوي إلى مقتل نحو 13 مسلحاً وجرح العشرات، واستهدف الجيش مجموعات للمسلحين في مناطق زملكا وجوبر، أثناء محاولات تسليها للسيطرة على نقاط استراتيجية على جبهات تلك المناطق. مصدر ميداني قال لـ«الأخبار»: «بدا لنا أن المسلحين ظنوا أن الانتخابات الرئاسية ستكون استراحة لمقاتلي

الجيش، فتحركوا بحرية، الأمر الذي سمح لنا بتحقيق إصابات محكمة في صفوفهم». وفي الغوطة الغربية، تصاعدت حدة الاشتباكات في مناطق داريا وخان الشيوخ، حيث شهد أمس معارك عنيفة في المنطقتين. وبالتوازي دخلت منطقة زاكية في عمق الغوطة الغربية على خط



### ادفع 9,900 \$ وتمتلك في كسروان

- يقع سان ريمون في منطقة هادئة لا تبعد سوى بضعة دقائق عن شاطئ البحر
- تتراوح مساحة الشاليهات بين 100,000 و120,000 متراً مربعاً
- تحيط الأشجار بالمشروع من كافة الجهات مما يضمن المزيد من الخصوصية
- مسبحان شاسعان في انتظاركم
- مسجلاً مخصصاً للصغار بالإضافة إلى منطقة للألعاب
- نادي رياضي خاص بالمشروع
- مواقف تحت الأرض متوفرة لأصحاب الشاليهات
- تحمي المشروع بوابات إلكترونية حديثة لتعزيز الأمن وذلك بإشراف فريق أمني متخصص يتواجد في المشروع على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع

**SARK**  
DEVELOPMENT

+961 3 043043  
www.sark-development.com

**ST. RAMON**  
Chalet Apartments



# هكذا تحول حصار سجن حلب إلى «دجاجة تبيض ذهباً»

برغم تحوُّله إلى خبر يومي، ظلت حكاية حصار سجن حلب مليئةً بالأسرار. وعلى رأسها نسف اتفاق سابق كان كفيلاً بوضع حد لمعاناة السجناء، وإنهاء الحصار منذ عشرة أشهر. «الأخبار» تنشر بعضاً من هذه الخفايا

## صهيب عنجربني

تفاصيل كثيرة لا تزال مجهولة منذ بدء الأزمة السورية. ملفات بقيت غامضة، وأخرى لم يُعرف من خفاياها إلا الجزء اليسير، من بينها قضية حصار سجن حلب المركزي. وتنشر «الأخبار» في ما يلي متابعة لأوضاع السجناء، بعد فك الحصار، إضافة إلى تفاصيل تتعلق بالحصار، ظلَّت محجوبة عن التداول. مجموعات مسلحة عدة أدت أدواراً في الحصار الطويل، أبرزها «حركة أحرار الشام»، التي بقيت حاضرة منذ بدء

الحصار، حتى تمكن الجيش السوري من فكّه. وتشاركت منذ مطلع عام 2013 مع «لواء التوحيد» و«جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» في محاصرته (لم تكن فصول الحرب بين «داعش» ونظرائه قد بدأت بعد). سعى المسلحون إلى تحقيق هدفين ثانويين، هما ضمُّ بعض السجناء بعد «تحريرهم» إلى صفوفهم، والإفادة من الموقع الاستراتيجي للسجن، أما الهدف المباشر والأساسي، فيتمحور حول إطلاق عشرات السجناء «الإسلاميين». ينتمي معظم هؤلاء (عددهم 61) إلى

تنظيم «جند الشام». وقد نُقلوا من سجن صيدنايا الشهير الواقع قرب دمشق، في بدايات الأزمة، حيث كانت حلب تعيش استقراراً تاماً. وتربطهم بفارضي الحصار «أخوة جهادية».

## مفاوضات واتفاق فك حصار

بعد شهر من الحصار، فوّض المسلحون «أحرار الشام» ممثلاً عنهم للتفاوض مع الدولة السورية بغية التوصل إلى اتفاق لإطلاق «الإسلاميين». وفي تموز 2013، أبرم اتفاق مبدئي بوساطة من «مبادرة أهالي حلب» يقضي بما يلي:

1. إخلاء سبيل عدد من المساجين السياسيين الإسلاميين (لم يحدد العدد وترك الأمر مفتوحاً للتفاوض)، مقابل إخلاء سبيل 18 ضابطاً سورياً (كانوا قد وقعوا في قبضة المسلحين في أوقات سابقة).
2. رفع الحصار عن السجن، والسماح بإدخال المواد الغذائية والطبية والمأزوت وكل مستلزمات الحياة داخل السجن (وبكميات كبيرة تسد احتياجات السجن عاماً كاملاً).
3. إدخال فريق طبي إلى السجن وإخلاء الجرحى من السجناء ورجال الجيش والشرطة.
4. السماح بإدخال لجنة قضائية لتدرس أوضاع السجناء تمهيداً للإفراج عن من يسمح القانون بالإفراج عنهم، سواء الذين أنهوا فترات سجنهم وفق الأحكام القضائية التي طاولتهم، أو الذين شملتهم مراسيم العفو المتتالية (كان عددهم يُقدر حينها بـ 1200 سجين).

## قطبة مخفية؟

كان الاتفاق مقبولاً من جميع الأطراف، لكن لسبب مجهول تدخل في الأمر وسطاء جدد، فاستبعدت «مبادرة

أهالي حلب» وحلَّت محلّها منظمة الهلال الأحمر السوري، وبعثة الصليب الأحمر الدولية (وعلى وجه التحديد المندوبية الميدانية لشؤون حلب وإدلب في بعثة الصليب الأحمر هند عاقولي، العراقية الجنسية، التي اضطلعت بدور محوري في استبدال الوسطاء، ويمكن اعتبارها عرابة الاتفاق الجديد).

أفضت الجهود سريعاً إلى اتفاق ثان، خلاصته قيام «الهلال الأحمر» يومياً بنقل خمسة آلاف وجبة مطبوخة تكفي ليوم واحد فقط بدلاً من الاتفاق السابق الذي يقضي بتأمين مؤن تكفي عاماً كاملاً دفعة واحدة. وفيما يتيح بند الغذاء في الاتفاق السابق حصر النفقات وضغطها بسهولة، فإن البند الجديد يفتح الباب أمام إنفاق مستمر، ومفتوح (في كلا الاتفاقيين كانت المنظمات الإغاثية مسؤولة عن الإنفاق).

كذلك، نص الاتفاق الجديد على سماح المسلحين بدخول اللجنة القضائية، ليجري لاحقاً الإفراج يومياً عن عشرة سجناء ممن انتهت أحكامهم (بدلاً من الإفراج عن 1200 سجين دفعة واحدة في الاتفاق الأول). وعلى أن يُفراج عن ضابطين من الجيش لقاء إخلاء سبيل ستة إسلاميين، ويُنظر في وضع بقية الإسلاميين لاحقاً. وعندما يخلى سبيل سجن «إسلامي» يقوم المحاصرون بتسلمه فور خروجه من السجن، فيما يشرف «الهلال الأحمر» على تسليم السجناء الآخرين إلى عائلاتهم. ولم يقض الاتفاق الجديد برفع الحصار، ولم يسمح بدخول فريق طبي أو بإخراج الجرحى.

دخلت معاناة نزلاء السجن فصلاً جديداً وطويلاً، وأصبح الجوع شبحاً مخيماً عليهم، حيث لا يعلمون إذا أكلوا اليوم، هل يجوعون غداً. إذ

## هال السجناء

وتحت عزل صحي. وأخيراً، باشرت اللجنة القضائية عملها، في دراسة أوضاع السجناء، وإخلاء سبيل من أنهى فترة حكمه (تجاوز عدد المخلّى سبيلهم الـ300). كما تم إطلاق سراح 20 سجيناً بموجب عفو خاص (هم الذين ساهموا مع حامية السجن في الدفاع عنه). يعاني جميع السجناء هزلاً وشحوباً كبيرين من مضاعفات الحصار، وسوء التغذية. ويرتدون أسماً بالية. وأثناء نقلهم من السجن المركزي توفي ثمانية منهم، ووضِع بعضهم وهم في حالة صحية حرجة في أقبية مستشفى الشرطة في حلب لمحاولة علاجهم. في المدرسة دورة مياه واحدة، فيها ستة مراحيض فقط. وقد بُدئ بتجهيز مراحيض إضافية. وتتولى جمعية الاحسان الخيرية تقديم وجبات غذائية للسجناء. توفي 830 سجيناً تحت الحصار، بسبب الجوع، وانتشار السل. أفرج على مراحل عن 940 سجيناً، وخمس عشرة سجيناً.

نُقل السجناء الإسلاميون إلى منشأة حكومية في أحد الأحياء السكنية، ووضعوا تحت حراسة مشددة، فيما نقلت السجناء إلى مركز الملاحظة (بيت القاصرات) في حيّ الجميلية (عددهن 75، ومعهن خمسة أطفال. فوفقاً للقانون السوري يحق للام المسجونة احتضان طفلها داخل السجن، وخاصة في فترة الإرضاع. ثم تختار بين وضعه عند العائلة، أو في مركز إيواء تابع للدولة، أو إبقائه معها).

أما السجناء الذكور (عددهم 2300)، فنُقلوا إلى مدرسة الوحدة في حيّ جمعية الوحدة المجاور لحي الشهداء (كانت تستعمل مركزاً لقوات الدفاع الوطني سابقاً). عُزلت المدرسة أمنياً، ووضعت تحت حراسة مشددة، ووزع السجناء على ثلاثين غرفة صف (حوالي 75 شخصاً في كل غرفة، وتبلغ مساحة الغرفة 25 متراً مربعاً)، كما وُضع قسم منهم في خيم في باحة المدرسة، وهم مصابون بحالات متفاقمة من السل.

# الخليوي في سوريا: الحكي على قدر «الخوف»

## دهش... زياد غصن

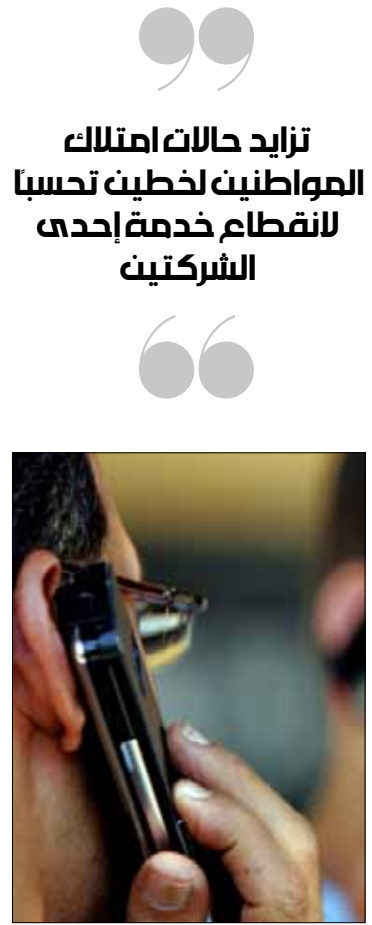
ما بين الاتصال والاتصال... اتصال، هكذا يختصر السوريون ما فعلته المخاوف الأمنية بحياتهم اليومية. فمع كل قذيفة هاون أو تفجير أو اندلاع اشتباكات هنا أو هناك يهرعون إلى هواتفهم النقالة للاتصاف ببعضهم وأصدقائهم. الهاجس الأمني دفع ببعض العائلات إلى متابعة أبنائها هاتفياً، لحظة بلحظة، خلال تنقلاتهم إلى العمل أو السوق أو الجامعة أو المدرسة... فيما وجد آخرون في الخليوي منفذاً لتسيير أعمالهم وإدارتها في ظل صعوبات التنقل والسفر. هذا الواقع يعزز مؤشراً يظهران ارتفاع إنفاق العائلة السورية على بند الاتصالات رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها حالياً نصف سكان البلاد. المؤشر الأول هو زيادة عدد مشتركي خدمة الاتصالات الخليوية، إذ تكشف البيانات الرسمية أن عدد المشتركين وصل مع نهاية العام الماضي إلى نحو 12,320 مليون مشترك، أما المؤشر الثاني فيتمثل في انتعاش مبيعات سوق الأجهزة الخليوية، الحديثة منها والمستعملة.

101 مليار ليرة

يشير فراس، وهو موزع معتمد لخدمات

شركتي الخليوي وصاحب محل لبيع الأجهزة وسط دمشق، إلى أنّ «معظم طلبات الزبائن تنحصر في شراء خطوط مسبقة الدفع نظراً إلى ما توافره من إمكان ضبط اتصالاتهم بما يتناسب وإمكاناتهم المادية». ويلفت إلى تزايد حالات «امتلاك المواطنين لخطين معاً» لا سيما في المناطق الريفية والمحافظات البعيدة، تحسباً لانقطاع خدمة إحدى الشركتين (سيرياتل وMTN)، الذي قد يستمر أياماً أو أسابيع في حال تعرض أحد أبراج إحدى الشركتين للتخريب والتدمير. وتؤكد الحكومة أنّ 40% من الشبكة المحلية للخليوي تعرض للضرر والتخريب منذ بداية الأزمة، ويزيد حجم الخسائر على 200 مليار ليرة (حوالي 1,32 مليار دولار).

بلغة الأرقام، يتضح أكثر واقع الإقبال على خدمة الاتصالات الخليوية، فالبيانات المالية الرسمية لشركتي الخليوي توضح أن السوريين أنفقوا على الاتصالات الخليوية خلال عام 2013 ما يزيد على 101 مليار ليرة (حوالي 666 مليون دولار) تمثل إيرادات الشركتين، ذهب منها نحو 47,3 مليار ليرة إلى شركة الاتصالات الحكومية بموجب عقد الاستثمار الموقع بداية العقد الماضي، فيما وصل صافي ربح الشركتين إلى 8,787



تزايد حالات امتلاك المواطنين لخطين تحسباً لانقطاع خدمة إحدى الشركتين

مليارات ليرة موزعة على 5,394 مليارات ليرة لشركة «سيرياتل»، و3,393 مليارات ليرة لشركة MTN. وعلى ذلك، فإن إيرادات قطاع الخليوي لم تتأثر خلال فترة الأزمة مقارنة بالقطاعات الأخرى إلا في نسب محدودة جداً، وتكاد تكون هامشية في ظل تراجع مستوى دخل الفرد بشكل غير مسبوق، وارتفاع معدل البطالة إلى نحو 50%، وما نجم عن ذلك من توسع دائرة الفقر لتشمل نحو سبعة ملايين مواطن جديد خلال السنوات الثلاث السابقة.

وتظهر البيانات المالية بوضوح اعتماد غالبية الزبائن على الخطوط المسبقة الدفع التي تمثل مخرجاً يوفق بين تحول جهاز الخليوي إلى حاجة لا يمكن الاستغناء عنها مع ارتفاع مستوى المخاطر الأمنية، وبين الضغوط المادية والمعيشية المتزايدة. ووفقاً للأرقام المالية، فإن السوريين أنفقوا على هذه الخطوط ما يزيد على 78,8 مليار ليرة العام الماضي، فيما لم يتجاوز إنفاقهم على الخطوط اللاحقة الدفع 17,3 مليار ليرة. ولوحظ تزايد أعداد مستخدمي خدمات الجيل الثالث والانترنت، لأسباب بعضها متعلق بعدم توافر خدمات الانترنت وفق نظام ADSL في بعض المناطق،

والانتشار الواسع لأجهزة الخليوي الجديدة التي تتيح مزاياها تصفحاً أفضل للانترنت، وتؤكد البيانات أن إنفاق السوريين على خدمات الجيل الثالث والانترنت بلغت نحو 5,2 مليارات ليرة.

## شيكات أخرى

واقع قطاع الخليوي المطمئن للحكومة باعتباره اليوم المصدر الأول لدخل الخزينة العامة بعد توقف إيرادات قطاع النفط، يقابله واقع جديد يتمثل خارج إطار سلطة الحكومة وقوانينها، وعماده انتشار ظاهرة استخدام السوريين في المناطق الحدودية لشبكات الدول المجاورة سواء نتيجة تضرر مراكز الشبكة المحلية وغياب الخدمة، أو رغبة في الابتعاد عن استخدام الشبكة المحلية للحيلولة دون تتبع مكالماتهم ومعرفة محتواها، لا سيما عندما يتعلق الأمر بأعمال التنسيق بين أفراد المجموعات المسلحة. لكن محافظة الشبكة المحلية العائدة لشركتي الخليوي على انتشارها الجغرافي ونفاذها داخل فئات المجتمع فرضها كخيار لا بد منه عند محاولة التواصل مع آخرين يقيمون في مناطق داخلية ليس فيها سوى تغطية الشبكة المحلية.



مدخل سجن حلب  
بعد فك الحصار  
عنه (أ ف ب)



الشرطة لائحة من اللجنة القضائية، تضم ستة أو سبعة أسماء فقط في كل مهمة، ليجري إخراجهم من السجن. وأحياناً كان يُخرج سجناء إسلاميون معهم، وتتسلمهم «أحرار الشام» فوراً. وقد بلغ العدد الإجمالي لهؤلاء 20 سجيناً. تعرقل تنفيذ الاتفاق مرات كثيرة. واستمر محاصرو السجن في توجيه الضربات إليه، وفي محاولات اقتحامه. وادى «الإعلام الثوري» دوره، عبر الترويج لفكرة أن الهدف هو تحرير جميع السجناء البالغ عددهم 4000. كذلك رُوِّج أن السجناء هنّ من «حرائر الثورة»، برغم أنهن جميعاً سجينات جنائيات.

### جناح الإسلاميين Hi tech

دخل الجيش السوري إلى السجن بعد فك الحصار عنه، وجرى إخطار السجناء الإسلاميين (الموجودين في جناح مستقل) بوجوب مغادرة جناحهم وهم عراة، توجّياً للحيطه الأمنية، وخاصة أن خفايا هذا الجناح كانت مجهولة تماماً في ظل الحصار، ولم يدخله أي شرطي طوال مدة الحصار. نُفذ السجناء الأوامر (كان قد بقي منهم 40، بعدما أُطلق 20، وقضى واحد منهم أخرج الهلال الأحمر جثمانه وسلمه له «أحرار الشام»). دخلت شرطة السجن الجناح لأول مرة منذ الحصار، حيث عُثِر فيه على عشرات الهواتف الخلوية، وعلى أحد عشر حاسوباً محمولاً، ومواد متنوعة.

كذلك تبين أن السجناء اقتلعوا بلاط أرضية الجناح، وعبأوا الأتربة الناتجة عن العملية في أغلفة المخدرات، والفريش. وحولوها إلى «دشم» لصد أي محاولة لإطلاق نار قد تستهدفهم، ولم يُعثَر على أسلحة في حوزتهم.

استعجال دوره للخروج من جحيم السجن أن يدفعوا مبلغ مائتي ألف ليرة سورية، وكلما طالت مدة الحصار ارتفع المبلغ، ليصل آخر أيام الحصار إلى خمسمئة ألف. كان الهلال الأحمر يتلقى عبر قيادة

زميلهم في وجهه. وصارت أوضاع السجناء تدرس عن بعد، في القصر العدلي في حلب. وشق الفساد طريقه إلى الملف، فنشأت مافيا متخصصة في إطلاق السجناء المنتهية أحكامهم. وبات على ذوي السجناء الراغبين في

قرب باب السجن، أطلقها قنّاص من «معسكر المسلحين» برغم سماحهم بدخول الأطعمة يومياً. وأعلن هؤلاء أنهم ملتزمون بالاتفاق، وأن استهداف القاضي كان تصرفاً فريداً، لكن القضاة امتنعوا عن زيارة السجن بعد إصابة

تتحكم الاشتباكات الدائرة في محيط السجن في دخول الوجبات إليه. ولم يجر توفير أي معونات طبية، سواء للسجناء أم للمدافعين عن السجن. أما القاضي الذي توجه إلى السجن لدراسة أوضاع السجناء، فقد استهدفته طلقة

## ضحايا بالمجان ليلة انتخاب الرئيس

أفراد الجيش من الخلف، باعتبارهم مشغولين بأداء واجبه القتالي على الجبهات الساخنة. يذكر مازن، وهو جندي مقاتل في غوطة دمشق، أن ما يثير سخرية الجنود «أن شغل الجيش الشاغل خلال فترة الانتخابات أصبح التعامل مع مصادر النيران المختلفة، التي صار من الصعب التعرف إليها». مازن تبين بنفسه، حسب قوله، مصدر رصاصة أصابت رفيقه في موقعهما العسكري، مؤكداً أن الرصاصة اخترقت كتف زميله بعدما انطلقت من قرية مجاورة «أمضى أبناؤها ليلتهم يحتفلون بالانتخابات قبل صدور نتائجها».

وبعد «الليلة النارية»، أكد الرئيس بشار الأسد أنّ «التعبير عن الفرح والحماسة انطلاقاً من الشعور الوطني لا يبرر إطلاق النار في الهواء، الذي يعرض حياة المواطنين للخطر».

وقال الأسد، في تصريح نشر على صفحة رئاسة الجمهورية على موقع «فيسبوك»، إنّ «جنودنا البواسل وهم على خطوط النار يدافعون عن الوطن ويحاربون الإرهاب أولى بكل رصاصة تطلق في الهواء تعبيراً عن الابتهاج بأي مناسبة أو حدث». ودعا المواطنين إلى «التعبير عن المشاعر الوطنية بما يعكس حضارتنا وثقافتنا وأخلاقنا العالية كسوريين».

الأسد: جنودنا  
أولى بكل رصاصة تطلق  
في الهواء تعبيراً عن  
الابتهاج

على الطلاب والعاملين الذين ذهبوا للاقتراع نهاراً، بهدف ممارسة حقهم الانتخابي، باعتبار الليل فترة استراحة يستحقونها.

الحكومة السورية التي بدت بعيدة عن ضبط الشارع في المدن الآمنة، حضرت بقوة في حمص، إذ تعرّض عدد من مطلقي الرصاص العشوائيين لملاحقة دوريات القوى المشتركة، المكونة من عناصر الجيش وباقي القوات المسلحة. منذر، مدرس دمشقي، طالب الحكومة بإنزال أشد العقوبات بمرتكبي هذه الجرائم، بغية عدم احتسابها جرائم قتل «غير متعمد»، لأن مرتكبها لم يقصد قتل فرد، بل قتل القانون وطعن

النار طوال الليل أثار سخط معظم السوريين.

يتساءل معن، موظف حكومي في اللاذقية، عن العلاقة بين الفرح وإطلاق الرصاص العشوائي الذي أوقع إصابات بين المدنيين. ويشير الشاب إلى أن الجيش يحارب في المناطق المشتعلة، في حين بعض الذين يعتبرون أنفسهم أنصار جيش البلاد يحاربونه في المناطق الآمنة.

الحكومة السورية بدت مغيبة في اللاذقية أمام الممارسات المخالفة للقانون. زياد، الطالب الجامعي، تساءل: «أين قائد شرطة محافظة اللاذقية؟ وماذا عن المحافظ والقيمين على تطبيق القانون في المدينة؟». يذكر الشاب أن الرصاص الموالين أكثر من القلق الذي انتابهم مع بداية الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة منذ آذار 2011».

تزامن الانتخابات مع امتحانات الشهادات الثانوية والإعدادية، إضافة إلى الامتحانات الجامعية، زاد من الأمر سوءاً. يصف سعد، الطالب في جامعة البعث، المشهد القائم بمحاولات «مزایدات فردية»، تهدف إلى تصوير السوريين كمحترفي قتل، بعد اعتيادهم الرصاص وصور الدماء. ويرى أن من يقوم بمثل هذه الممارسات ليس إلا جاهلاً لا عمل له سوى التشويش

### مرد ماشي

لم يخالف بعض الشارع «الموالي» التوقعات في شأن المظاهر المغالبة في التعاطي مع العملية الانتخابية. مضى اليوم الانتخابي، أمس، بسقوط عدد من الضحايا جراء إطلاق الرصاص العشوائي. مصادر أهلية أفادت أن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا في سوريا، إضافة إلى عدد من الجرحى سقطوا بنيران الاحتفالات السيارة التي جابت شوارع مدن البلاد.

وكان السوريين ينقصهم موت إضافي في ظل الموت الذي تلوح به صواريخ المعارضة في كل المناسبات. وفيما الجيش يواصل عملياته على الجبهات المشتعلة، ومع استمرار الاستنفار في اليوم الانتخابي واليومين التاليين، تعاملت القوى الأمنية مع المظاهر الاحتفالية بتجاهل في معظم المناطق، في حين بدأ موقف العسكريين أكثر صرامة في التعاطي مع مطلقي النار العشوائي في مدينة حمص، مثلاً، الخارجة من حرب طويلة.

لم يُبَدِ السوريون، أول الأمر، استهجاناً للمواكب السيارة التي عبرت شوارع العاصمة وحمص والساحل السوري. سيارات تحمل شبناناً وفتيات يرفعون الأعلام السورية وصور الرئيس بشار الأسد. غير أن تطوّر الأمر إلى حدّ إطلاق

نار من نوع آخر، وقع السوريون فيها ليلة الانتخابات الرئاسية. صواريخ المسلحين لم تخرق وحدها أمان المدنيين، إذ أضيف إليها حتى ساعات الفجر الأولى رصاص المبتهجين والمحترفين بالعملية الانتخابية، ما أوقع ضحايا ومصابين



## تقرير

## هيئة التنسيق النقابية السلسلة والامتحانات في سلة واحدة

أعدت هيئة التنسيق برمجة تحركاتها بتأكيد توصية مقاطعة الامتحانات الرسمية، فيما تتربق أن تضع الجلسة التشريعية في 10 حزيران نهاية لمسلسل سلسلة الرواتب. في المقابل، لا مشاورات سياسية جديدة حتى الآن بشأن السلسلة، ولا تزال سيناريوهات الجلسة غامضة

## قانت الحاج

الأفق السياسي لحل أزمة سلسلة الرواتب لا يزال مسدوداً. «ما في شي واضح»، عبارة تسمعها من نواب كثير، فيما يبدو أن المشاورات الجديدة بشأن سيناريوهات اجتماع الهيئة العامة للمجلس النيابي في 10 حزيران لا تزال غائبة حتى الآن، برغم مداومة مقاطعة استحقاق الامتحانات الرسمية.

ليس واضحاً ما إذا كان المقاطعون لجلسات مجلس النواب تحت عنوان «لا تشريع في ظل شعور موقع رئاسة الجمهورية» سيحضرون الهيئة العامة، وإن كان كلام النائب ابراهيم كنعان بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح أوحى للمتابعين بأن التكتل حسم أمر حضور الجلسة، ولا سيما حين قال: «في موضوع السلسلة، نعيد التأكيد أننا نعد هذا الأمر من التشريعات الاستثنائية التي ترتبط بمصلحة الدولة العليا، وهو

يؤمن استقراراً اجتماعياً وسياسياً. موقفنا واضح، وهو أننا جاهزون للحسم، ويجب ألا يبقى الملف في دائرة المراوحة». وبذلك، يرى المتابعون أن حضور التيار وتأمين النصاب يحققان ميثاقية الجلسة.

لكن ماذا سيحصل إذا كان الآخرون في قوى 14 آذار يصرون على تفاهم مسبق على كل البنود العالقة قبل الجلسة، وضمن إقرارها بنداً واحداً في وقت يرفض فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري هذا المنطق، وقد عبّر عن ذلك وزير المال علي حسن خليل في أكثر من مناسبة؟ بل إن الرئيس بري يرد، بحسب صحيفة «السفير» على من يقول له ذلك «شو هيدا.. شو أنا عاملن شيخ صلح.. ينزعون في الخارج، ثم ياتون إلى المجلس ويطلبون منا البصم».

بري على الأقل جدد الدعوة إلى جلستين صباحية ومساءلية تعقد الأولى عند العاشرة والنصف من قبل ظهر 10 حزيران، لدرس وإقرار مشروع القانونين المتعلقين بالسلسلة وتمويلها، إلا أن المصادر المطلعة تفيد أن أي أفكار جدية لم تُطرح حتى الآن لاجتماع تسوية ما يمكن أن تفضي إليها هذه الجلسة، إذا تأمن لها النصاب، سوى ما قبل عن طرح تقدم به أحد النواب المعنيين لإعطاء العسكريين زيادة عمّا اقترحتة اللجنة الفرعية، وصاحب الطرح عضو فيها، وكذلك طرح سابق تجدد يقضي بإعطاء المستخدمين من السلسلة سلفة ثانية وإقرار الإجراءات الضريبية لتعزيز إيرادات الخزينة العامة وترك بت السلسلة نفسها إلى



تنفذ هيئة التنسيق اعتصاماً مفتوحاً بعد جلسة 10 حزيران إذا لم تقر السلسلة (هينم الموسوي)

في المقابل، أعادت هيئة التنسيق جدولتها تحركاتها التي أعلنتها في مؤتمرها الصحافي الأخير، وذلك بعد قرار وزير التربية تأجيل بدء موعد الامتحانات الرسمية حتى 12 حزيران. وردت الهيئة، في اجتماع عقده أمس، على «مزامع» بعض النواب الساعين، كما قالت، إلى «التعمية عن فشلهم في تسيير المؤسسات الدستورية بالصاق تهمة تعطيل إجراء الامتحانات الرسمية بالمعلمين والأساتذة».

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

في المقابل، أعادت هيئة التنسيق جدولتها تحركاتها التي أعلنتها في مؤتمرها الصحافي الأخير، وذلك بعد قرار وزير التربية تأجيل بدء موعد الامتحانات الرسمية حتى 12 حزيران. وردت الهيئة، في اجتماع عقده أمس، على «مزامع» بعض النواب الساعين، كما قالت، إلى «التعمية عن فشلهم في تسيير المؤسسات الدستورية بالصاق تهمة تعطيل إجراء الامتحانات الرسمية بالمعلمين والأساتذة».

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ورأت الهيئة أن مسؤولية تأجيل الامتحانات الرسمية تقع على عاتق النواب «الذين عطلوا التشريع لأشهر متواصلة، ثم تقاذفوا مشروع السلسلة من لجنة نيابية إلى أخرى بهدف التسويق والتجميع والمماطلة». وفيما تمسكت بإقرار الحقوق في

ليس هناك أي  
طرح جدي لتمرير  
السلسلة حتى الآن

وقت آخر. وفي هذا السياق، كان لافتاً أن يخلو مشروع موازنة 2014 المحال على مجلس الوزراء من تقدير كلفة السلسلة والإجراءات الضريبية، ولا سيما تلك التي أقر مجلس النواب موادها.

## حماية المستهلك

## تعديلات على قانون لم يطبق

تعديلات عديدة طالت قانون حماية المستهلك الصادر عام 2005 في النسخة الأخيرة الصادرة عن مجلس النواب في نيسان الماضي، لكن أي قيمة لهذه التعديلات في غير مطبق في الكثير من جوانبه. محكمة المستهلك بدون مقر، المجلس الوطني لحماية المستهلك لا يجتمع، والمراسيم التنفيذية لم تصدر



تضمنت التعديلات الزام المعلن بتصحيح أو تعديل إعلانه الخادع (مروان طحطح)

## بسام القنطار

أقر مجلس النواب رزمة من القوانين خلال شهر نيسان الماضي، بينها اقتراح قانون تعديل بعض أحكام قانون حماية المستهلك الصادر عام 2005، كما عدلته لجنة الإدارة والعدل.

أبرز التعديلات التي شملت قانون حماية المستهلك تتعلق بالعقوبات التي تطال المخالفين، وأصبحت عقوبة المخالف تتراوح بين ستة أشهر وستين، وبالغرامة من خمسين مليوناً إلى مئة وخمسين مليوناً ليرة لبنانية. وترتفع العقوبة في حال كان مرتكب الجرم على علم مسبق بجرمه من سنة إلى ثلاث سنوات حبس، وبالغرامة من مئة مليون إلى ثلاثمئة مليون ليرة. أما في حال إصابة أحد المستهلكين بالتسمم أو بمرض أدى إلى تعطيله عن العمل مدة عشرة أيام على الأقل، فيعاقب المخالف بالحبس من سنة إلى أربع سنوات، وبالغرامة من مئة وخمسين مليوناً إلى أربعمئة مليون ليرة. وتصل العقوبة إلى الأشغال الشاقة المؤقتة من خمس سنوات إلى خمس عشرة سنة،

وبالغرامة من 500 مليون ليرة إلى مليار ليرة لبنانية إذا أدى الفعل إلى انتشار مرض وبائي أو التسبب بوفاة إنسان. وتطبق جميع هذه العقوبات حتى لو كان الشاري على علم بالغش والفساد. وفي حال الأخذ بالأسباب المخففة وبقرار معلل، لا يجوز أن تنقص العقوبة المحكوم بها عن نصف الحد الأدنى للعقوبة المحددة في قانون حماية المستهلك. ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ العقوبة، وتضاعف في حال التكرار العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون. كما تضمنت التعديلات الأحكام المتعلقة بالزام المعلن بتصحيح أو تعديل إعلانه وإعادة نشر التصحيح أو التعديل أو بثه عبر الوسائل التي استعملت لبث أو نشر الإعلان الخادع.

ومن المعلوم أن القانون الذي يحتاج إلى العديد من المراسيم التنفيذية لتطبيقه لا يزال من ضمن القوانين غير الفاعلة على الصعيد العملي، ولقد اكتفت وزارة الاقتصاد والتجارة في عام 2011 بإصدار مرسوم تنظيمي واحد للقانون يتعلق بإنشاء سجل خاص بجمعيات المستهلك لدى وزارة



## إضاءة

## احتكار الطوابع يشجع السوق السوداء

من أجلها الطابع يشتري كميات كبيرة من الإصدار الأول، فيجري عندها توفير ما يلزمه في هذا المجال ومنع بيع الكميات المطبوعة في السوق مباشرة، وذلك بهدف بيعها لاحقاً، للجمهور، بأسعار باهظة أو فرض شراء سلع أخرى معها. وهذا بالتحديد ما حصل حين صدر طابع جامعة الحكمة، وكذلك حصل بالنسبة لطابع رئيس الجمهورية المفقود من الأسواق، وطابع عيد الأم الذي بيع بقيمة 100 دولار فيما ثمنه الفعلي 2000 ليرة فقط.

ما تقوم به الشركة ليس جديداً، بل هو قديم؛ فعلى سبيل المثال، أصدرت «ليبان بوست» في عام 2005 طابعاً في ذكرى الألعاب الأولمبية، وسوّقته على أنه إصدار مميز وباعته بقيمة 25 ألف ليرة للطابع الواحد رغم أن سعره الأصلي كان 500 ليرة فقط!

واللافت أن «ليبان بوست» تقوم بإصدار أول لكل مجموعة طوابع صادرة في السنة نفسها وتوزعها على لوحات كرتونية كبيرة وتغلفها بأكياس من البلاستيك لتبيعها على أنها إصدار خاص وبقيمة تفوق أسعارها الفعلية لتحقق أرباحاً هائلة من هذه العملية.

سلوك الشركة يثير تساؤلات عديدة في السوق؛ لماذا لا يجد الزبائن الطوابع الصادرة سابقاً؟ لماذا لا تباع الطوابع إلا ضمن «إصدار أول» أو «إصدار خاص» أو «إصدار مميز» ولماذا تتضاعف أسعارها مزاراً عديدة في هذه الإصدارات؟ من أعطى الشركة هذا الحق؟ من يراقب هذا النوع من الخدمات التي تقدّمها ليبان بوست لإدارة البريد والمواصلات في لبنان؟ ما هي حصة الخزينة العامة من الأموال المحققة من مبيعات الطوابع؟

تجدر الإشارة إلى أن الإصدار الخاص أو الإصدار المميز لا يتضمن أي تعديلات على الطابع الأصلي سوى أنه ملصق على لوحة كرتونية وبسعر مضاعف مرات عديدة عن سعر الطابع الأصلي.

ليست المرة الأولى التي يُفقد فيها أحد الطوابع الصادرة ضمن «إصدار خاص» أو «إصدار مميز» من مكاتب الشركة. وقد اكتشف المتابعون أن إحدى الموظفات المسؤولات طلبت من بعض المكاتب في منطقة جبل لبنان وقف عمليات البيع للجمهور لأن الكمية باتت كلها محجوزة. ويشارك مع هذه الموظفة في سلوكها لجهة منع التوزيع على المكاتب، أحد الموظفين المسؤولين عن توزيع الطوابع على المكاتب، ويعتقد بعض الموظفين أن الاثنين يشتركان

## ليست المرة الأولى التي يفقد فيها حد الطوابع الصادرة ضمن «إصدار خاص»

في هذا العمل بأوامر من الإدارة، أو أنهما على علم بما يحصل في الإدارة وحالة الاحتكار التي تقوم بها الشركة، فيقومان بمنع البيع مستفيدين من حالة الفوضى التي يخلقها هذا الاحتكار من القطاع الخاص.

وبحسب المعطيات المتداولة بين عدد من موظفي الشركة، فإن منع بيع الطوابع يرمي إلى تحقيق أمرين: استجابة لمطلب إدارة الشركة الذي تليه في العادة أوامر ثانية تطلب من الموظفين بيع بعض الكتب إجبارياً مع كل إصدار بريدي، ويلاحظ أنها كتب غير ذي قيمة حقيقية فيما أسعارها تتجاوز 50 ألف ليرة لكل كتاب، أو بيع إصدارات الطوابع بأسعار تفوق قيمة الطابع الفعلية.

ويُرجح الموظفون أن إدارة الشركة على علم بأن صاحب المناسبة التي يصدر

## محمد وهبة

لم تمض ساعة واحدة على إصدار شركة «ليبان بوست» طابعاً بريدياً في ذكرى خمسين سنة على مباشرة عمل مصرف لبنان، حتى فقدت هذه الطوابع من مكاتب الشركة، مثلها مثل غالبية الإصدارات الخاصة السابقة. والإصدارات المميزة لهذه الشركة. الأمر ليس فيه مصادفة، بل تبين أن هذا السلوك هو ذو طابع تجاري لتغذية أرباح «ليبان بوست» من خلال احتكار بيع الطوابع، وهو ما يطلق سوقاً سوداء يتشارك فيها بعض كبار الموظفين في الشركة.

من قال إن الدولة هي تاجر فاشل لم يكن يستهدف سوى التسويق للقطاع الخاص الساعي إلى احتكار الخدمات العامة ليفرض أسعاراً مرتفعة على المستهلكين ويولد منها أرباحاً هائلة كلما سنحت له الفرصة بذلك. هذه النتيجة بذت واضحة أول من أمس حين وضعت إدارة شركة «ليبان بوست» إصداراً بريدياً خاصاً بين يدي الجمهور في مناسبة مرور 50 سنة على مباشرة عمل مصرف لبنان. فهذه الشركة، كما يتّردّد، تحقق ملايين الدولارات أرباحاً سنوية من بيع الطوابع التي لا تصدر سوى ضمن إصدارات خاصة أو إصدارات مميزة وبأسعار باهظة أعلى من قيمتها الفعلية، ثم سرعان ما تُفقد هذه الطوابع من السوق، فضلاً عن أنها تُطلق أيدي الموظفين في إنشاء سوق سوداء للطوابع البريدية مستفيدين من حالة الاحتكار التي تمارسها الشركة في مجال إصدار الطوابع وتسويقها.

فما جرى أول من أمس كان لافتاً، إذ تبين لبعض جامعي الطوابع البريدية أن طابع مصرف لبنان مفقود منذ أن أُدرج في مكاتب الشركة لبيع للجمهور. وقد حاول بعض المتابعين شراء هذا الإصدار الخاص في عدد من المكاتب المنتشرة في منطقة جبل لبنان، إلا أنه تلقى إجابة واحدة: مفقود! سرعان ما تبين للمتابعين، أنها

حزيران، أمام وزارة التربية، ما لم يقر المجلس النيابي مشروع السلسلة وفق ما تطالب به الهيئة.

- تنفيذ اعتصام ليل 15-16 حزيران أمام المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانه اعتباراً من السادسة مساءً.

- عقد لقاء مشترك للمجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في التعليم الخاص وفروع المحافظات للنقابة، وعقد مؤتمر صحافي عند الرابعة بعد ظهر، الإثنين المقبل، في مقر النقابة.

وفي الاعتصام أمام مقر الضريبة على القيمة المضافة، دعا رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب إلى أن «يكون يوم 10 حزيران نهاية مسلسل سلسلة الرتب والرواتب، كي تخرج الهيئة منتصرة للقضية التي ناضلت 3 سنوات من أجلها».

وأشار غريب إلى أنه كان يتمنى ألا يجري تأجيل الامتحانات الرسمية، بل أن تقرب الجلسة لتقر السلسلة قبل 7 حزيران، موضحاً أن «الهيئة طالبت في السابق بالسلسلة، أما اليوم، فتطالب بالسلسلة والشهادة الرسمية للأهالي والطلاب». وأكد أن «مطلب الاهل والهيئة واحد، ومصير الشهادة مرتبط بجلسة 10 حزيران».

وطالب غريب النواب بفق أسر السلسلة وفق أسس الشهادة وفق أسس الشعب اللبناني، ودعا المديرين إلى التزام توصية الهيئة وقف اعطاء تكاليف المراقبة للامتحانات الرسمية.

الرهان على ضرب وحدة هيئة التنسيق وفق صفوفها سقط، بحسب رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر «فالتواب موحدون ومتضامنون في ما بينهم حول مصالحهم واقتسام خيرات البلد، ونحن موحدون ومتضامنون في ما بيننا وسنتابع المسيرة حتى النهاية».

ونفى مسؤول الدراسات في رابطة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى «إمكان استبدال المعلمين في استحقاق الامتحانات»، وقال «رسالتنا وصلت إلى النواب بأننا ننفذ ما نعد به».



الأساسي والثانوي والمهني الرسمي وذلك في الفترة الممتدة من 5 إلى 9 حزيران.

- اضراب عام وشامل في الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والبلديات وفي السرايا الحكومية في المحافظات والأقضية يومي 9 و10 حزيران على كامل الأراضي اللبنانية. - تنفيذ اعتصام، عند العاشرة من قبل ظهر الإثنين المقبل، أمام وزارة الاتصالات في بئر حسن.

- تنفيذ اعتصامات، عند العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل، أي في يوم الجلسة، في ساحة رياض الصلح لمحافظة بيروت وجبل لبنان وأمام السرايا الحكومية في باقي المحافظات. - تنفيذ اعتصام مفتوح ابتداءً من التاسعة من قبل ظهر الأربعاء في 11

7700

مليار ليرة

أحال وزير المال، علي حسن خليل، مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2014 على مجلس الوزراء، وقدّر النفقات بنحو 21 ألفاً و900 مليار ليرة، في مقابل إيرادات مقدّرة بنحو 14 ألفاً و200 مليار ليرة، أي أن العجز سيبلغ نحو 7700 مليار ليرة. ولا تتضمن هذه الأرقام كلفة السلسلة ولا تقديرات الجباية من الإجراءات الضريبية المرفقة معها، إلا أنها تتضمن سلفة غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها في عام 2012 على حساب السلسلة. الجدير بالإشارة أن خدمة الدين العام تستنزف وحدها نحو 5900 مليار ليرة من الإنفاق، أي أنها مسؤولة عن 77% من العجز المقدّر ونحو 41,5% من مجمل الإيرادات، في حين أن الإنفاق الاستثماري المخصص للبنى التحتية وصيانتها لا تتجاوز حصّته 9,8% من مجمل الإنفاق.

الرقابة على شركات المياه، أعتقد أنه كان يجب أن اسلك المسار القضائي منذ البداية».

هل لجوء غريب إلى لجنة حل النزاعات سيكون أكثر فعالية من الشكوى إلى مديرية حماية المستهلك؟ الجواب عند القاضي شيخاني الذي أكد لـ «الأخبار» أن لجنة حل النزاعات هي مجرد «حبر على ورق»، ولا يستطيع المستهلك اللجوء إلى هذا المرجع القضائي، لأن هذه المحكمة على الرغم من مرور أكثر من شهرين على إعادة إطلاقها لم يخصص لها مقر ولا موظفون، ولا قلم لتسجيل الشكاوى.

ومن اللافت أن الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد لا يقدم معطيات إحصائية حول عدد شكاوى حماية المستهلك منذ ثلاثة أعوام، ويتبين وفق إحصاء عام 2011 لمديرية حماية المستهلك أنها حررت 574 محضر ضبط، وتلقّت 1714 شكوى على الخط الساخن، وقامت بحوالي 15596 عملية مراقبة و15180 عملية أخذ عينات للتحليل، و437 عملية تلف، لكن من الواضح أن أياً من المخالفين لم يُسَق إلى قوس العدالة، ولم يقدم للمحاكمة.

عائدت هذه الغرامات، ومنذ ذلك الوقت لم يصلنا أي مبلغ.

وفي ظل عدم إقرار قانون سلامة الغذاء، وغياب الرقابة الفاعلة من قبل الوزارات المعنية، توثق يوماً عشرين حالات الغش في السوق اللبنانية، إضافة إلى فساد الأغذية ما يؤدي إلى حالات تسمم تستدعي الدخول إلى المستشفيات.

وقد وضعت مديرية حماية المستهلك العديد من قنوات التواصل بمتناول المستهلك بهدف ضبط الأسواق وتوعية المستهلكين وإعلامهم بحقوقهم وواجباتهم، أبرز هذه القنوات الخط الساخن 1739، ومواقع التواصل الاجتماعي، والموقع الإلكتروني www.economy.gov.lb، وحول هذا الموضوع، يؤكد المواطن جو غريب أنه قام بتجربة الاتصال بالخط الساخن بعدما اكتشف أن غالون المياه من إحدى أهم شركات التعبئة يحتوي على بكتيريا في داخله. ويؤكد غريب «أن وزارة الاقتصاد وثقت الشكوى وتلقبت من الموظفة المعنية أكثر من بريد إلكتروني، لكن في المحصلة لم أبلغ بالنتيجة، ولا أعرف إذا كان كل الجهود الذي قمت قد أدى إلى زيادة

## رغم إعادة إطلاقها قبل شهرين، لا تزال المحكمة بلا مقر وبلا موظفين

في المجلس بعضوين لا تجد أي فعالية في عمل المجلس، ولقد انسحبنا من الجلسة الأخيرة التي عقدها الوزير نقولا نحاس في فترة حكومة تصريف الأعمال ولم ندع إلى اجتماع جديد منذ ذلك الوقت. ورغم أن مرسوم إنشاء سجل خاص بجمعيات حماية المستهلك لدى وزارة الاقتصاد قد نص على أن توزع على الجمعيات المسجلة أصولاً نسبة العشرة بالمئة من الغرامات وثمان البضاعة المحكوم بها وفقاً لأحكام قانون حماية المستهلك، إلا أن الجمعية لم تتلق إلا مرة واحدة مبلغ مليون ونصف مليون ليرة من

الاقتصاد. ولقد اعتبرت جمعية حماية المستهلك هذا المرسوم بمثابة رقابة مسبقة على عملها بهدف التقيد به. وفي نيسان الماضي، أعلن وزير الاقتصاد والتجارة، آلان حكييم بدء تفعيل «الجنة حل النزاعات» أو ما يعرف بمحكمة حماية المستهلك، وذلك بحضور أعضاء اللجنة، وهم: القاضي الياس شيخاني، ليلي الحركة عن جمعيات حماية المستهلك، نبيل فهد عن غرفة التجارة والصناعة والخبير القانوني في مديرية حماية المستهلك زياد عاشور. ومن المعلوم أن هذه المحكمة معطلة منذ إنشائها عام 2005، رغم أنها المحكمة الوحيدة الصالحة لتفسير قانون حماية المستهلك وتطبيقه في النزاعات الناشئة بين التجار والمستهلكين، باستثناء القضايا الجزائية.

حال المجلس الوطني لحماية المستهلك ليس أفضل، فمنذ إنشائه عام 2005 يجتمع هذا المجلس مرة أو مرتين مع تسلم وزير جديد مهمات الوزارة. ويؤكد رئيس جمعية حماية المستهلك زهير برو لـ «الأخبار» أن الجمعية المثقلة



## تقرير

عضلات  
قوى الأمن  
على الدراجات

لم يتخذ قرار منع سير الدراجات النارية ليلاً بعد، لكن وزارة الداخلية في صد تطبيق خطة ثلاثية تنتهي بحظر سير الدراجات النارية بين الساعة السابعة مساءً والخامسة فجراً ضمن بيروت الكبرى (من خلدة إلى نفق نهر الكلب). قصة الثار المزمع بين وزراء الداخلية وسائقي الدراجات النارية لم تنته، بل باتت مسرحية تتوالى فصولاً تخفي في طياتها مصالح واهدافاً غير معلنة

## رضوان مرتضى

عوداً على بدء، وقصة إبريق زيت لا تنتهي. لماذا هذا الثار بين وزراء الداخلية وأصحاب الدراجات النارية؟ لماذا لا يُنظم قطاع الدراجات النارية لمرة واحدة وأخيرة؟ كل وزير للداخلية يأتي يعمد وزارته بقمع الدراجات. ما السر الكامن خلف تكرار سرد القصة نفسها في كل مرة تؤلف فيها حكومة؟ ألا يُفترض بالحكومة تشجيع قيادة الدراجات النارية للتخفيف من استهلاك الوقود المستورد وزحمة السير الخانقة التي تغص بها شوارع بيروت يومياً، أم هو نوع من النظرة الدونية؟ هل هناك «تنفيعة» ما أو قطبة مخفية يستفيد منها ضباط في المديرية، ما يدفعهم إلى الجري وراء الدراجات النارية واستهداف سائقيها وقمعهم، أم مصالح في سوق وسائل النقل ينجرون لحمايتها؟ علماً أنه في لبنان 1,368,000 سيارة. وقد جرى استيراد 731151 سيارة (جديدة ومستعملة) بين عامي 1997 و2010 قيمتها بحسب لوائح الاستيراد 14698 مليار ليرة (بحسب وزارة المال). فضلاً عن أن معدل الاستهلاك المحلي من مادة البنزين يقارب المليون و500 ألف طن سنوياً، مع ما يعنيه ذلك من وجود متضررين من ترشيد استهلاك النفط ومن اهتلاك السيارات وقطع الغيار عبر استبدالها بالدراجة النارية. التساؤلات التي تُطرح لا تنتهي، لكن لا إجابة

منطقية. الجواب الممجوج نفسه يتكرر دائماً: «الأولوية الأمنية فوق كل اعتبار». فور تسلّم الوزير نهاد المشنوق وزارة الداخلية عمد إلى إلغاء تصاريح سير الدراجات النارية الصادرة عن الوزارة التي فرضها سلفه الوزير مروان شربل. ولدى سؤال المشنوق عن السبب، ردّ بأنها «لزوم ما لا يلزم». رأى الوزير النشيط في بداية عهده أن حيازة سائق الدراجة أوراقها القانونية اللازمة يُغنيه عن تصريح المرور الذي يُصبح أقرب إلى بدعة وامتنان. لم يكد يمر أربعة أشهر على توليه زمام الوزارة حتى قرر المشنوق نفسه السير على خطى سلفه. يراد تعميم نموذج صيدا التي مُنعت سير الدراجات النارية فيها عقب اغتيال القضاة الأربعة، لكن هل حال حظر الدراجات فيها دون وقوع جرائم أو حدّ منها. ماذا عن عشرات الجرائم التي حصلت هناك كجريمة قتل الصراف وسرقته في قلب صيدا، التي ادت إلى حكم قضائي بالإعدام على مرتكب هذه الجريمة؟

لم يُكتف بالدوريات التي يقوم بها فرع استقصاء بيروت بالنزول إلى الأماكن المكتظة لتوقيف وضبط الدراجات المخالفة. ذهب أصحاب الأمر إلى أبعد من ذلك. يُريدون في نهاية المطاف حظرها ليلاً. وعلمت «الأخبار» أن وزارة الداخلية والبلديات بصدد تطبيق خطة على ثلاث مراحل لقمع الدراجات النارية. المرحلة الأولى اعتيادية عبر مصادرة الدراجات النارية المخالفة. وتتضمن تثبيت يوم أمني أسبوعي لقمع مخالفات الدراجات النارية، إضافة إلى «كبسات» بنفذه عناصر أمنيون على الأوتوسترات التي تشهد زحمة سير لضبط مخالفات الدراجات وتفادي فرار أصحابها ما قد يتسبب بإيذائهم. وتشير المعلومات إلى أنه إذا لم تؤت هذه العملية ثمارها في تنظيم سير الدراجات، فإن وزارة الداخلية ستنتقل إلى المرحلة الثانية، وهي دهم متاجر ومحال إصلاح

الدراجات النارية لسحب المخالف منها. وفي المرحلة الأخيرة، ستمنع وزارة الداخلية سير الدراجات النارية ليلاً نهائياً ضمن بيروت الكبرى. في موازاة ذلك، تكشف المعلومات أن مرد الاقتراح بمنع سير الدراجات النارية ليلاً يعود إلى التقارير الأمنية التي رُفعت إلى وزارة الداخلية، والتي تُظهر أن 76 في المئة من الحوادث الأمنية التي تحصل ليلاً تُستخدم فيها الدراجات النارية، إلا أن مراجعة هذه التقارير تكشف عن «كلام تهويلي»، بحسب أحد ضباط قوى الأمن الداخلي، إذ إن عملية تدقيق بسيطة في التقارير الأمنية الصادرة عن غرفة العمليات في قوى الأمن الداخلي تكشف عدم صحة ما يُشاع من أن الدراجات

تُستخدم في عمليات النشل غير مسجلة أو مسروقة، فضلاً عن أن الدراجة النارية وسيلة، قد يستخدمها اللص كما يفعل عامل الديليفي أو موظف المصرف، لكن لنفترض أن كل جرائم السلب المرتكبة تستخدم فيها دراجات نارية، هل يكون الحل منعها نهائياً. إذا كان الجواب نعم، فذلك يعني التالي: في الأونة الأخيرة كثرت الجرائم التي يستخدم فيها المجرمون الإنترنت وسيلة لتنفيذ الجريمة، فلنمنع الناس من استخدام الإنترنت إذا. إذا حظرت هذه الوسيلة، فإنك لا تمنع المجرم من ارتكاب جريمته، بل تدفعه لأن يبحث عن وسيلة أخرى. في مقابل التوجّه السائد، يؤكد وزير الداخلية السابق زياد بارود لـ «الأخبار» موقفه الرافض لمنع الدراجات النارية، لكنه مع تنظيمها. الرجل الذي له باع طويل مع ملف الدراجات النارية يقول: «الدراجة أصبحت حاجة في ظل غياب النقل المشترك»، مشيراً إلى أنه «في ظل العجقة ما يتقدّر توصل على مواعيدك»، كاشفاً أنه اشترى دراجة نارية أخيراً لتوفير الوقت. يقول الوزير السابق: «أنا أقود دراجة نارية، ولكل لبناني الحق في أن يقود دراجة نارية متى يشاء».

تتجول في شوارع لبنان عشرات آلاف الدراجات النارية. الآلاف من هذه الدراجات غير مسجلة لدى إدارة السير. وتلك مسؤولية الدولة، لكن قرار تنظيمها لم يتخذ بعد. المسؤولية اليوم تقع على وزارتي الداخلية والمالية. الثانية يلقي على عاتقها عبء تنظيم الاستيراد. أما الحلول المقترحة، فلا تعدو كونها جراحات موضعية ضحبتها المواطن دائماً. لماذا لا يُفرض على مستوردي الدراجات النارية وباعتها عدم تسليمها للمشتريين قبل اكتمال الأوراق القانونية. لديهم (تسجيل وحيازة دفتر قيادة). هناك عشرات الحلول، لكن أسهلها المنع. وإلى أن يتنزل وحي ما لاجتراح حل، تبقى الدراجات النارية وسائقوها في مرمى الاستهداف.

زيد بارود: أنا أقود دراجة نارية، ولكل لبناني الحق أن يقود دراجة نارية متى يشاء

النارية سبب البلاء الأوحى في بلاد الأرز، حيث إن مراجعة عينة من التقارير الأمنية بدءاً من تاريخ 20 أيار الماضي إلى الأول من حزيران الجاري تُظهر تسجيل 9 عمليات نشل بواسطة دراجة نارية. تسع عمليات فقط يقابلها ضعف هذا العدد لحوادث «السلب بانتحال صفة أمنية على متن سيارة مجهولة باقي الموصفات دوماً». أما حوادث السرقة من دون استعمال دراجات نارية، فتبلغ ضعف هذا العدد على الأقل. أضف إلى ذلك، أن جميع الدراجات النارية التي

## 70% من سكان العالم بلا حماية اجتماعية

## تقرير

يقول تقرير جديد صادر عن منظمة العمل الدولية إن أكثر من 70% من سكان العالم يفتقرون إلى الحماية الاجتماعية الكافية. وأشار «التقرير العالمي للحماية الاجتماعية للفترة 2014/2015: إرساء الانتعاش الاقتصادي والتنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية»، إلى أن 27% من سكان العالم فقط يحصلون على ضمان اجتماعي شامل.

وقالت نائبة المدير العام لمنظمة العمل الدولية سانديرا بولاسكي «إن المجتمع الدولي اتفق عام 1948 على أن الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية للأطفال أو الأشخاص في عمر العمل، ويعانون البطالة أو الإصابات أو هم من كبار السن، حق من حقوق الإنسان العالمية. وحتى عام 2014 لم يتحقق الوعد بحماية اجتماعية شاملة للغالبية العظمى من سكان العالم».

تمثل الحماية الاجتماعية سياسة رئيسية للحد من الفقر وعدم المساواة، بينما تحفز النمو الشامل من خلال تعزيز الصحة وقدرة الشرائح الضعيفة من المجتمع، وزيادة إنتاجيتهم، ودعم الطلب المحلي وتسهيل التحول الهيكلي للاقتصادات الوطنية. وتضيف بولاسكي «إن قضية الحماية الاجتماعية باتت أكثر إلحاحاً في ظل غياب الاستقرار الاقتصادي، وضعف النمو وتزايد اللامساواة، وهي أيضاً مسألة على

دولة على الأقل من الدول ذات الدخل المرتفع والمتوسط حزمة تحفيز بقيمة 2,4 تريليون دولار، رُصد قرابة ربعها للتدابير الحماية الاجتماعية. وكان هذا الدعم بمثابة عامل استقرار تلقائي

التي تؤديها الحماية الاجتماعية في الاقتصادات والمجتمعات جلية، بصفة خاصة أثناء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الأخيرة. ففي المرحلة الأولى من أزمة (2008-2009)، اعتمدت 48

ساعد الاقتصادات على استعادة توازنها وحماية العاطلين من العمل والمستضعفين من كارثة اقتصادية في الدول التي طاولتها الأزمة، لكن في المرحلة الثانية من الأزمة، ابتداء من عام 2010، عكست العديد من الحكومات توجهها وباشرت قبل الأوان تطبيق سياسة مالية تقشفية، ورغم الحاجة الماسة إلى مواصلة دعم الفئات الضعيفة من السكان واستقرار الاستهلاك.

وقالت إيزابيل أورتيز، مديرة قسم إدارة الحماية الاجتماعية في منظمة العمل الدولية إنه «خالفاً للتصور العام، لم تقتصر تدابير ضبط أوضاع المالية العامة على أوروبا، حيث وصل عدد الحكومات التي أخذت تقلص النفقات العامة عام 2014 فعلياً إلى 122 حكومة، منها 82 في البلدان النامية».

وأضافت أورتيز «تشمل هذه التدابير إصلاحات في أنظمة التقاعد والصحة والرعاية الاجتماعية، التي غالباً ما تنطوي على خفض في تغطية هذه النظم أو في تمويلها، وإلغاء الإعانات وخفض أو تحديد عدد العاملين في المجال الصحي والاجتماعي أو أجورهم. وفي الواقع، يتحمل السكان تكلفة التقشف والتعديل الماليين، فيما مستوى التشغيل منخفض والحاجة إلى الدعم كبيرة جداً».

تُظهر أحدث الاتجاهات أن عدداً من البلدان ذات الدخل المرتفع تقلص أنظمة الضمان الاجتماعي الخاصة بها. وقد

## الجديد

قول يا ملك  
السلطان جورج وسوف

في إطلالة خاصة مع  
نیشان ديرهاروتيونيان

الثلاثاء  
08.40 PM





## أخبار

## التشدد في مراقبة رخص استصلاح الأراضي

وجه وزير البيئة محمد المشنوق كتاباً الى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق طلب فيه الاعيان الى الاجهزة المعنية التشدد في مراقبة المستثمرين الحاصلين على رخص استصلاح الاراضي، أو رخص مستودع لمواد البناء، وإيقاف أية رخصة يجري استغلالها لاستثمار مقلع أو كسارة أو محفار رمل من خلال القيام بأعمال حفر بهدف استخراج كميات جديدة من الصخور والرمول للمتاجرة بها. كذلك طلب وزير البيئة وقف كافة أعمال استثمار المقالع والكسارات ومحافر الرمل العاملة من دون ترخيص قانوني صادر عن المحافظ، ومراقبة الشاحنات المحملة بالبحص أو الرمل أو الصخور، والتأكد من أن هذه المواد مصدرها استثمار مرخص بصورة قانونية.

## رياح شديدة وأمطار اليوم

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس في لبنان اليوم غائماً جزئياً إلى غائم، مع رياح شديدة وانخفاض ملحوظ في الحرارة، وضباب على الهضاب وتساقط أمطار متفرقة، كما يسمع دوي الرعد أحياناً.

## اجتهاد جديد لمحكمة التمييز المدنية

أصدرت محكمة التمييز المدنية الغرفة الخامسة برئاسة القاضي جان عيد وعضوية المستشارين جون القزبي وسانيا نصر قراراً ضمنته اجتهاداً في قضايا العمل والعمال والسرعة في الحصول على الحقوق، بحيث يصبح في إمكان المحكوم لهم من مجالس العمل التحكيمية تنفيذ احكامهم لدى دوائر التنفيذ من دون اللجوء الى الاستئناف او التمييز، بعدما رأيت ان رئيس دائرة التنفيذ يتمتع بسلطة قاضي الامور المستعجلة في تنفيذ الاحكام الصادرة عن مجلس العمل التحكيمي.

## برنامج دعم الأسر الأكثر فقراً مستمر في تقبل الطلبات

أعلنت وحدة الاعلام التنموي والاتصال السكاني في وزارة الشؤون الاجتماعية في بيان أن «البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً التابع للوزارة مستمر في استقبال الطلبات في المراكز كافة».

## تنظيم تراخيص مراكز التجميل الطبية

عقدت لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة امس، برئاسة النائب عاطف مجدلاني، حيث درست اقتراح القانون الرامي الى تنظيم تراخيص مراكز التجميل الطبية المقدم من النائبين طوني ابو خاطر وعاصم عراجي، وألفت لجنة فرعية لدرس الاقتراح.

## افتتاح معرض «بروجكت لبنان»

افتتحت في البيال، الدورة التاسعة عشرة للمعرض التجاري الدولي التاسع عشر لمواد ومعدات وتقنيات البناء في لبنان والشرق الاوسط «بروجكت لبنان 2014»، برعاية وزير الطاقة والمياه ارتور نظاريان وحضور وزير البيئة محمد المشنوق. وتشارك في المعرض نحو 400 شركة، بينها نحو 150 شركة دولية، تمثل أكثر من عشرين بلداً من أوروبا والشرق الاقصى والدول العربية. وبالتزامن مع المعرض افتتحت امس اعمال المؤتمر الدولي الثالث للتقنيات البيئية والاستدامة والطاقة النظيفة Ecorient 2014 بعنوان: «الابنية الخضراء والتنمية المستدامة»، برعاية وزير البيئة محمد المشنوق، الذي تنظمها لشركة الدولية للمعارض بالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة في باريس، وبالتزامن مع معرض «بروجكت لبنان».

## عزل محول في محطة النبطية

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، في بيان، «عزل محول بقدرة 20 م.فأ في محطة النبطية الرئيسية لاستبداله بمحول آخر بقدرة 40 م.فأ، وذلك يومي الخميس والجمعة 5 و6 حزيران 2014. وبالتالي، ستخفض التغذية بالتيار الكهربائي على نحو ملحوظ في المناطق التي تتغذى من محطة النبطية خلال فترة العزل المذكورة أعلاه».

يعلن الدكتور احمد يتيم الأخصائي في الطب النووي عن انتقال عيادته الى مستشفى مركز الشرق الاوسط الصحي بصاليم MEIH .

لمواعيد ال PET/C و Scintigraphie

الرجاء الاتصال على 04712111 مقسم

6170/1/2



هل هناك «تنفيعة» ما أو قطبة مخفية وراء الاجراءات ضد الدرجات النارية؟ (مروان طحطج)

## حققت بعض الدول تغطية صحية شاملة في بضع سنوات فقط

تراوح بين 2,2% في أوروبا الغربية، و0,2% في أفريقيا ودول آسيا والمحيط الهادئ. ولا بد من توسيع نطاق هذه الاستثمارات، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن قرابة 18.000 طفل يموتون كل يوم، وأن الكثير من هذه الوفيات يمكن تفاديه بتوفير حماية اجتماعية كافية. تتباين نفقات الحماية الاجتماعية للأشخاص الذين هم في عمر العمل على نحو كبير بين الدول (في حالة البطالة والأمومة والعجز وإصابات العمل مثلاً). وهي تراوح بين 0,5% في أفريقيا، و5,9% في أوروبا الغربية. ويتلقى 12% فقط من العاطلين من العمل إعانات بطالة، وتراوح هذه النسبة بين 64% في أوروبا الغربية، وأقل من 3% في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وبشأن معاشات الشيخوخة، فإن قرابة نصف الأشخاص الذين تجاوزوا سن التقاعد (49%) لا يحصلون على راتب تقاعدي. وبالنسبة إلى الكثيرين ممن يحصلون عليه، فإن مستوى الراتب

أدت تخفيضات الحماية الاجتماعية هذه في الاتحاد الأوروبي بالفعل إلى زيادة الفقر الذي يطاول الآن 123 مليون شخص أو 24% من السكان، العديدين منهم من الأطفال والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

ومن ناحية أخرى، يوسع العديد من الدول المتوسطة الدخل أنظمة الحماية الاجتماعية، ويدعم دخل الأسر المعيشية ما يعزز نمواً يقوده الطلب، وبالتالي التنمية الشاملة. فالصين، على سبيل المثال، اقتربت من تحقيق التغطية الشاملة للمعاشات التقاعدية، وزادت الحد الأدنى للأجور على نحو كبير. وسرعت البرازيل من عملية توسيع نطاق الحماية الاجتماعية والحد الأدنى للأجور منذ عام 2009، كما وسعت بعض الدول المنخفضة الدخل كموزامبيق نطاق الحماية الاجتماعية، لكن في كثير من الأحيان من خلال شبكات ضمان مؤقتة وبمستويات فائدة منخفضة جداً. ويبدل العديد من هذه البلدان الآن جهوداً ترمي إلى بناء برامج حماية اجتماعية كجزء من أنظمة حماية أكثر شمولاً.

ضرورة زيادة الاستثمار

يدرس التقرير مختلف اتجاهات الحماية الاجتماعية باتباع منهجية دورة الحياة. وهو يظهر، على سبيل المثال، أن حكومات العالم تخصص 0,4% فقط من الناتج المحلي الإجمالي للطفل والاستحقاقات العائلية، بنفقات



# الفيلم اللبناني يحلق في



تطرق الأعمال المشاركة في الدورة الـ 11 من «مهرجان الفيلم اللبناني»، أبواباً جديدة في الفن السابع المحلي، مع خروجها من دائرة الحرب الأهلية التي تراجعت إلى الخلفية. تجارب جديدة تستكشف أساليب وثيمات مختلفة، فيما تواصل إدارة المهرجان رهانها على الإنتاج المحلي والمواهب الشابة

مشهد من «ريما» لراكان مياسي



من فيلم وفاء حلأوي «هل نستطيع أنا وأنت الرقص سوياً؟»

## أرواح «هنفية» بين الراهن والتركة الثقيلة

### بأنه يبيضون

غداً، تنطلق الدورة الـ 11 من «مهرجان الفيلم اللبناني» الذي يقف وراءه سبيل غصوب وكارول مزهر (بالاشتراك مع «مؤسسة سينما لبنان» هذه السنة). منذ البداية، راهنت التجربة على الإنتاج المحلي، والمشاريع الشابة. المهرجان الذي يستمر حتى 10 حزيران (يونيو) في «متروبوليس أمبير صوفيل»، يعرض حوالي 50 فيلماً بين وثائقي ودرامي تجريبي. تنقسم الأعمال إلى ثلاث فئات، ويتبارى 43 شريطاً على أربع جوائز في المسابقة الرسمية: أفضل روائي، وتسجيلي، وعمل أول، وفيلم تجريبي، تختارها لجنة تحكيم مؤلفة من المخرجة نادين لبكي، والمخرج هرمان بلون، والكاتب والمخرج شريف غطاس والزميل بيار أبي صعب. كذلك تشارك أفلام لبنانية خارج المسابقة الرسمية، وأخرى مختارة من السينما الأرجنتينية.

من بين هذه الأعمال ما يعود إلى الحرب اللبنانية، بحثاً عن وسيلة للتصالح مع تبعات هذه التركة الثقيلة. يبحث غيرها في الواقع المعيش المضطرب والعشوائي، بينما تغزّد أخرى في فضاءات مختلفة مستكشفة ميادين جديدة، أكان لناحية أسلوبها أو ثيماتها. يبدو بعض هذه التجارب أكثر نجاحاً أو اكتمالاً من الآخر، إلا أنها مختلفة باختلافها وبتفاوتها تطرق أبواباً جديدة في السينما اللبنانية، مبعدة إيها عن الحرب التي التصقت بها لسنوات، برغم أنها ما زالت كشيخ في خلفية المشهد يستحيل الفكك منه.

من بين أعمال المسابقة الرسمية «نادي السبورتنج» (6/8) لزلفا سورا. تروي السينمائية اللبنانية خريجة «جامعة السوربون» قصة أليكس (غابريال بطرس) الستينية الوحيدة التي تاتي إلى «السبورتنج» في بيروت للاحتفال بعيدها الذي لا يأتي إليه أحد. هكذا، تمضيه برفقة النادل علي

(فادي أبي سمرا) وجينا (ديامون بو عبود) التي تلجأ إلى المكان هرباً من قوادها. أجمل ما في الفيلم حياة المسيح المهجور البارد التي تصوّرها المخرجة بتفاصيلها، فتخلق إيقاعاً سينمائياً خاصاً يجسد ثقل الوقت الذي يمر ببطء في المكان. يتميّز الحوار بطرافته التي يعززها أداء الممثلين، حيث الشخصيات متناقضة وأتية من خلفيات متفاوتة. نجحت المخرجة في خلق ديناميّة المشهد والإيقاع المتناغم بين الحوار واللغة السينمائية المبتكرة، وفي بناء عالم خيالي متماسك ومقنع بقوانينه ومفاهيمه حتى لو لم تكن منطقية تماماً. الأمر الوحيد الذي يسيء إلى الحوار هو ميله إلى المبالغة التراجيدية أحياناً، حين تتحدث أليكس أو جينا عن حياتها. وخالفاً لذلك، يبدو مؤثراً أكثر حين تعتمد المخرجة على حسّ السخرية لتجسيد حالة المليونكوليا، التي تعيشها الشخصيات. اللبناني هادي زكّك

### يفتح «شباب القاهرة» لكريستينا ملكون نافذة على الثورات العربية

يشارك بشريطه الوثائقي «شهر عسل» (6/6). يأخذنا إلى عام 1958، حيث يخبرنا قصة حبّ والديه التي تنوّج بزفاف وشهر عسل بالتزامن مع بروفة الحرب الأهلية الأولى بعد الاستقلال، معتمداً على الأرشيف كمادة أساسية. من بين الأفلام التي ستعرض أيضاً «أسطورة صالح شريف» (6/8) للبناني زاهي فرح. يحكي الشريط الروائي قصة

صالح الذي يسعى إلى الانتقام بعدما قتلت عشيرة واحد من عائلته. يقع العمل في مكان وإطار تاريخي مجهول، فيما لا تمثل التفاصيل الأخرى أهمية للمخرج. ما نعرفه أنّ صالح يتنقل من مكان لآخر والسيف في يده، حتى يعثر على أحد أفراد عائلة العشيرة الذي يظهر فجأة وحيداً في منطقة قاحلة. برغم جمالية المشهدية البصرية في بعض المشاهد، إلا أنها لم تغط ضعف الحكمة الروائية المسطحة والحوار الإنشائي.

«منفي» (6/8) لربيع الأمين، مخرج فيلم «أحمد الياباني» الوثائقي الذي حاز جائزة لجنة التحكيم في «مهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية»، يروي يوميات رجل وعائلته في المنفى وحالته النفسية المتدهورة، إثر الاكتماب والحنين إلى وطنه. يحاول المخرج تجسيد حالة المليونكوليا المسيطرة على البطل، إلى جانب الشعور بالتشتت. إحدى مشاكل الشريط، الحوار الذي يميل إلى الخطابية أحياناً، ويبتعد

## أعمال وثائقية: بحثاً عن الكهرباء والوطن

«عندما يأتي الظلام» (6/8) لسينتيا شقير الحائز جائزة أفضل إخراج من «مهرجان أوروبا-الشرق» في أصيلة المغربية من بين الوثائقيات الطريفة والمبتكرة التي ستعرض في «مهرجان الفيلم اللبناني».

يتناول العمل تأثير أزمة الكهرباء على حياة اللبنانيين، فتحوّل نوعاً من هاجس جماعي. يتابع الفيلم قصصاً بطلتها الكهرباء التي تصبح، بفعل حضورها أو غيابها، عاملاً في تحديد شتى وجوه حياة المواطن حتى الخاصة والعاطفية. تحيط المخرجة بأزمة الكهرباء ومسبباتها وانعكساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتنقل أيضاً التحقيقات المصوّرة للصحافي والكاتب رامي الأمين الذي تابع تطورات هذه الأزمة من

خلال عمله في تلفزيون «الجديد». الأسلوب السينمائي يتميز بجمالية المشهدية البصرية التي تؤسس لها المخرجة والإيقاع الحيوي المشغول بعناية الذي يعزف موسيقى هذه الملحمة اللبنانية التي لا نهاية لها: البحث عن الكهرباء، البحث عن النور، البحث عن وطن. النقطة الأخرى التي تعزز من قوة هذا الشريط هو قدرة المخرجة على تحويل كل شخصياتها إلى روائية من خلال لغتها السينمائية وتفاعلها معها ومع معاناتها، فيقترب الوثائقي من العمل الدرامي.

من خلال التفاصيل التي تلتقطها بحساسية سينمائية عالية. هكذا، تنقل إلينا سورالية حياة المواطن في لبنان الأشبه بالكوميديا السوداء، مثل مشهد البداية حين

تقطع الكهرباء في وزارة الطاقة؛ من الوثائقيات الأخرى «صراع» (6/7) لجوزف خلوف. الفيلم أشبه بمصارحة كما يقول المخرج بينه وبين أبيه الذي كان مقاتلاً في «حزب الكتائب» في الحرب الأهلية اللبنانية.

من خلال حواره معه، يحاول المخرج أن يتفهم وربما يجد طريقة لمسامحة أبيه لضلوعه في الحرب والقتل كذلك، يعالج علاقته الخاصة المتأزمة بأبيه والعنف الذي مارسه عليه في طفولته. الجميل في الفيلم هو مراقبة التفاعل بين الابن وابنه حيث تصبغ الحرب طرفاً ثالثاً للصراع الأوديبى القائم بينهما، فتشبه علاقتهما الحرب نفسها. يتجسد ذلك في المشهد الذي يوجه فيه المخرج مسدسه بطريقة رمزية



كأنه يريد قتل أبيه. إحدى مشكلات الوثائقي أنّ المخرج لا يبدو متمكناً كلياً من أدواته، فاللغة السينمائية تتفاوت في جملتها بين لقطة وأخرى في حين أنّ الإيقاع السردي

لا يبدو متماسكاً. سيعرض أيضاً ضمن المهرجان «يوميات شهزاد» (6/9) لزينة دكاش الذي حاز

العديد من الجوائز. يتناول الوثائقي سيرة سجنات سجن بعبدا من خلال تصوير مقاطع من حياتهن اليومية ومن مسرحية «شهرزاد بعيداً» التي تدرج ضمن تقنية العلاج بالدراما التي انخرطت فيها المخرجة اللبنانية منذ سنوات. قصص قاسية تعكس عنف المجتمع عليهن، فكل شيء فرض عليهن فرضاً من الزواج إلى الجنس والامومة. يعرض الفيلم القوانين المحففة بحق المرأة في لبنان التي تجعلها ضحية المجتمع الذكوري والقانون معاً، حتى يصبح السجن ملجأهن الآمن!

بأنه...



# فضاءات «بديلة»

## «ذاكرة» فيليب عرقتنجي والشيخ إمام revisited «هايد بارك» سينمائي خارج المسابقة

### نظرة خاصة شباب التجريب

من الأفلام التجريبية في مناهها، نتوقف عند «أحلام الغليون» (6/7) لعللي شري الذي يعرض حديثاً هاتفاً تاريخياً بين حافظ الأسد والسوري محمد فارس الرجل العربي الأول الذي صعد إلى الفضاء برفقة الروس. وللطرافة، يسأل الرئيس السوري الراحل محمد وهو على متن المركبة كيف يرى الأراضي السورية من الفضاء، فيجيبه أنه مسرور جداً وهو يراقب جمال بلاده بجمالها وسهولها الخضراء، بينما يعرض المخرج في خلفية المشهد صوراً لتمثال حافظ الأسد يُنقل عبر قوات النظام خوفاً من أن يحطمه الثوار. التناقض بين الصورتين الذي يوظفه المخرج سينمائياً كافٍ للتعبير عن الهوية التي تفصل الماضي عن الحاضر السوري والمتخيل عن الواقعي بما ترمز إليه نظرة محمد فارس المثالية المتوهمة إلى سوريا من الفضاء، هذا إن كان يراها



فعلاً على أي حال. «موندريال 2010» (7/6 - الصورة) لروبي ديب الحائز جائزة «تيدي» في «مهرجان برلين» يستكشف نمطاً آخر من التجريب عبر العلاقة غير المباشرة بين الصوت والصورة. يتحقق ذلك عبر رحلة ثنائي مثلي إلى رام الله. بينما نسمع حوار الشابين اللذين لا نراهما أبداً ونستكشف تدريجاً علاقتهما التي تتأزم

تدريجاً بينما تتقدم السيارة، نراقب مشاهد الرحلة إلى رام الله التي يصورها أحدهما، فيخلق المخرج عبر اللغة السينمائية رابطاً بين المدينة وعلاقة الشابين. هما تماماً مثل هذه المدينة المهتدة بالاختفاء بفعل القمع التي تواجهها. «طيور أبلول» (6/9) لسارة فرنسيس يستكشف مضماراً آخر من التجريب ذي علاقة أكثر بالمكان وتأثيره في الشخصيات. تجول المخرجة في عربة زجاجية مدينة بيروت، وتحاوّر أبطالها حول مواضيع مختلفة عن حياتهم أو علاقتهم بالمدينة. كل هذه المواضيع تصبغ حميمية حين تقودهم بسلاسة نحو البوح المكان الذي هو العربة الزجاجية وبيروت التي تنساب في خلفية المشاهد بينما نراقب تحركات الشخصيات المرتبكة داخل العربة... كل ذلك يؤسس لجماليات خاصة واستثنائية. «تجسد طائر عبر لوحة زيتية» (6/7) لعمر فاخوري وروي سماحة يستحضر حادثة تروي عن الدكتور الدايش الذي وضع يده على لوحة ونفح الحياة في الطائر المرسوم فيها وبقي مكان الطائر الخالي على اللوحة لسنوات كي يشهد على هذه «المعجزة». يعيد الفيلم تناول الحادثة المزعومة في إطار ساخر عبر إعادة تجسيدها حرفياً على الشاشة. يظهر المخرج أتباع الدكتور الدايش وهم يتناولون العشاء بصمت بطريقة أوتوماتيكية بينما تعبر امرأة بدميها العاريتين على الطاولة حاملة القفص حيث العصفور مسجون، في حين يحاول الكل لمس أقدامها في لغة سينمائية تجسد حماقة الإيمان الأعمى الذي يمثل غياب العقل أول شروطه.

ب.ب

متناقضين في الأسلوب. الأول هو «باركينغ» (40 د . 6/8) لسلمى شدادي وفلوران منغ وصور في المساحات التي يرتادها العشاق في منطقة ضبية، ويتحدث عن صبية وشاب من الطبقة الفقيرة يجمعهما الحب وتفترقهما كثير من وجهات النظر حول الحياة والمستقبل، فضلاً عن انتمائهما إلى بيئتين مختلفتين دينياً واجتماعياً. غير أن العمل يعتمد كلياً على السكربت الذي بدأ مطولاً ومملاً يخلو من اللمسات الإبداعية والعناصر السينمائية التي تجعل لأي عمل قيمة حقيقية كالتصوير والموسيقى وتماسك الحكمة.

العمل الآخر هو «صيف 91» (22 د . 6/7) لنديم ثابت وكارين وهبة. إنه أحد أهم الأفلام خارج المسابقة، يتحدث عن شاب وامرأة ينتميان إلى الطبقة البورجوازية، ويروي كل منهما طريقة تعارفهما، وأحياناً مشتركة حصلت معهما في صيف 1991، وما تحمله تلك الذكريات من مأس عاشها كل منهما على طريقته. يقوم الشريط أيضاً على السكربت أو التسجيل الصوتي، لكنه يقدم صورة متحركة تجعل النص ينساب بطريقة سلسة، مع موسيقى كان ممكناً أن تكون أفضل، لكنها كفيلة في إضافة مزيد من التشويق على الحكمة المتماسكة أصلاً. من الأفلام المشاركة من خارج الحدود «رحلة في السينما التجريبية في لبنان» (70 د . 6/9) لميشال امارجيه وفريدريك دوفو. العمل رحلة استكشاف للسينما اللبنانية بدأت بتقني أثر صديق لبناني انتحر في ظروف غريبة، لمرانا أمام حوارات مع مخرجين لبنانيين معروفين أمثال محمود حجيج وياسمين خضر، فيتحول العمل إلى حوار حول الخيارات الإخراجية. وإذا كان العمل يهّم المخرجين أكثر مما يهّم المشاهدين، إلا أنه يصب في رؤية منظمي المهرجان بأن يكون «هايد بارك» سينمائياً، خصوصاً أنه استطاع دمج أعمال متباينة في المحتوى والأسلوب وطبعاً في المستوى.

لوحة موسيقية جميلة. أما مي قاسم، فادخلت في شريطها «1,2,96» (11 د 23 ثانية - 6/7) المشاهدين إلى العالم الراديو وطريقة عمل منسق الموسيقى في الإذاعة، ضمن أسلوب عبثي في التصوير والمونتاج. لم نفهم الحاجة إلى كل هذا اللاتبات في الكادرات وتركيز العدسة، فكانت خياراتها التصويرية غريبة إلى حد المغامرة. ومن الأعمال التي تستحق المشاهدة شريط أكرم زعتري «رسالة إلى طيار رافض» (34 دقيقة - 6/6) عن طيار إسرائيلي رفض قصف مدرسة

من الأعمال التي تستحق المشاهدة شريط «رسالة إلى طيار رافض»

ثانوية في صيدا بالقبائل أثناء الاجتياح عام 1982. الجميل هو استخدام المخرج وسائل فنية عدة وانتهجه أسلوباً تدريجياً في بناء الرسالة، فلا يمكن فهم مضمون العناصر وترابطها إلا في النهاية. من الأعمال السياسية، يبرز «الله أكبر» (10 د 19 ثانية - 6/7) للألماني كاي جيرو لانتكه الذي يتحدث عن قصة شاب من المعارضة السورية يحاول إنقاذ عجوز تتعرض لقتل أمام ابنها من قوات الجيش السوري، فيؤمن مقاتلو المعارضة التغطية النارية ليتمكن من سحبها. يقدم العمل مشاهد ولقطات تصويرية فنية متقدمة. لكن المشكلة أن المخرج لم ينجح في تفادي بعض الأخطاء الإخراجية وبعض اللقطات «الكليشيه». أما من الأعمال الاجتماعية التي تتحدث عن علاقة بين ثنائي، فنحن أمام شريطين

### فريد قهر

إذا أراد أحدهم التلصص على النمط السينمائي الذي يسيطر على أهواء المخرجين في أي مهرجان، لا بد من الغوص في أشرطة خارج المسابقة. هنا لا مكان للمنافسة ولا حاجة لإعادة صوغ الأفكار لتتال رضى لجنة التحكيم. المخرجون عراة الفكر والأسلوب، بلا ألقنة ولا روتوش. اللافت في لألحة الأشرطة التي تضمها تظاهرة خارج المسابقة في «مهرجان الفيلم اللبناني» أن لفيليب عرقتنجي ما يقارب ثلثها، هو الذي وضع في رسم المشاهدة عشرات أعمال وثائقية قبل أن ينتقل إلى الأشرطة الروائية الطويلة التي لم يخل بعضها من التوثيق أيضاً. يأتينا السينمائي اللبناني بثلاثة أعمال اتخذت من الذاكرة عنواناً جامعاً لها. صوّرت بعيد انتهاء الحرب الأهلية ولم يجرها إلا بعد مرور أكثر من عقدين، عليها تكون متصالحة أكثر مع الواقع بعد إسقاط الانفعال بمرور الزمن. العمل الأول «من عيون الأمهات» (54 دقيقة - 6/10) يقتحم ذاكرة الحرب من عدون النساء اللواتي عشنها كما لم تعيشها المقاتلون في ضفتي المعارك. في قلبهن كانت المأساة التي تجمع ما فرقتة خطوط التماس. أما في «طيران حر» (18 د 6/10)، فيأخذ الذاكرة في رحلة نوستالجية لتطرح في قالب من الكوميديا السوداء قصة المظلي الأول في لبنان. عمله الأخير «بيروت أحجار وذكريات» (18 دقيقة - 6/10) المهدي إلى ناديا تويني وبيروت، يقدم صوراً نادرة من الثانية على وقع قصائد الأولى. وإذا كانت لعرقتنجي المساحة الكبرى في التظاهرة، فإن للأعمال التجريبية حصة أيضاً من بينها فيلمان لغيت الأمين ومي قاسم. ما يجمعهما هو اعتمادهما السينما كجسد للموسيقى. يحاول الأمين في مشروع الشيخ إمام» (8 د 6/8) أن يقدم أغنية «البحر بيضحك» الشرقية بامتياز على البيانو، صانعاً من هذا التناقض

عن العفوية والانسيابية في بعض اللقطات، كما أتت الحكمة الروائية أقل ابتكاراً من اللغة السينمائية. في «ربما» (6/7) لراكان مياسي تروي الصورة بصمت قصة لاجئ يحاول الهرب من يؤس حياته إلى عالمه المتخيل، فيخلق من بيت التنك الصغير الذي يسكنه عالماً سحرياً. يمتاز الفيلم بحيوية إيقاعه وتفصيله المشغولة بعناية، ويتقدم المخرج لشخصية اللاجئ. يجعله أشبه بشارلي تشابلن، الذي يتصدى لمصاعب حياته بالكوميديا، فيسرق قنينة نبيذ ويهرول فرحاً إلى منزله ليُعدّ المائدة ويصف أكواب النبيذ. تنتقص النهاية الميلودرامية من خصوصية الفيلم، أي عندما ينظر الشاب من ثقب الباب ويرى حبيبته تتبعد بمسمة كمالك إلى أن تصل إلى نهاية النفق، حيث ينتظرها رجل غليظ يتحرش بها.

يفتح «شباب القاهرة» (6/8) لكريستينا ملكون نافذة على الثورات العربية. يصف العمل المشهد الفني الذي حفزته الثورة المصرية، وأسهمت في تطوره وانفتاحه على تجارب جديدة. يروي قصة شبان وشابات انخرطوا في مجالات الغرافيتي أو الموسيقى بعد نشوب الثورة. هكذا، بحثوا عن طريقة مختلفة للتعبير ولتوثيق الثورة المصرية من صور الشهداء والشعارات على الجدران مروراً باغنيات الراب والموسيقى التي من شأنها أن تبني ذاكرة أخرى فنية للثورة المصرية في المخيلة.

في «هل نستطيع أنا وأنت الرقص سوياً؟» (6/8) للمخرجة وفاء حلاوي، تظهر الراقصة كارولين حاتم. تجسد العمل مزجاً بين الفنون المختلفة، إذ تظهر راقصتان كل منهما في مكان مختلف، وتحاولان التواصل عبر الرقص. تحاول المخرجة خلق رابط صوري بين الراقصتين عبر المونتاج لتجسد هذا التفاعل. فكرة الفيلم مبتكرة يعزز من قوتها أداء كارولين حاتم المتميز، برغم أن لغته السينمائية ليست في مستوى الابتكار نفسه فاعتمد على المؤثرات الخاصة لخلق هذا التواصل.

«مهرجان الفيلم اللبناني»: 19:30 مساء الغد حتى 10 حزيران (يونيو) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080

## جسد المرأة... مقاربات مثيرة للجدل

من بين الأفلام المثيرة للجدل بمقاربتها للجسد، يأتي «إيفا» (6/8 - الصورة) لمونيا عقل المخرجة اللبنانية التي كتبت وأخرجت ويب دراما «بيروت أحبك» و«فساتين»، تقوم هنا بعرض تجهيزي تجريبي، فتقف مع سبع نساء عاريات وجامدات في الغرفة وقد غلّفن أجزاء من أجسادهن بورق السيلوفان. هن ممنوعات من القيام بأي حركة لثمانى ساعات، حتى من النظر مباشرة إلى الجمهور الذي يأتي للمشاهدة. ينبّه الحراس كل من يدخل الصالة إلى الامتناع عن لمس الفتيات، لكن هذا لم يمنع أحد الشبان من الاقتراب من إيفا والتحرش بها لفظياً عبر حديث جنسي لا يخلو من السادية. يستمتع الشاب بالاقتراب منها، ولمسها ببطء بينما تبقى جامدة

رغم كل ما يفعله، إلى أن يأتي رجل الأمن. عندما ينتهي العرض، تغادر إيفا باكياً وهي تمشي على الطريق. المفارقة البديهة هي: إذا كنا نرى الرجل وهو يتحرش بإيفا وتصور الكاميرا هذا المشهد عمداً، فإن المخرجة أو المصور بالتالي على علم بهذا التحرش.

لكن التصوير جارٍ لإثبات حجة الفيلم. هذا ما يؤدي بنا إلى مفهوم عجيب يتلخص في الدفاع عن حقوق المرأة وجسدها عبر السماح للتحرش بالحدوث كي يتم توثيقه وإثبات الحجة الأصلية، تماماً كمن يفتعل المأساة لإثباتها. من ناحية أخرى، نتساءل عما تجسده صور أجساد النساء المغلفة بورق السيلوفان بهذه الطريقة؟ ليس في ذلك نوع من السادية في التعامل مع الجسد تنمهي مع سادية

المتحرش؟ لا يعني ذلك أن كيفية تعامل المرأة مع جسدها تبرز الإهانة أو التحرش، فهي حرة بجسدها بينما هو ملزم باحترام هذا الحق. لكن لنا أن نتساءل أيضاً عن الغرابة المقلقة التي تمثلها هذه الظواهر في ما يخص علاقة المرأة مع جسدها التي تعكس اضطراباً سلوكياً يشبه حالة من يؤدي نفسه جسدياً عمداً للتعبير عن ألمه الداخلي، فيصبح ضحية نفسه أو جلادها.

الفيلم يذكر بالحادثة التي جرت في «ماراتون بيروت للسيدات» الذي أقيم في بيروت قبل شهر. حينها، شوهد رجل يعنف حبيبته على الملأ بينما وقف الكل يتفرج أو يصوره وانتشر الشريط على وسائل التواصل، قبل أن يتضح أنه عرض يهدف إلى لفت الانتباه إلى قضية العنف الأسري. ربما كان من

شأن الفيلم إثبات موقف المجتمع السلبي عبر رفضه التدخل، لكن هل اختلاق الحادثة التي تعاطف معها الجمهور ثم الإعلان أنها خدعة، من شأنه تعزيز صدقية هذه القضية؟ شريط «أمل» (6/7) لرشا التقي، يتناول قضية المرأة أيضاً، ولو أنه لا يقل تطرفاً عن الأول باستعادته صور الكليشيه المستهلكة. يروي قصة أمل المراهقة التي تتزوج باكراً وتسرق منها طفولتها. الفكرة ليست مستهلكة ولا اللغة السينمائية التي تتميز بإيقاعها الموسيقي، بل الرموز التي تستخدمها المخرجة لطرحها. تبدأ هذه من جدائل أمل الشقراء التي تفكها أمها، والدبدوب الذي تحضنه في فراشها، وصولاً إلى العناق الحزين والبكاء بين الأم وابنتها.

بأنة ...





يحدث في القاهرة الآن

## السياسي «محرزاً» على الحرية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

دلالات عدّة حملها اللقاء الذي جمع أمس الرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي وأصحاب القنوات الخاصة. لم يجمع أي لقاء بين السيسي وأعضاء غرفة صناعة الإعلام خلال الحملة الانتخابية، بحجة عدم تصنيف الاجتماع بأنه للضغط على أصحاب القنوات في ما يخصّ الحياض خلال المنافسة الانتخابية، وفق ما ذكرت جريدة «الوطن»، لكن واقع الأمر أنّ القنوات لم تكن تحتاج إلى من يشجعها على الوقوف إلى جانب المرشح الأوفر حظاً. تقارير عدة صدرت أخيراً أبرزها عن «فؤادة ووتش» (مبادرة حقوقية

مهمة بقضايا المرأة وحقوق الإنسان) أكدت أنّ المساحة التي خصصتها القنوات الخاصة للسيسي تفوق بكثير تلك المخصصة للمرشح المنافس حمدان صباحي، لكن الرئيس الجديد يحرص دوماً على التزام القانون. لهذا، أُجّل الاجتماع حتى يصبح رسمياً رئيساً لمصر، لكن أن يضع اللقاء على رأس أجندة أنشطته في صباح اليوم التالي لإعلان نتيجة الانتخابات، فالدلالة واضحة: دور الإعلام في المرحلة المقبلة سيكون دقيقاً إلى حدّ كبير. اللقاء جمع أصحاب «الحياة»، و«سي. بي. سي»، و«دريم» و«النهار»، و«القاهرة والناس»، و«أون. تي. في»، و«صدي البلد»، و«المحور» و«التحرير»، مع

تسجيل غياب التلفزيون المصري، على اعتبار إدارته من اختصاص الحكومة. علماً أنّ السيسي لم يعلن بعد ما إذا كان سيكلّف اسماً جديداً تاليها، أو يبقى على رئيس الوزراء الحالي إبراهيم



طلب عدم مجاملة الشباب في لقاء هم غرفة صناعة الإعلام



محب. ووفق التقارير التي نُشرت عن اللقاء، طالب السيسي القائمين على الإعلام «بعدم تمجيده أو مجاملته، بل أن يؤدي الإعلام دوره في توعية المواطنين حول حجم التحديات التي تواجه البلاد، وخصوصاً الشباب». التركيز على عنصر الشباب يدل على تأثر المشير بزيادة نسبة مقاطعة الانتخابات الرئاسية لدى هذه الشريحة تحديداً. وكانت زينة يازجي قد صرّحت للصحافة بأن السيسي يشعر بالقلق لابتنعاد الشباب عنه عقب الحوار الذي سجّلته مع المرشح وقتها لمصلحة «سكاي نيوز عربية». ولم يترك أصحاب القنوات الفرصة من دون الشكوى من التعامل المادي بينهم وبين إدارة مدينة

حريات

## السلطان أردوغان يربي الإعلام «العميق»

رجب طيّب أردوغان يتعرّض للإعلام الأجنبي مجدداً؛ بعد أيام على مضايقة الشرطة له مباشرة على الهواء، وصف رئيس الوزراء التركي، أول من أمس، مراسل شبكة «سي. أن. أن» الأمريكية، إيفان واتسون (الصورة)، بأنه «خادم مطيع» و«عميل»، على خلفية تغطيته للاحتجاجات المناهضة للحكومة التركية التي انطلقت يوم السبت الماضي، لكنها بقيت محدودة في ظل وجود كثيف للشرطة لمنع أي اضطرابات في «ميدان تقسيم». رجال الأمن استخدموا أيضاً الغاز المسيل للدموع ومدفع مياه لتفريق حوالى ألف محتج. وكانت شرطة اسطنبول قد قطعت بئاً حياً لـ CNN في اليوم نفسه، كما



«ميدان تقسيم» في اسطنبول، معتبراً أن الهدف كان «إثارة الاضطرابات». وفي أول تعليق على الموضوع، قال متحدث باسم «سي. أن. أن» لوكالة «رويترز» «إننا نؤيد تغطيتنا من تركيا»، مؤكداً أنها «كانت ولا تزال نزيهة وواقعية وغير منحازة». بدورها، وضعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماري هارف، اتهام واتسون بالعمالة في إطار «السخافة»، مدافعة عن الشبكة. وأضافت في حديثها أمام الصحفيين: «نحن ندعم حرية الصحافة في تركيا بقوة، بما في ذلك قدرة إيفان واتسون من «سي. أن. أن» على العمل، وواصلنا التعبير عن مصادر قلقنا في هذا الخصوص». وكان واتسون قد تعرّض السبت الماضي للدفع بقوة والركل على أيدي عناصر الشرطة الذين سحبوه بعدها من أمام الكاميرا أثناء حديثه في بث مباشر من «ميدان تقسيم». وعزّد الأخير قائلاً: «الشرطة التركية احتجزتني مع طاقمي أثناء التقرير الحي. ضربني شرطي بركبته في مؤخرتي»، قبل أن يضيف في تعليق آخر: «أطلقت الشرطة سراح الفريق بعد نصف ساعة. اعتذر ضابط عن قيام الآخر بضربي».

المطبع هذا». تابع رئيس الوزراء التركي قائلاً: «لقد صُبط متلبساً. مثل هؤلاء لا علاقة لهم بالصحافة الحرة المستقلة وغير المنحازة. هؤلاء ينفذون حرفياً تعليماتهم كعملاء». هنا، ذكر أردوغان بتغطية المحطة الأميركية الحية على مدى ساعات خلال احتجاجات 2013 في

في كلمة بثتها شاشات عدة، قال أردوغان أمام أعضاء البرلمان عن حزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه إن «وسائل الإعلام الدولية التي جاءت إلى اسطنبول وأطلقت صحاحات مبالغاً فيها واستفزازية، تلعق مخالبتها»، مضيفاً إنه كان من بين هؤلاء «خادم CNN

احتجزت واتسون لبعض الوقت، بعدما كان يتحدث ضمن تقرير تلفزيوني عن الذكرى السنوية الأولى لأضخم احتجاجات مناهضة للحكومة في تركيا منذ عقود، علماً بأن واتسون يعمل مراسلاً للمحطة في اسطنبول منذ فترة طويلة.

11  
LEBANESE FILM FESTIVAL  
6 — 10 JUNE 2014  
METROPOLIS EMPIRE SOFIL  
BEIRUT

LEBANESEFILMFESTIVAL.ORG

IFF

رجب طيّب أردوغان

لرجب طيّب أردوغان (الصورة) تاريخ طويل مع التضييق على الإعلام. اتهم رئيس الوزراء التركي الإعلام الأجنبي وحكومات أخرى بالوقوف وراء الاحتجاجات التي تندلع بشكل متقطع منذ التظاهرات الكبرى التي شهدتها «ميدان تقسيم» في حزيران (يونيو) 2013، فضلاً عن زيادة أعداد الصحفيين في السجون التركية وتراجع هذا البلد في مؤشر حرية الإعلام عالمياً. ومن بين مآثر أردوغان أيضاً حجب موقعي تويتر ويوتيوب وتفعيلهما لاحقاً، في ظل الحديث عن نيّة في حجب فايسبوك أيضاً وانتشار تقارير صحافية تؤكد فرض رقابة مشددة على الموقع الأزرق من قبل السلطات التركية. وكانت منظمات حقوقية منها «لجنة حماية الصحفيين»، و«منظمة هيومن رايتس ووتش»، قد اعربت عن مخاوفها إزاء مناخ عمل الإعلاميين في تركيا.

FNB  
FIRST NATIONAL BANK PRESENTS

yasmine hamdan

LIBAN JAZZ  
SUNDAY JUNE 8 - 9PM  
MUSICAL  
BEIRUT WATERFRONT

TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE - 01 999666



## مرآة الغرب

## الصحافة الفرنسية صوتاً واحداً: لنستقبل سنودن

شن الإعلامي الأميركي الساخر جون ستوارت هجوماً على الرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي، بعدما أعلن صديقه الإعلامي باسم يوسف نهاية برنامجه «البرنامج»، وقال ستوارت في حلقة الإثنين الماضي من برنامجه The Daily Show إنَّ السيسي «سيثبت لشعبه أنه قائد يتسم بالقوة والشجاعة، بحرصه على عدم تمكين باسم يوسف من السخرية من العنف الطائفي، ومن نسبة البطالة التي بلغت 14%، ومن تضخم أسعار المواد الغذائية».

سجل المغني أحمد جمال أغنية «هنحب مين غيرها»، كتبها ولحنها الفنان محمد رفاعي. وعبرت الأغنية عن حب المصريين لبلدهم في الظروف التي شهدها في العامين الماضيين.

تعرض قناة «الجديد» الثلاثاء المقبل بعد نشره الأخبار المسائية الحلقة الخاصة مع الفنان السوري جورج وسوف (الصورة)، التي حملت اسم «قول يا ملك»، وحاوره فيها نيشان.



يذكر أنَّ المقابلة تبث أيضاً على قناة «الحياة» المصرية، وكشف فيها وسوف الكثير من الأسرار بعد عودته إلى الأضواء (الأخبار 2014/5/8).

طلبت الفنانة شيريهان الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بإصدار عفو عن المحبوسين من جراء قانون التظاهر قبل مغادرته قصر الرئاسة، وتسليم المهمة لخلفه عبد الفتاح السيسي. وكانت شيريهان قد التزمت الصمت خلال الانتخابات الرئاسية، ولم تعلن انحيازها إلى أحد المرشحين.

سجل سيمور جلال أغنية بعنوان «حبك راقي» (كلمات حامد الغرابوي، وألحان سيمور جلال). يذكر أنَّ المغني العراقي كان قد وصل إلى مرحلة التصفيات النهائية من برنامج «ذا فويس 2» الذي عرض على قناة mbc.

أحيا وائل جسار حفلة ضمن فعاليات «مهرجان موازين» في مدينة الرباط المغربية، وتعد الفنان اللبناني ألومه الجديد الذي سيصدر قريباً ومن إنتاج «أرابيكا ميوزك».

يصور الممثل المصري رامي جلال برنامجاً المقاب المتوقع عرضه على قناة «أم. بي. سي. مصر» في رمضان المقبل. ويستضيف جلال في عمله العديد من الفنانين اللواتي يتعرّضن لمواقف مفاجئة. وكانت المغنية نيكول سابا قد غرّدت على صفحتها على تويتر «أنا شفت الموت بعيوني اليوم... أكلت مقلب محترم».

كشف الممثل أحمد الغيشاوي أنه قرّر اعتزال الدراما على نحو نهائي، وقال «اتخذت قرار الاعتزال، لا أشعر برغبة في الظهور على شاشة التلفزيون، وأرى أنني حققت نجاحاً في هذا المجال، فأنا لن أقدم شيئاً أفضل مما قدّمته خلال الفترة الماضية».

تستعد الفنانة شيرين عبد الوهاب لطرح كليب أغنياتها «كلي ملك» (كلمات الشاعر أمير طعيمة، وألحان خالد عز)، وهو العمل المصور الأول لها في ألومها الأخير «أنا كثير»، الذي طرح قبل أشهر.

صحيفة «لو موند» شاركت أيضاً في هذه الحملة، لكن على طريقتها. نشرت مقالاً لمدير الأبحاث في «المجلس الوطني للأبحاث العلمية» المؤرخ باتريك فايل (أحد الموقعين على عريضة «ليكسبرس»)، يقترح فيها على سنودن الطريقة المثلى لطلب نوع استثنائي من اللجوء إلى فرنسا وهو «اللجوء الدستوري». سياسياً، يبدو لافتاً أنَّ «الحزب الاشتراكي» في فرنسا (حزب رئيس الجمهورية الحالي فرنسوا هولاند) وحزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية» UMP يعارضان لجوء سنودن إلى باريس، بينما «حزب اليسار» و«الخضر» و«الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة» و«حزب القراصنة» يرحّبون بالأمر تحت شعار «من واجب فرنسا الأخلاقي حماية مسرّب المعلومات الذي هز العالم». أما الرافضون لتقديم الحماية تلك، فهم، إلى جانب خشيتهم من كشف بعض أسرارهم السياسية، يخافون من تعريض العلاقات الفرنسية مع الولايات المتحدة للخطر.

هل يخضع السياسيون والدبلوماسيون لإرادة الإعلاميين والمواطنين هذه المرة؟ هل تستعيد فرنسا دورها السابق كملجأ للملاحقين في بلادهم من دون مقابل سياسي تجنيه هذه المرة؟ التصريحات السياسية الرسمية غير مطمئنة حتى الآن. أعاد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس التشديد على «عدم تأييده» استقبال سنودن في فرنسا في مقابلة صحافية أمس مع «راديو مونتي كارلو». يذكر أنَّ غلين غرينوالد الصحفي الأميركي الذي أخرج وثائق سنودن المسرّبة إلى العلن، وقع في باريس قبل أسابيع كتابه «No place to hide» المترجم إلى الفرنسية، غرينوالد حلّ ضيفاً على معظم الشاشات الفرنسية في مقابلات حول كتابه وقضية سنودن، كما غطت أغلبية الصحف حدث التوقيع وصدور الكتاب «التاريخي» كما وصفه بعض الصحفيين.



(تايلور جونز - بورتو ريكو)

بعدما أمضى سنة فيها تحت حماية السلطات الروسية. المسرّب الأميركي الملاحق من قبل سلطات بلاده والمنفي منها أعاد قبل أيام تجديد طلباته للجوء إلى عدد من الدول «الصديقة»، لعلماً بأن أي دولة أوروبية لم تتحرك لاستقباله منذ نفيه.

رئيس معهد العالم العربي، برنار كوشنير (وزير الخارجية السابق وأحد مؤسسي منظمة أطباء بلا حدود)، بيار هاسكي (مؤسس موقع «رو 89» الصحفي)، ميشال روكار (رئيس وزراء سابق)، مارسيل غوشيه (فيلسوف)... هكذا رأى هؤلاء ملجأ لسنودن «كاشف التعدييات الاستخباراتية على حريات الناس وخصوصياتهم» الذي «وضع المصلحة العامة للجمهور العريض فوق مصلحة الدولة» من خلال تسريب وثائق «وكالة الأمن القومي» الأميركية. توقبت التحرك الإعلامي ذلك، يأتي في ظل اقتراب موعد انتهاء المهلة القانونية للجوء سنودن إلى روسيا في 31 تموز (يوليو) المقبل،

أكثر من 40 ألف موقع أيدوا نداء العريضة بعد نشرها

## على النت

## غوغل تهدد الفنانين المستقلين بلقمة عيشهم

نادية كنعان



تجدر الإشارة إلى أنَّ المحكمة العليا الأوروبية أصدرت أخيراً حكماً غير مسبق، يلزم غوغل بـ«احترام الحق في النسيان»، وحذف البيانات التي يجدها مواطنو الاتحاد من نتائج البحث. وقد دخل هذا الحكم حيز التنفيذ قبل أيام ووصل إلى مرحلة التطبيق، إذ أطلقت الشركة موقفاً إلكترونياً يمكن الأوروبيين من تقديم طلبات إزالة تفاصيل المعلومات التي جمعها محرك البحث التابع لها عنهم. قبل بدء المؤتمر الصحفي، قال بيبي

يوتيوب في حال تخلّفهم عن التوقيع». صحيح أنَّ القضية التي يتم البحث فيها اليوم مختلفة عما سبق أن تحرك تجاهه الاتحاد الأوروبي، لكن الحكم الصادر أخيراً عن محكمة الاتحاد الأوروبي ضد غوغل «يصعب نسيانه أو التقليل من قيمته»، وهو يؤكد أنَّ السلطات الأوروبية تتمتع بـ«أنياب حادة» عندما يتعلق الأمر بشركات أميركية كبرى، وخصوصاً غوغل. رغم ذلك، سيكون للأسماء الفنية البارزة دور كبير في الحملة ضد يوتيوب.

قررت مجموعة من المغنين والموسيقيين البريطانيين رفع الصوت عالياً في وجه يوتيوب، متهمين إياه بـ«إجبار» الشركات المستقلة على القبول برسوم مبدئية، بعد فترة وجيزة على شيوخ أنباء حول نية الموقع، المخصص لتحميل الفيديوات وتبادلها، تطوير خدمة اشترك خالية من الإعلانات، وهي مسألة تشكل أحدث خلاف بين صنّاع الموسيقى وشركة غوغل المالكة ليوتيوب. تطوّر الخلاف مع بداية هذا الأسبوع، إذ عقد مسؤولون من شركتي «وين» و«إيمبالا» الموسيقيتين المستقلتين مؤتمراً صحافياً في لندن، أمس، إلى جانب موسيقيين مثل بيبي براغ، وطوم ماكراي، موضحين مخاوفهم، ومعلنين أنَّ معركتهم ستتحذّ بعداً أكبر عبر نقلها إلى السلطات التنظيمية في أوروبا.

في هذا السياق، ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية أمس أنَّ WIN ستقدم بشكوى رسمية إلى المفوضية الأوروبية ضد «البلطجة» التي يمارسها يوتيوب في المفاوضات الحالية، من خلال «تهميش وكالة الترخيص المستقلة (ميرلين) لصالح إرسال عقود غير قابلة للتفاوض للشركات، في مقابل التهديد بمنع موسيقيهم على



## القاسم المشترك الأدنى في فلسطين

كعالم خلف الطويل\*

لزهراء نصف قرن والجسم السياسي الفلسطيني يتوزع على مدارس شتى في تصور أي مال يبغيه لقضية العرب: فلسطين، بل وبلغ من تباين مداراتها أن وقعت في أفخاخ نصبتها لها جهات غربية بل وإسرائيلية، ومصائد «عربية»... لكن أسوأ الأسوأ كان ما وقعت به نفسها من مصائب.

وعلى سبيل المثال، فعوضاً عن أن تصر القيادة الفلسطينية على مسؤولية مصر والأردن في استعادة ما احتل من فلسطين عام 67، بحكم مسؤوليتهما في فقدانه، رقصت طرباً لفخ حسن المغرب الثاني، المنصوب لها في قمة الرباط - أكتوبر 1974، أي إكمال مسؤولية استعادة فلسطين حصراً بها... بما يعنيه من إعفاء المتسببين في ضياع آخر ما بقي منها عربياً من عبء استردادها، وإلقاء التبعة على عاتق من لا ذنب له في ضياعها وليس في وسعه تحريرها منقراً.

مثال آخر كان قبولها قرار 242، في نوفمبر/ تشرين الأول 1988، لتتوجها لرحلة استرضاءٍ مديدة لواشنطن بدأت غداة حرب تشرين، ثم استعرت نوازع النذل عندنا أكثر بعد قبولها الأخرق، كما شهدنا في جنيف بعدها بشهر... وكله من دون أي طائل.

ثم تتالت موجات تسونامي مدريد فأوسلو فتوابعها تضرب ما يوافق عليه الناس من ثوابت، فألبست لبوس لزوم ما لا يلزم، طالما الرضا من «الرعي» كفيل بالحد الأدنى، أي 67. والحال أن الفكرة المركزية التي تاهت من القيادة الفلسطينية بعد تشرين - 73، لا سيما عقب أيلول - 82، كانت أن ما ينبغي أن يكون أس حركتها وأساسها هو تعظيم قوتها لتكون شريكاً فاعلاً في معادلة اقليمية - كونية تفرض «طبش» موازين القوى لصالحها، أمر بذاته كفيل بانتزاع فلسطين - 67 من براثن محتلتها من دون قيد.

على المقلب الآخر، تناسلت رؤى واجتهاداتٍ تحدثت عن الدولة ثنائية القومية والدولة الواحدة وكأنه هكذا تورد الإبل، وبمجرد التنظير المؤسس على خلفية لا هي مبدئية ولا حتى واقعية.

انحسبت «فلسطين» في معزل أشبه ببلدية كبيرة تحت السيطرة الإسرائيلية أرضاً وسماءً وماءً وبشراً وحدوداً وقدساً، بل ومحرساً لها من بنينها وبهم.

وطيلة قرابة نصف القرن المنصرم لم تتلمس واشنطن «ضرورة» أن تملّي على إسرائيلها الانسحاب من فلسطين - 67، بل كانت تبغي تأجيله حتى يصل الفلسطينيين إلى خط النهاية مسلمين بشرائطها ومستسلمين لرغائبها، وحتى يصل عرب الطوق ومن خلفهم إلى ذات الحال فيرتضون بإسرائيل تلك شريكاً رئيساً في منظومة أمن وتعاون

اقليمية تتبع المتروبول الأطلسي.

خلال تلك العقود تحولت إسرائيل بالتدريج إلى حال مزدوج القسما، فتأمركت وتدينت لتغدو - مع حياة الدعة والهنا - غير قادرة على تعب الحروب وعنائها من جهة، ومتييسة - بإصرار عقائديها - على الجمود على موجود حيازتها لمنهوب فلسطين - 67، من جهة أخرى... فذهب صانعها وراعياها، تلواً، مذهب أنها مجرد امتداد عضوي له منزرع في الشرق ينبغي ضمان أمنه ونمائه، لا رصيد وظيفياً يلعب دور مسدس مصوب إلى رؤوس مخالفيه في الاقليم وما بعده، كما كان الحال ما بين 74 - 99.

من هنا محاولة واشنطن الأخيرة استحصال تنازليين فارقين من القيادة الفلسطينية: يهودية إسرائيل ووحداية مرجعية اتفاق اطار، بأمل أن ضعف سوريا الراهن كفيل بخضوع تلك القيادة للمطلبين، كما هو تعويض عن تردد فرصة الفوز في سوريا ذاتها، لاسيما أن لوج واشنطن طور الأقول يستلزم انقاذ إسرائيل من شططها الجغرافي طالما الشيطان أعلاه قد جرى نيلهما... أو هكذا كان الرهان.

والشاهد أن إخفاق واشنطن في مسعاها مدعاته بالتحديد ما أدعوه باتساع هامش المناورة أمام التابعين بدواعي أقول المتبوع ذاته، هذا إن توفرت رافعة اقليمية - كونية بديلة من ذلك التابع.

نحن الآن عند ذلك المنعطف، أن بمقدور الشعب الفلسطيني اختطاط سبيل يعيد شطر 67 إليه من دون أن يفزط بشطر 48، له وللعرب.

بتكثيف شديد يمهد السبيل لحوار واسع في مقبل الأشهر أضع تصوري واستشرافي في النقاط التالية:

1- أن هناك سبيلاً متسقاً مع طبيعة الصراع العربي - الصهيوني، وأبعاده الأطلسية، هو «إزالة آثار عدوان 67» من دون المس «بمف 48»، أي الإصرار الفلسطيني - الذي يتوجب ألا يلين أو ينكسر بأي حال من الأحوال - على الانسحاب التام والشامل من كل سنتيمتر من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 - وبضمنها القدس الشرقية - وإزالة الاستيطان والحدار، ووقف استباحة الماء والسماء، وفك الارتباط الاقتصادي والخدمي بين إسرائيل والأراضي المحتلة... كلها مع إحياء اتفاقات الهدنة لعام 49... لا شيء أقل ولا شيء أكثر. إن استعادة أراضي 67 بالكامل - بما فيها القدس الشرقية - أمر قابل للانجاز بالقطع، ولا تحول دونه موانع - ثابتة كانت أم متحركة: السور للإزالة أو الانزياح إلى الحد... المستعمرات للإخلاء أو التفكيك... المياه الجوفية لمن فوقها... والسماء لمن تحتها... والقدس لآخر بوصة (مع ترتيبات قوافل عبادة لحائط البراق)... ونقطة آخر السطر. تخفيضاً، يقوم الأمين العام للأمم المتحدة بجدولة الانسحاب الإسرائيلي، مصحوباً

واجب اليوم هو تحرير 67 وعدم المس بحق 48 (أ ف ب)



2. تتم خلال ذلك عملية فك اقتصادية شاملة وتامة عن إسرائيل، من أول الارتباط الكهربائي لآخر الجمارك وتحصيلها... المراد هو بتر حبل السرة، وإخراج فلسطين الصغرى من فلك إسرائيل المعاشي، ثم توجيه وجهتها شطر عمقها العربي.

سينتاتي جراء ذلك القضاء على مصالح الكومبرادور الفلسطيني المتعامل مع المحتل، معطوفة على مناشط فيلق «الانجزة» المؤلف من نخب ابتعيت.

3. أن ملف 48 - العودة والتعويض والحدود والاعتراف - محذوز ومحظوز لا يمسه أو

بتفعيل لجان الهدنة بين الجهة الفلسطينية المحلية وبين إسرائيل، على ألا تزيد مدة الانسحاب عن أشهر ستة.

السبيل هذا لا يفترض مسبقاً إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، لكنه لا ينفي احتمالها. الأساس هنا ألا يكون هناك أي اتفاق مباشر بين دولتين، واحدة قائمة والثانية تقوم، وإنما ترتيبات غير مباشرة - عبر الأمم المتحدة - للهدنة بين دولتين، إحداهما إسرائيل والثانية فلسطين - 67 أو كيان عربي اتحادي أوسع يشمل الضفة والقطاع (مع سوريا و/ أو الأردن و/ أو مصر).

## ميشيل كيلو... الإفلاس من مواجهة الديمقراطية بالديم

صادق النابلسي\*

بحث ميشيل كيلو تقديم نفسه على الدوام شخصية إشكالية. من الثقافة واليسار ومواجهة الإمبريالية والاستبداد إلى متعهد (معايير) لدى التحالف الدولي ضد سوريا. استخدم كامل عبقريته السياسية والفكرية

لتأويل وتبرير مسار الجماعات الإرهابية المسلحة التي أبلت بلاءً جيداً في دعم الديمقراطية في بلده؛ ولكي يصبح شريكاً موثقاً في عملية التغيير الديمقراطي التي تعاني اختلالاً رؤيويًا وأخلاقياً ووظيفياً، كان لا بد من التماس مساعدة غيبية ونقطية من ملوك وشيوخ (أم القرى). الرجل الأممي،

وغير تحالف إمبريالي متعجرف لمساعدته على إسقاط النظام الحالي. لكن ليس بالمجان، بل على أن يُستبدل كما يعلم هو علم اليقين بأنظمة، وعلى تدمير دولة، على أن يُستعاض عنها بدويلات، وعلى تقسيم شعب لكن على أن يتم استيلاء شعوب سهلة الانقياد والخضوع. كيلو يقدم الوهم الذي صنعه الإدارة الأميركية له ولأمثاله من المعارضين على قدرة المواطنين السوريين وكفاءاتهم بالتحكم في رهاناتهم وخياراتهم السياسية. لا يرى في الانتخابات الرئاسية ديموقراطية، ولا في المشاركة الشعبية مثلاً حديثاً تناسس عليه شرعية الحكم الجديد، لأنّ التطلب الديموقراطي بحسب الوصفة الأميركية يجب أن يتلاءم مع أشخاص يُعلنون استعدادهم لإيكال السيادة إلى الخارج. ويُظهرون الشجاعة لتسوية (تصفية) القضية الفلسطينية، وفك التحالف مع إيران وحزب الله، وبناء «رابط سياسي» تقع إسرائيل في وسطه.

كيلو ورفقاؤه براكمون قدراً كبيراً من التذمر على حصائل الأزمة. ثلاث سنوات والنتيجة

رئيس اتحاد الديموقراطيين السوريين يعيد قراءة أفكار هوبس السياسية على ضوء المتطلبات السعودية في مسعى لمنح الثقة للجماعة المعارضة التي ينتمي إليها، وينتابها حالياً قلق من التحولات في موازين القوى الإقليمية والدولية، ومن الانهيارات في صفوف مسلحيها ونخبة أفرادها الذين

كيف يمكن لشخص بقامة كيلو الثقافية أن ينخرط في مسار النفاق الأميركي؟

تزعموفاشيات ريفية وإمارات همجية! كيلو الذي صرف وقتاً طويلاً يفكر في بلده الذي عانى فيه ومن داخل سجونه بسبب قمع الحريات وتكلس المحركات السياسية، لم يجد غير أنظمة ملكية قروسطية سخيفة،

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت عن شركة «الخبر بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماعة  
(2007-2006)

رئيس التحرير. المدير المسؤول  
إبراهيم الأمين

نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محبيرا التحرير: إيلي شاهوب، وظيفه  
فانوسه ■ إفتتاح: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمعي: مهدي  
زراقط ■ ثقافة وناس: امك الاندري

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليل  
الموارد البشرية: رما اسماعيل

المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق  
السادس ■ تلفاكس: 01759597 01759500 ■ ص.ب. 5963/113

www.al-akhbar.com

الإعلانات: الوكيلة الحصري شركة بروموفيكس 01/788200  
التوزيع: شركة الاوائل 03/828381-01/666314-15



## أن يفوز الأسد

عبدالرحمن جاسم\*

«ها أنت تعود للحكم يا أبي»، أول جملة قالتها رئيسة الوزراء الباكستانية الراحلة بنازير بوتو بعد توليها الحكم مباشرةً

انتصر الرئيس بشار الأسد في الانتخابات المحلية كما سينتصر في المعارك التي تحدث على الأراضي السورية عاجلاً أم آجلاً. ذلك أمرٌ بات في حدود الممكن، بعدما كان أول أيام الأزمة السورية، أقرب إلى الخيال. الرئيس الشاب الذي لم يكن قد خبر شؤون الحرب أبداً قبل سنيها الثلاث، فاجأ الجميع بصلابته أمام استحقاقات سريعة وكثيرة داخلية وخارجية.

ترنح النظام كثيراً ولم يسقط، تاكل من الداخل ولم يهترئ، حتى أن أكثر المؤمنين بالنظام ساورته شكوك كثيرة بأن بقاء الأسد في قصر المهاجرين بات أياماً معدودة، لكن صلابته النظام - والأسد شخصياً - أثبتت فعالية كبيرة.

لكن ما لا يمكن الشك فيه أبداً، هو أن ما لدى الأسد اليوم، هو نتاج لما صنعه والده، الرئيس الراحل حافظ الأسد. فالأسد الأب، والذي اعتلى سدة الحكم إثر انقلاب «أبيض»، دعاه بالحركة التصحيحية على رجل سوريا القوي آنذاك صلاح جديد مهد لحكم مختلف ودولة عميقة، يظل مسيطراً

كان من الطبيعي أن يأتي الإسلاميون ذوو الخبرة والمراس ليحلوا مكان المعارضة السورية

عليها - هو شخصياً - حتى بعد نزوله القبر. وفي ذلك تشابه مع رئيس أسبق لباكستان هو ذو الفقار علي بوتو (والد رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو) الذي قال لجنرال ضياء الحق وهو أمام المشنقة: «ساحكم باكستان من القبر». لا يزال حافظ الأسد يحكم سوريا من قبره. جاهد الحرس القديم الذي تركه الأسد الأب لوراثة، لكنه بعد رحيل ابنه البكر (باسل إثر حادث سير) المعد للحكم، تخلص منهم جميعاً: أحالهم على التقاعد، ببعض غلظة وكثير حزم. هو لم يكن يتوقع - بالتأكيد - ثورة مشابهة على ابنه البعيد من السياسة والقليل الخبرة، وربما جل ما كان يخشاه هو انقلاب أبيض (أو أحمر) على أكبر تقدير، لكن إذا كان ما حصل يعد مفاجأة؛ فإن صمود الأسد الابن سيجعل الأب مدهوشاً وإن مرتاحاً وسعيداً في أونة واحدة.

ولكن قبل الحديث عن الانتصار المقبل، وعلى عادة العرب: معرفة الخصم أصل النصر. كان معارضو النظام ومناوؤه أقرب إلى النصر، وخطفها الأسد منهم. هذه هي كل الحكاية. فالثوار الحديثون امتلكوا أول الأزمات الشيء الأكثر أهمية في أي ثورة: «الزخم» (momentum)، والزخم هو تلك الطاقة التي تدفع مباشرةً باتجاه هدفك، وتجعل خصومك خائفين للغاية، غير مدركين ما العمل. لم يعتد النظام القاسي أي معارضة من قبل، فجأة وجد نفسه في حال مشابهة لأنظمة سقطت قبله.

وما حدث في تونس وليبيا ومصر كاد يتكرر بنسخة كربونية في سوريا: شباب غاضب، تظاهرات بأعداد كبيرة، نشاط مع أيام جمعة تحمل أسماء خاصة، دعم إعلامي «عالمي» هائل، ضغوط سياسية خارجية داعمة للثورة. ولأن ما حدث كان جديداً، كان من الطبيعي أن تحصل الأخطاء من الطرفين: النظام فعل كل ما فعلته الأنظمة التي سقطت قبله، العنف المفرط، القسوة الهائلة، ولكن ذلك كله لم يكن ذا فائدة، بدأ الشعب السوري مصمماً على النجاح بثورته تلك. وسقط الثوار في فخ العسكرة. العسكرة التي لم يجيدها بعد، لأسباب كثيرة أبرزها أنها تحتاج مراساً وسنن طوالاً، فضلاً عن استجلاب أعداء لا يحتاجون إليهم من خلال معاداة حزب الله وإيران منذ بدايات الأزمة ومن دون سبب منطقي وواع (سوى

منطق الضرورة.

4- أن مردود المشروع الوظيفي الإسرائيلي لصاحبه الأطلسي في تناقص متسارع لا تخطؤه عين.

لقد بدأت الشريحة المتعقلة في المؤسسة الحاكمة تحضير الأرضية والمناخ لتحويل نوعي وكمي يتخفف من أعباء استثمار خاسر بلا قاع منظور.

إن قدرة المشروع الوظيفي وردعيته وهيبته تعرضت لذوبان يكاد يفتك بها ويلقيها في جب عميق... وكلما احتاج «الفرع» لعنف فائق الشدة كلما تآكدت شكوك «الأصل» في تضال وفعاليتها، بل وتحولته إلى مصدر لهبات الانتقام.

إذن... فتشبت مصر على شرطي إخلاء 67 وعدم التفريط ب48 واقعي بامتياز، ناهيك عن مبدئيته.

5- أن قدرة «الراعي» الأكبر على إملء إرادته وتمكين مشروع وكيله الإقليمي تتأكل كل يوم، ولن تجد طريقها للترميم عودة إلى ما كانت عليه العشرية الأخيرة من القرن العشرين والعشرية الأولى من الحادي والعشرين.

6- أن العاصم والخميرة والشرط هي كلها في أن تتم ترتيبات الانسحاب في إطار الصراع، متفاوتة الوتائر، بين الخيمة الأوراسية متعددة الأوتاد -روسيا وإيران والصين- وبين الخيمة الأطلسية، أي بانضواء فلسطيني بين تحت ظل الأولى، ونأي فلسطيني جازم عن حتى شبح الثانية.

بالمثل، فموضوعة الانسحاب التام من أراضي 67 تنطبق بحذافيرها على المسرح السوري، مثلما هي ترتيبات لجان الهدنة... من هنا فاي كلام عن معاهدة صلح واتفاقات تطبيع وتبادل دبلوماسي ومحطات إنذار مبكر بين سوريا وإسرائيل يندرج كله تحت باب لزوم ما لا يلزم.

والحال أن دمشق تعلم علم اليقين أن الصراع كله هو في «الشام» وعلى «الشام»... والشام هذه هي غرب آسيا ومفتاح أوراسيا. من هنا فما أستطاع أنور فعلة جنوب الشام لا يستطيع أحد استنساخه فيها، شتان.

7- أخلص للقول إن سيناريو «الدولتين» يشمل في طبياته الاعتراف المتبادل والتطبيع وباقي المشتقات، فيما «الدولة الواحدة» سيناريو ملتبس لا يعرف فيه أحد ماهية الدولة... أعربية أم صهيونية أم في منزلة بين المنزلتين؟ ثم هو، حتى مع التغاضي عن التباسه، يفوق قدرة الجيل الراهن من الشعب، بل والأمة، على إنجاز... اللهم إلا بتحقيق أحد شرطين: وحدة عربية أو انهيار أميركي.

واجب اليوم هو تحرير 67 وعدم المس بحقوق 48، وهما - لعمرى - في نطاق الممكن، شرط صحة العزم وصلابة الإرادة.

والله أعلم.

\* كاتب عربي



يلمسه كائنٌ من كان، مطهرون أو سواهم... هو مؤجلٌ لعمر جيل أو زهاءه.

بالتالي، فلا اعتراف بـ«حق» إسرائيل في الوجود، ولا «قانونياً» بوجودها، ولا تفاوض مباشر معها، ولا صلح.

إن أحداً لا ينبغي له أن يقع في فخ غواية أو ترهيب الانجرار إلى قبول شرط الاعتراف بـ«حق» إسرائيل في الوجود، بل إن اللهفة على كسب رضا الأطالساة واعترافهم وتعاملهم ذات مردود عكسي بالقطع، فالعلاقة طردية بين التمسك بالثوابت وبين احترام القوى الدولية الفاعلة واضطرارها للتعامل معها، وفق

## وقراطية!

خبيات متواصلة وتحلل مربع في أوساط الائتلاف السوري وتحالف الوحوش الدولي بزعامة الولايات المتحدة الأميركية الذي أعطى لنفسه الحق الحصري بمنح شهادات للدول في الديمقراطية والشرعية. سيقول هؤلاء جميعاً إنها لفكرة رهيبه أن يبقى الأسد على رأس السلطة بعد كل هذه الحروب الخفية والمعلنة، وأن الانتخابات ليست سوى مسرحية ذميمة متهافئة، وأنها منزوعة الشرعية، وإهانة مبرحة للشعب السوري، وصناديق الاقتراع لن تعكس إلا صورة الوهن التي عليها النظام وغير ذلك من أقوال لا وجه لها سوى اللباس والإفلاس من مواجهة الديمقراطية بالديموقراطية. كيلو ورفاقه يقفون اليوم بين حقيقتين شديديتي الاختلاف. نريد الديمقراطية ونرفض الانتخابات، اللهم إلا إذا جاءت بواسطة ضغط خارجي مساند يمهّد الطريق له ولخلائه لاعتلاء سدة الحكم، ولو كان في الأمر من خطر بالسيادة والحرية وأهلية الشعب السوري لاختيار ممثليه. كيف يمكن لشخص بقامة كيلو الثقافية أن يخرط في مسار النفاق الأميركي،

\* كاتب وأستاذ جامعي



## فلسطين

## زيادة التمويه البريطاني والفرنسي للحكومة الف

عباس يزور غزة بعد الفاتيكان ويدعو لجنة الانتخابات إلى الاستعداد



متظاهران فلسطينيان قرب سجن عوفر احتجاجاً على استمرار إضراب الأسرى لـ 43 يوماً (عصام الريماوي - أي بي ايه)

لا ينغص على

الفلسطينيين فرحتهم  
بالحكومة الجديدة سوى  
خطوات إسرائيل الممتعضة  
من الدعم والترحيب الدولي  
بحكومتهم. أما الحرب  
المفتوحة بين الأسرى  
المضربين وإدارات السجون،  
فتمضي نحو حاجز  
الشهرين

أعلن أمين السر للمجلس الثوري لحركة «فتح»، أمين مقبول، أن زيارة الرئيس محمود عباس لقطاع غزة ستكون بعد عودته من زيارته لمصر والفاتيكان المقررتين الأحد المقبل.

وقال مقبول في تصريح نقلته عنه وكالة «صفا» المحلية، أمس، إن من المقرر أن يزور عباس الفاتيكان الأحد المقبل استجابة لدعوة سابقة من بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، ذاكراً أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز تلقى الدعوة نفسها من البابا. وأضاف: «ستزامن هذه الزيارة مع زيارة مشابهة لمصر لحضور مراسم تنصيب عبد الفتاح السيسي رئيساً جديداً، على أن يتوجه بعد الزيارة إلى غزة».

وتواصل سلسلة الترحيب الدولي بالحكومة الجديدة، إذ تلقى رئيس الوزراء رامي الحمدالله، أمس، مكالمات من ممثل الرباعية الدولية توني بلير هناءً فيها بتشكيل الحكومة السابعة عشرة ورئاسته لها. وعبر بلير عن دعم الرباعية الدولية للحكومة الفلسطينية، مرحباً بموقفها من التزام الاتفاقات والمبادرات السياسية الدولية الموقعة مع منظمة التحرير.

كذلك، رحبت دول أوروبية وعربية عبر وزارات الخارجية التابعة لها بتشكيل الحكومة، في ضوء اتفاق المصالحة بين «فتح» و«حماس». وترافق ذلك مع إعلان لندن مضاعفة دعمها المالي للسلطة، إذ من المتوقع أن يتجاوز حجم الدعم البريطاني خلال الأعوام 2011-2015 مبلغ 550 مليون دولار.

جاء هذا الإعلان خلال الاحتفال بعيد ميلاد ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في فندق الموفينيك في رام الله، بحضور القنصل البريطاني العام المستر ماكفيل وعدد من الوزراء الفلسطينيين.

خلال الحفل أكد ماكفيل رسالة رئيس وزراء بلاده ديفيد كامرون خلال زيارته لفلسطين، بشأن «دعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على حدود عام 1967»، مضيفاً: «الدعم الاقتصادي يأتي من أجل تعزيز فرص الاستثمار في فلسطين».

على المنوال نفسه، تعهدت فرنسا تمويل مشاريع تطويرية لفلسطين بـ14 مليون يورو ما بين عامي 2014-2015 في إطار دعم المشاريع التطويرية خاصة قطاعي النفايات الصلبة والمياه العادمة.

جاء ذلك خلال المشاورات السنوية بين الجانبين التي ترأسها وزير التخطيط الجديد شكري بشارة، والقنصل الفرنسي العام هيرفي ماركو ووفد رفيع من المسؤولين

الفرنسيين. وشدد ماركو على أهمية عمل وزارتي التخطيط والمالية بقيادة وزير واحد «لما لذلك من أهمية كبرى في دمج التخطيط مع الموازنة»، معرباً عن أن باريس تلتزم تنمية بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

الحمدالله استغل الموقف بدوره ليدعو المجتمع الدولي إلى التدخل والضغط على إسرائيل للسماح بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية

في مدينة القدس المحتلة، ولا سيما شطرها الشرقي.

وقال الحمدالله: «لا يمكن عقد أي انتخابات دون القدس الشرقية»، في إشارة إلى التخوف من سلسلة الردود الإسرائيلية على تشكيل الحكومة وتعاملها مع القدس على أنها عاصمة إسرائيل.

في هذا السياق خاطب الرئيس عباس لجنة الانتخابات المركزية من أجل «الاستعداد والجاهزية لإجراء

## إسرائيل ردت على الإضراب بتجديد «الإداري» لـ 40 أسيراً من المضربين

الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد 6 أشهر».

ووجه أمس خطاباً إلى رئيس اللجنة حنا ناصر طلب فيه مباشرة إجراءاتها الفورية لتكون على أتم الاستعداد والجاهزية لإجراء الانتخابات.

على صعيد حكومة التوافق، تسلم أول وزيرين من حكومة التوافق مقري وزارتهما في غزة، وهما وزير الأشغال العامة والإسكان

## التسلل إلى إسرائيل... حين يضيق العيش!

ضبابية، حتى لا تكتشفهم القوات الإسرائيلية المتمركزة على الحدود. «محاولة التسلل الحدودية أشبه بمن يحمل كفه على كتفه ويتقدم من دون خيارات بعد أن ضاقت به سبل الحياة»، يقول سمير زقوت مسؤول البحث الميداني في مركز الميزان لحقوق الإنسان. ويوضح أن جميع الشبان دون 25 عاماً هم من يجازفون بحياتهم للبحث عن وسيلة تؤمن لهم العيش في ظل العوز والبطالة المرتفعة التي تزداد أعدادها عاماً بعد عام.

ووصلت نسبة البطالة في قطاع غزة إلى 39% في الربع الأخير من العام الماضي، طبقاً لجهاز الإحصاء الفلسطيني.

زقوت يرى أن ما يتعرض له هؤلاء من مخاطر تصل إلى حد الموت «يمثل الوجه الحقيقي لواقع غياب العدالة في حياة الغزيين». ويضيف: «هذا يكشف تحلل السلطات الإسرائيلية من القانون الدولي الذي يلزمها بإتاحة فرص العمل للناس في غزة لكنها لا تفعل ذلك».

من جانبها، وزارة الداخلية في عهد الحكومة المقالة كانت تمنع أي محاولات تسلل عبر الحدود، وهي تشددت في ذلك بعدما قالت إنها كشفت ثبوت شذوآت أمنية في الدافع الأساسي لعدد من الحالات (إضافة إلى ابتزاز المخابرات الإسرائيلية الشباب للتعاون معها عند عودتهم إلى غزة).

تعلم أسرته باعتقاله إلا بعد تلقيهم اتصالاً منه يخبرهم فيه أن الإسرائيليين اعتقلوه. تقول والدته لـ«الأخبار»: «فقدنا أثر ابننا لأيام ولم نتوقع أن يكون معتقلاً لدى الاحتلال حتى اتصل بنا وأخبرنا بذلك». لم يتجاوز اتصال أشرف بأمه وضع دقائق طلب فيها توفير محام له لتخفيف الحكم عنه في سجون الاحتلال، علماً بأن الأحكام الإسرائيلية على الشبان الذين تعتقلهم عبر الحدود تكون ما بين 3 أشهر إلى عشرين. وتتكون أسرة منصور من 10 أفراد لا يستطيعون توفير قوت يومهم في ظل غياب المعيل. ويعمل هؤلاء الشبان (أعمارهم ما بين 17 و25 عاماً) تصرفاتهم حين يضبطهم أهاليهم بتدهور الأوضاع الاقتصادية في غزة منذ سيطرت حركة «حماس» عليه قبل اتفاق المصالحة الأخير، وما تبع ذلك من حصار إسرائيلي مشدّد أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفقر اللذين لم يعالجا بعد. ويبلغ عدد الذين اعتقلهم الجيش الإسرائيلي على الحدود 125 منذ بداية العام الماضي، وفق تأكيد مؤسسات حقوقية في غزة أشارت أيضاً إلى مقتل 5 شبان وإصابة 20 آخرين بالرصاص خلال المدة نفسها أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي المحتلة.

غالباً يختار من يتخذون قرار التسلل توقيتاً معيناً لاجتياز الحدود كساعات الفجر، ولا سيما حين تكون الأجواء

## غزة - سناء كمال

ما دام الفقر وانعدام الفرص حال الغزيين منذ سنوات، فهذا يعني استمرار عدد منهم في محاولة البحث عن فرصة حتى لو كانت في أراضيهم المحتلة. في المقابل، يستمر الجيش الإسرائيلي في رصد حالات التسلل عبر السياج الحدودي، ولا يخلو أسبوع من دون إعلان اعتقال شاب أو أكثر بتهمة التسلل.

الشباب أشرف منصور من سكان شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة كان أحد الذين يبحثون عن فرصة خلف السياج. حاول مع صديقه الوصول إلى إسرائيل للعمل وتحصيل المال. لم يابها بالمخاطر المحدقة بمغامرتهم التي لا تحمد عقباها غالباً. يفعلون ذلك في الوقت الذي يخشى فيه سكان البيوت الحدودية في القطاع التحرك مساءً، فقد يكون الموت مصيرهم على يد جندي أو رشاش أوتوماتيكي يراقب كل جسم متحرك، وما إن يحدد مكانه حتى يوجه إليه رصاصاته كما يحدث مع فلسطينيين يصابون شرق القطاع وشماله حين يشتبه في نيتهم التسلل، في حين أنهم يكتفون إما بزرارعين أو من سكان تلك المناطق.

منصور كان محظوظاً حين اعتقله الجيش الإسرائيلي على الحدود ولم يصبه بطلق ناري ببقية عاجزاً طوال حياته أو يودي به كما حدث مع كثيرين غيره. لم



## السلطانية

## «الفيرون» يستفز الفلسطينيين في الضفة

رام الله - محمد مرار

انتفضت صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالفلسطينيين الذين علقوا باستهجان على صور لشباب ثلاثيني كان يرتدي «بنطال فيرون» ويتجول في مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة. هذا الشخص تعرض للاعتداء على أيدي شباب لاحقوه في المدينة يوم السبت الماضي قبل أن تحرره الشرطة من أيديهم وتبعده خارج نابلس. كان اللافت أن كثيرين تعاملوا مع الحادث الفردي على أنه ظاهرة، فركزت وسائل الإعلام المحلية علىه بمناشيت: «فيرون في شوارع نابلس»، من دون أن تشير إلى هوية الشخص والمكان الذي أتى منه، فضلاً على السبب الذي دفعه إلى ذلك، وتعرضه للاعتداء لاحقاً.

بعد تقصي مراسل «الأخبار»، علم أن الشاب يدعى «نظمي» وهو من بلدة جلجولية الواقعة داخل الأراضي المحتلة. وقال مقربون منه إنه يعاني سلوكاً أنتونيا وخلقاً هرمونياً منذ سنوات طفولته الأولى، ما ينفي وفق متابعين وجود حوادث مشابهة يمكن أن تشكل ظاهرة في الأراضي الفلسطينية. كذلك قالت عائلته إنها بذلت جهداً كبيراً لعلاج «لكن من دون جدوى».

وعلقت الاختصاصية الاجتماعية إخلص شبانة على طريقة تعامل الشبان مع الحادثة واعتداء بعضهم

مفيد الحسانية، ووزير العدل سليم السقا، وذلك أمس من نظيريهما السابقين في الحكومة المقالة يوسف الغريز وعطا الله أبو السبح.

في سياق منفصل، احتشد مئات الفلسطينيين وسط مدينة رام الله أمس دعماً للأسرى الذين يدخلون يومهم الثالث والأربعين في إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم في السجون الإسرائيلية. وردد المشاركون شعارات داعية إلى مساندة المضربين إضافة إلى المطالبة بوقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الفلسطينية والإسرائيلية، ومما هتفوا به: «التنسيق الأمني ليس ليش.. واحنا تحت رصاص الجيش».

وقال محامي نادي الأسير الفلسطيني جواد بولص، في تصريح إذاعي إن الأسرى وصلوا إلى حافة الخطر، وخاصة كبار السن والمرضى الذين اعتمدوا في الأيام الثلاثين الأولى على الماء فقط، مستدلاً على ذلك بمبادرة إسرائيل إلى نقل نحو 80 أسيراً تقريباً دفعة واحدة إلى 12 مستشفى.

رغم ذلك، جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري لواحد وأربعين أسيراً إدارياً، معظمهم مدد اعتقالهم للمرة الثانية والثالثة على التوالي، ومنهم من قضى سنوات في الاعتقال الإداري بصورة منفردة، وفق إفادة نادي الأسير أول من أمس.

في رام الله نفسها، أغلق عدد من الشبان المقر الرئيسي للأمم المتحدة في المدينة ومنعوا الموظفين من الدخول احتجاجاً على ما وصفوه بتخاذل الأمم عن مسؤولياتها تجاه الأسرى، وتوجه عشرات من طلبة جامعة بيرزيت إلى سجن عوفر القريب من رام الله وتسجن فيه إسرائيليين، وألقوا الحجارة على الجنود الذين ردوا بإطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة. (الأخبار، رويترز، أف ب، الأناضول)

لا تنتهي معاناة الشبان المتسللين بعد الإفراج عنهم، فهم يعودون إلى المكان نفسه والوضع الذي حاولوا الهرب منه. وفوق أنهم لم يفلحوا في تغيير نمط حياتهم وكونهم متعطلين من العمل، فإنهم يرجعون مع «وصمة عار مجتمعية». هذا ما حدث مع محمد العمصي الذي أفرجت عنه السلطات الإسرائيلية قبل عام وكان قد قضى 12 شهراً داخل سجونها بنهضة التسلسل. يقول العمصي لـ «الأخبار»: «أكثر ما يؤلمني أنني حاولت إيجاد طرق أخرى للحصول على عمل، ولكن بعد اعتقالي في إسرائيل والإفراج عني مع انتهاء محكوميتي، استدعاني جهاز الأمن الداخلي في غزة لمعرفة الأسباب التي دفعتني إلى التسلسل»، مضيفاً أن استدعاء الأمن له جعل بعض من حوله يفسرون الموقف بأنه استدعاء لـ «عمل مع الإسرائيليين». ويتابع: «لم تفارقني هذه الوصمة رغم إفراج الحكومة عني. ما فعلته ليس أكثر من هرب من حبس كبير إلى سجن أصغر ولكن مع امتيازات. ففي الأخير يتوافر الطعام والشراب بانتظام وهذا يصعب إيجادها في غزة». رغم مرارة التجربة التي عاشها العمصي، فإنه لم يبد رغبتاً في ترك المحاولة، معقياً: «لا أزال أبحث عن فرصة، لكنني لا أجد. متخرجو الجامعات متعطلون من العمل، فما بال من لم ينه تعليمه مثلي؟».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

أما عن تعامل الناس مع برنامجهم

على «نظمي» بالقول: «تكوّنت لدى الفلسطينيين حالة من الإغتراب الاجتماعي في ظل زيادة جرائم القتل والانتحار أخيراً. فحين رأوا ذلك الشاب يطوا كل ما يجري بهذا المشهد الذي اعتبروه غير مقبول، لأن هذا المجتمع صيغته ذكورية وذو طبيعة محافظة، كذلك يخاف الناس المراحل المقبلة في ظل الإحباط الحالي والخوف من تحول الحوادث الفردية إلى ظاهرة». وأضاف لـ «الأخبار»: «مواقع التواصل إذا ركزت على أي موضوع تصنع منه ظاهرة، وهذا ما جعل الناس يتعاملون مع هذه الحالة الفردية على أنها ظاهرة فزعوا منها». واستدركت شبانة: «إذا سألت أي شخص آخر لا يستخدم الإنترنت، فسيري الموضوع حالة فردية، وقد يصف ذلك الشخص بأنه مجنون».

وشددت الاختصاصية على أن المجتمع الفلسطيني لا يتقبل الأشخاص الذين يعانون أي حالة من الشذوذ، وذلك من منطلق ديني واجتماعي محافظ، ما يمنع على الناس هنا الاعتراف بوجود جنس ثالث ضمن مكوناتهم حتى مدة طويلة، وما يعنيه من خطر على تربية أبنائه». وقيل هذا الحدث، حاول الفنان الساخر محمود رزق معايشة التجربة مع زميل له لقيساً تقبل المجتمع ارتداء الذكور «الفيرون». ورغم أنها كانت في حقيقتها قائمة على تمثيل المشاهد في الشارع أمام الناس وتصويرها، فإن الذين شاهدوه

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

## الكاهيرا سلاح شباب الخليل لرصد «إرهاب المستوطنين»

عندما يواجه

فلسطيني جندياً

إسرائيلياً فإنه معرض

لخيارات كثيرة أعلاها القتل

وأدناها الاحتجاز والإهانة.

هذا ما يعيشه سكان الخليل

يوميّاً على أيدي الجنود

والمستوطنين، لكن تجمعاً

شبابياً في المدينة يعمل

على توثيق تلك

الاعتداءات

الخليخ - امون الشيخ

نظم إسرائيليون حملة إلكترونية نشروا خلالها صوراً لهم وهم يحملون شعارات تضامن مع جندي مفصول على خلفية اعتدائه بالضرب على طفل فلسطيني، بعد أن كانت جهات شبابية فلسطينية قد وثقت الحادثة عبر فيديو انتشر هو الآخر على مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب.

وبدأت القصة في السابع والعشرين من نيسان الماضي داخل شارع الشهداء في مدينة الخليل، حين اعتدى أحد جنود الاحتلال بالضرب على طفل فلسطيني، وشهر سلاحه في وجهه مهدداً إياه بإطلاق النار عليه إلى جانب ناشطين فلسطينيين من تجمع «شباب ضد الاستيطان» كانوا يصورون الحدث.

بعد نشر الفيديو (مدته دقيقة ونصف) أشاعت وسائل إعلام عبرية أن جيش الاحتلال قرر توقيف الجندي دافيد نحلاوي عن الخدمة لما ظهر في الفيديو، فقابلتها حملة إسرائيلية أخرى تضامنت مع الجندي، بل دعت

ينطق أحد بأي كلمة ليطلق عليه الرصاص مباشرة». وذكر عمرو أن إحدى مرات الاقترام كانت أشبه بتدريب للجنود يحاكي اقتحام منزل واعتقال من فيه، معلقاً: «الهدف هو إرهاب المتطوعين وتخويفهم من الاستمرار في عملهم وتوثيق الاعتداءات».

ورغم نشر الجندي المفصول على حسابه على فيسبوك منشوراً يقول فيه إنه فصل بسبب اعتدائه على زملائه من الجنود وليس على الطفل الفلسطيني كما أوردت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن حملة التضامن الإسرائيلية معه لا تزال مستمرة، وتجاوز عدد مشترك في الصفحة الرسمية لها وهي بعنوان «أنا مع دافيد نحلاوي» أكثر من مئة ألف مع تفاعل قوي يفوق عدد

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».

في برنامج «بالشكلوب» ظنوا أنهم يتصرفون بطريقة حقيقية من دون معرفة خلفية البرنامج الكوميدي. يقول رزق لـ «الأخبار»: «فن ريبالتي شو الذي نقدمه عبر عرض حقيقي في الشارع فكرته شغلبة الأمور، كأن نعرض لبس الفيرون الخاص بالبنات ليرتديه الشبان، ونرى آراء الناس عندما يشاهدون الفكرة تمثل أمامهم»، مضيفاً: «فوجدنا بتقبل الفتيات الموضوع، في حين رفضه الشبان».



يقول الفلسطينيون إن جنود الاحتلال «يتمعون» بأذى لهم (أي بي إيه)

على كل شخص أن يحترم خصوصية مجتمعه وعاداته، وما جرى لا يمكن تعميمه». ولا يخفى أن المواقع المحلية ساهمت في تعميم الحادثة بتركيزها على «نظمي» والصور التي تظهر الملابس التي ارتداها من دون أن تقدم معالجة صحيحة للموضوع من كل جوانبه. هنا قال أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت صالح مشارقة إن تغطية الإعلام ما حدث في نابلس «نسخة كربونية عن العقل الجمعي الذي تحكمه الشعبية لا التقاليد المجتمعية التي تتحمل الاختلاف، وتتبع الإجراءات القانونية كالاتصال بالشرطة للتبليغ عن أحد المخلين بالنظام».

ومضى يقول لـ «الأخبار»: «تدخل بعض الشبان فوراً لوقف حادثة عرضية، في حين كان الناس يقفون وقفة المتفرج، وفي المقابل استمتع الإعلام بغرابة القصة ونقلها من دون أي تدخل، كذلك عالج الغرابة بالإثارة القصوى لحواس القراء ولم يتوقف لحظة لمعرفة أسم الشبان المختلف أو عمره أو مكان سكنه أو حالته، فقد يكون أحد المرضى النفسيين».

واختتم مشارقة حديثه: «مصطلح إعلام الجموع يعني أن الجمهور يقرر رسالة الإعلام لا العكس، وهذا ليس من باب ديموقراطية التغطية بل الاندفاع العالي الذي يصبح فيه الإعلام متعلقاً بالكامل مع الجمهور وليس فاحصاً أو مدققاً في الحدث».

المشركين. على مستوى الرصد، فإنه منذ نشر الفيديو تعرّض عددٌ من ناشطي التجمّع للاحتجاز والتحقيق لساعات، واعتقل أحدهم وهو مصور ظهر في الفيديو المنشور حين كان يصور الاعتداء من زاوية أخرى. هنا يضيف عمرو: «الجنود الذي حضروا لاعتقال الناشط اعتدوا عليه بالضرب المبرح حتى فقد وعيه، وبعد اعتقاله 36 ساعة أطلق سراحه، ثم أعيد اعتقاله وضربه من جديد... هذا انتقام واضح».

وتعرض ناشطو التجمع وآخرون منذ بدء عملهم عام 2008 لعشرات الاحتجاز والاعتقالات على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين في الخليل، لكنهم يقولون إن حادث الاعتداء على الطفل الذي صوروه في الفيديو وأثار جدلاً كبيراً واقع يومي في المدينة، مؤكداً أنهم سيستمرون بكاميراتهم لتوثيق الاعتداءات اليومية ضد الفلسطينيين وأشار الناشطون إلى أنهم أطلقوا حملة جمع توقيعات عبر الإنترنت من متضامنين، وبعثوا رسائل إلى دبلوماسيين ومدافعين عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويختتم منسق التجمّع عيسى عمرو: «نستعد لما هو أكبر، فنحن نتوقع أن تشدد الحملة ضدنا أكثر في الأيام القادمة لأنه حالياً توجد تغطية إعلامية كبيرة للحدث ونخاف من انشغال الإعلام لاحقاً، الأمر الذي سيعطي جنود الاحتلال مساحة لانتقام أكبر».

ويعرف «شباب ضد الاستيطان» نفسه على أنه تجمع فلسطيني شبابي غير حزبي هدفه مقاومة الاحتلال والاستيطان في الخليل بطرق شعبية غير مسلحة أهمها توثيق اعتداءات الاحتلال والمستوطنين عبر تصويرها ونشرها عبر الإنترنت، ويتطوع في التجمّع نحو 100 ناشط وناشطة أساسيين إضافة إلى مناصرين.



استنتم الإعلام  
بغرابة القصة ونقلها  
من دون معالجة





مصر

منصور يتسلم «الحقوق السياسية ومجلس النواب» ويحذر من «أصحاب المصالح»

أبدى البيت الأبيض رغبته في العمل مع المشير لتعزيز الشراكة بين البلدين. ارتاحت واشنطن من عبء المرحلة الانتقالية التي عاشتها القاهرة والتي حتمت عليها تعليق مساعداتها العسكرية، إلا أنها وضعت شرطاً لتحسين العلاقة عنوانه «حقوق التعبير» للمصريين

## واشنطن مستعدة للتعاون مع المشير

يؤدي السيسي  
اليمن  
الدستورية  
رئيسا  
لمصر الساعة  
العاشر من  
صباح الأحد  
المقبل (محمد  
الشاهد -  
أ ف ب)

نتائج الانتخابات رسمياً. أما داخلياً، فسارعت الحكومة المصرية إلى إنجاز آخر الملفات المهمة قبل انتقال الحكم للرئيس الجديد الأحد المقبل، مع إقرارها قانوني «مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب» وإحالتها على الرئيس المؤقت عدلي منصور الذي سيوقعها في مدة أقصاها السبت المقبل. وفي بيان للبيت الأبيض، أعلنت الحكومة الأميركية أنها تتطلع للعمل مع الحكومة الجديدة للمشير عبد الفتاح السيسي «لتعزيز شراكتنا الاستراتيجية والمصالح العديدة بين واشنطن والقاهرة».

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما سيتحدث في الأيام المقبلة مع نظيره المصري.

واشنطن أعطت شرعية لنتائج الانتخابات، بتأكيد أنها تقارير المراقبين أشارت إلى أن الانتخابات جرت وفق القانون المصري، ولكنها أعربت عن قلقها إزاء «الجمهورية السياسية» الذي جرت فيه الانتخابات. كذلك حث البيت الأبيض حكومة السيسي المقبلة على

رسم الرئيس الأميركي باراك أوباما الخطوط العريضة لتعامل بلاده مع الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي على أساس «تعزيز الشراكة والمصالح». العلاقة السيئة التي سادت بين البلدين منذ إطاحة الرئيس محمد مرسي، وكانت نتيجتها تعليق واشنطن للمعونة العسكرية للقاهرة، ستكون أمام امتحان «نبات» الحكومتين لتذليل العقبات التي أثرت في علاقتهما. تدرك واشنطن جيداً أن عليها القيام بخطوات جبارة لمساعدة السيسي للنجاح على قاعدة المحافظة على حليف أساسي في منطقة مهمة في الشرق الأوسط. كذلك تعلم واشنطن أن عودة الدفع إلى العلاقات مع حكومة السيسي بسرعة سيكون لها أثرها الفاعل في تخفيف اندفاع المسير نحو روسيا التي أكد رئيسها فلاديمير بوتين ضرورة تعميق العلاقات الاستراتيجية بين موسكو والقاهرة في الاتصال الأول لرئيس دولي مع المشير حتى قبل صدور

## تلك أيب: السيسي «أفضل خيار»

التزام لجهة حماية الحقوق العالمية لكل المصريين». بدورها، أعربت بريطانيا عن تطلعها للعمل مع الحكومة المصرية الجديدة «لتوطيد العلاقات الواسعة والمثمرة بين شعبينا». وأوضح وزير

لكل المصريين». وأضاف البيان: «نحث الرئيس المنتخب والحكومة على تبني الإصلاحات الضرورية من أجل تولى الحكم بشكل شفاف وخاضع للمحاسبة وضمان العدالة لكل الأفراد وإظهار

تسريع إصلاحات حقوق الإنسان. وتابع البيان: «لقد عبرنا على الدوام عن قلقنا حول القيود على حرية التجمع السلمي وتشكيل جمعيات والتعبير وطلبنا من الحكومة أن تضمن هذه الحريات

وتمضي قائلة: «أوضح الرئيس الجديد أنه سيتعامل بيد ثقيلة جداً مع الإسلام الراديكالي المتمثل بالإخوان والحركات الإسلامية الأخرى، ما يعني أن الكرة الآن في ملعب هذه الجماعات التي عليها أن تختار خطونها التالية بما يشمل خيارات متطرفة كالانخراط في صراع عنيف مع السلطة، وربما جر البلاد إلى حرب أهلية».

وتبقى وجهة النظر الإسرائيلية إلى فوز السيسي محل تساؤل، فتجيب النشرة: «فوزه هو النتيجة المفضلة من ناحية تل أبيب. فحكمه أفضل بكثير من حكم الإخوان الذي كان عدائياً للدولة العبرية. كذلك فإن منافسه صباحي انتقد إسرائيل بشدة خلال حملته الانتخابية الأخيرة، وعبر عن دعمه لحركة حماس... على النقيض من صباحي، يرى السيسي أن اتفاقية كامب ديفيد ذخر استراتيجي مصري، ولا يشكك بضرورتها، بل عبّر بوضوح عن أنه سيحترمها».

ويعول الإسرائيليون بناءً على ماضي السيسي في رئاسة الاستخبارات ووزارة الدفاع، أنه يعي الآن في موقعه الرئاسي فوائد التعاون العسكري مع الدولة العبرية، «لذلك سيزيد مستوى التفاهم والتعاون معها، فرغم أنه يعبر عن رغبته في تعديل الشق العسكري في اتفاقية السلام، لكنه يرى أن هذا التعديل سيكون بالتوافق مع إسرائيل خدمة لتمكين الجيش المصري من تعزيز سيطرته على سيناء ومكافحة الإرهاب وتهريب السلاح في شبه الجزيرة. كذلك يرى السيسي أن حماس منظمة إرهابية لها ارتباطات بالإخوان، وهذا سيجعله يواصل العمل على منع تهريب الأسلحة إليها من سيناء».

من البطالة وإعادة تنشيط السياحة وتطوير البنى التحتية والصناعة. وكل هذا التحدي محفوف بالمخاطر «رغم عود السيسي الانتخابية بأنه سيجد حلولاً للمشكلات الاقتصادية خلال أول عامين من ولايته الرئاسية». «المصريون تكمل النشرة الإسرائيلية: «المصريون رفعوا مستوى توقعاتهم تجاه السيسي، وهم ينتظرون نتائج ملموسة خلال مدة وجيزة، ما يعني وجود خطر بشأن نزولهم إلى الشارع من جديد وإطاحة الرئيس إن لم يحقق توقعاتهم سريعاً، مع تأكيد أن

### خطر نزول المصريين إلى الشارع وإطاحة الرئيس مجدداً

الجيش والقوات المسلحة لم تعد تشكل حصانة كاملة للنظام كما كانت في السابق».

التحدي الثاني، كما تذكر نشرة مركز الأبحاث، يتعلق بـ«مواجهة الإخوان وتفاقم مستوى الإرهاب، وضرورة استعادة القانون والنظام»، مضيفاً: «من ناحية هذه الجماعة التي جرى إخراجها عن القانون، أغلق السيسي الباب أمامها نهائياً، إذ أقدم على سجن عدد من قادتها وقدمهم إلى المحاكمة بل حكم على بعضهم بالإعدام مع التشكيك بإمكان تنفيذ هذه الأحكام».

الباحثين عن المرحلة المقبلة للسيسي، وهي تخالف فكرة استعادة مصر دورها كما كان في زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، حين كان للقاهرة مكانة رائدة على مستوى العرب بين 1950 و1960، وترى فيها «تقديرات مغلوبة لأن الواقع والإمكانات لا تسمح بتحقيقها».

بناءً على هذه التوقعات، تشير النشرة إلى أن الطريق ليست معبدة بالكامل للسيسي، رغم الفوز الكاسح في الانتخابات الأخيرة، شارحة: «الرئيس المصري الجديد ليس خياراً يجمع عليه كل المصريين، لأن جماعة الإخوان تنظر إليه على أنه عدو أعلن الحرب عليها، إضافة إلى جماعات من الفصائل الليبرالية القلقة من ابتعاد السيسي عن أهداف الثورة، وفي مقدمتها عملية الانتقال إلى الديمقراطية ومنع عودة البلاد إلى عهد حسني مبارك، فضلاً عن الخشية من أن يتجه نحو الاستفادة من مكانته الجديدة لبناء ديكتاتورية عسكرية». ويساند مخاوف الليبراليين المزاج الشعبي، لأن الأولوية الموجودة لدى المصريين في هذه المرحلة تحقيق الاستقرار الأمني وإعادة البناء وتحسين الاقتصاد، «وهي أمور تفوق مكانة القاهرة أو تعزيز القيم الثورية ومسار الديمقراطية في البلاد».

لكن ماذا عن التحديات؟ تشير النشرة إلى تحديين أساسيين يواجههما السيسي، هما: إعادة بناء الاقتصاد المتدهور بسبب الثورة عام 2011 مع إعادة الاستقرار الأمني، «إضافة إلى العمل على مواجهة تراجع الاستثمارات الأجنبية التي أضرت قطاع السياحة الحيوي». من هنا، على السيسي، طبقاً لحدوث مركز الأبحاث، أن يعمل على إعادة جذب المستثمرين الأجانب والحد

### يحيى دبور

قدمت نشرة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي في إسرائيل، رؤية إسرائيلية تفيد بأن حكم الرئيس المصري الجديد، عبد الفتاح السيسي، هو أفضل خيار ممكن لتل أبيب، متوقعة أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التنسيق والتعاون بين الجانبين، لكنها حذرت من «تحديات غير سهلة» في بداية ولاية السيسي يمكن أن تطيح حكمه.

وبعدما نهت نشرة «إنسايت» إلى أن نتائج الانتخابات المصرية لم تكن مفاجئة، فإنها استدرجت قائلة: «الإخوان المسلمون الذين هم عدو السيسي الرئيسي، جعلوا الانتخابات أكثر سهولة بمقاطعتهم لها، فمهدوا الطريق أمام انتصار ساحق»، مضيفاً: «منافسه حمدين صباحي لم يكن بإمكانه أن يشكل تحدياً، رغم أنه شخصية تمثل قيم الثورة المصرية ونسأل خمسة ملايين صوت في الانتخابات السابقة».

ما ساعد السيسي وفق النشرة العبرية أنه من أبرز القيادات العسكرية التي أطاحت بحكم الإخوان والرئيس المخلوع محمد مرسي، «وذلك بعد خيبة أمل وغضب معظم الجمهور المصري من هذه الجماعة، وقد كان الناس يتطلعون إلى زعيم قوي قادر على إعادة الاستقرار وفرض القانون والنظام وإعادة بناء الاقتصاد». وتابعت: «أيضاً الإعلام المصري عرض السيسي على أنه شخصية قادرة على فعل كل ذلك، وحظي بمساندة من كبار الشخصيات العسكرية».

مع ذلك، فإن التصور الإسرائيلي مبني على تقديرات متداولة لدى بعض





عربيات  
دولياتالسعودية: التزام قطر  
شرط للتقارب

قال مسؤول سعودي، أمس، إن التزام قطر تطبيق كل ما اتفق عليه «بنحو فعال» سيساعد في تقريب وجهات النظر وحل القضايا العالقة معها، في إشارة إلى وثيقة الرياض. وفي تصريح لجريدة «الوطن» السعودية، قال وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات المتعددة الأطراف، الأمير تركي بن محمد، إن «الاجتماعات مستمرة، وبالتالي نأمل أن تصل تلك الاجتماعات إلى حلول توفيقية لما هو متفق عليه، وأن ما اتفق عليه يبدأ بتطبيقه، وعندما يطبق كل ما اتفق عليه بنحو فعال سيساعد في تقريب وجهات النظر وحل القضايا العالقة».

(أ ف ب)

أوروبا قلقة من تجربة  
نووية محتملة لبيونغ يانغ

عبر الاتحاد الأوروبي، أمس، عن قلقه من تجربة نووية رابعة، قال إن من المحتمل أن تقوم بها كوريا الشمالية وفق ما تؤكد تقارير في الأونة الأخيرة. وأضافت دول الاتحاد، في بيان موجه إلى اجتماع مرتقب لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، أن الأنشطة التي تقوم بها كوريا الشمالية «تبين بوضوح أنها تطوّر قدراتها النووية إلى أبعد حد». وطالب بيونغ يانغ بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول إلى أراضيها من جديد بعد أن طردتهم عام 2009. كذلك حثّ البيان النظام الكوري الشمالي على التخلي عن كل برامجها النووية، بما فيها برنامج الصواريخ الباليستية وبرنامج تخصيب اليورانيوم، والتوقف عن أي أنشطة استغرافية».

(أ ف ب)

أفغانستان انتهاء مهمة  
«الأطلسي» قبل نهاية العام

أعلن الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، أندرس فوغ راسموسن (الصورة)، أمس، أن الحلف سيُنهي مهمته القتالية في أفغانستان قبل نهاية العام



الحالي. وقال راسموسن، في مستهل اجتماع وزراء دفاع دول «الناتو» في بروكسل، إن «الحلف يواصل إعداد مهمة جديدة له تحمل اسم الدعم الحازم، تقضي بتقديم المساعدة لقوات الأمن الأفغانية من دون القيام بعمليات قتالية».

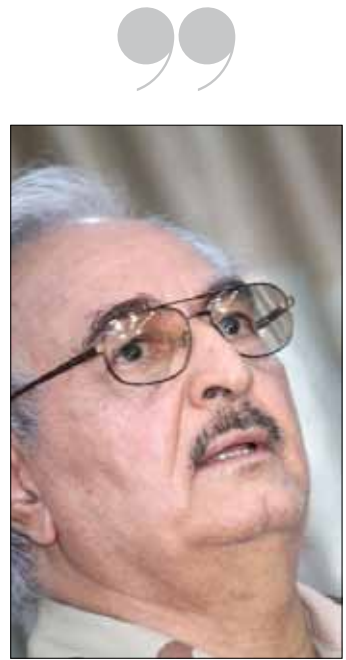
(الأخبار)

ليبيا: اللواء المنشق ورئيس  
الحكومة ينجوان من الموت

وتوجه إلى المكان أمس للاجتماع مع وزرائه. في تطوّر لافت، قتل ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مايكل غرويب، في مصراتة (شرق)، بعدما هاجمه مسلحون اعترضوا سيارته. وقال المتحدث باسم «الهلل الأحمر» الليبي محمد المصري، إن «غرويب (سويسري الجنسية) اغتيل عندما كان في زيارة لمنطقة سرت خلال مهمة مع الهلال الأحمر»، مضيفاً: «كان معه سائق ومرافق (لم يذكر جنسيتيهما) أثناء تعرضه للاغتيال، لكن المهاجمين أطلقوا سراحهما بعد الحادث».

ويرى مراقبون أن مدينة مصراتة ستؤدي دوراً حاسماً في الصراع الدائر في البلاد. هنا توقع الأكاديمي المتخصص في الجماعات الإسلامية، عليّة العلاني، أن «انضمام المدينة إلى أحد طرفي الصراع سيؤدي إلى حسمه في وقت قريب». وأضاف أمس: «الوضع السياسي في ليبيا يفهم وفقاً للتركيبة القبلية وولاءاتها، فمثلاً اللواء حفتر في حملته لتهمته الحكومة القائمة يحظى بدعم 80% من أهل بنغازي، وأكثر من نصف سكان طرابلس (وفق تقديره)، أي إن طرفي الصراع اقتسما الولاءات القبلية ولم يبق إلا مصراتة»، مكملاً: «هي المدينة الثالثة كبراً بعد السكان بعد طرابلس وبنغازي، وتضم 700 ألف نسمة». وتابع العلاني: «هناك مجلس مدني أعلن مساندته حفتر، مقابل مجلس عسكري مع الحكومة، كما داخل هذا المجلس العسكري أصوات تنادي بالتفاوض مع حفتر، وفي الأيام المقبلة ستوضح الرؤية بالنسبة إلى اختيار أحد الطرفين». على نحو منفصل، أعلن مسؤولون أن حكومة عبدالله الثاني عينت قائداً جديداً لحرس المنشآت النفطية في إطار اتفاق مع محتجين لإعادة فتح موانئ شرق البلاد وسيطرون عليها منذ عشرة أشهر. وأضاف المسؤولون أن رئيس الوزراء المنتهية ولايته وقع قراراً بتعيين العقيد علي الأحرش قائداً لحرس المنشآت النفطية. ولاقي هذا القرار ترحيباً من المحتجين. (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

أنه خضع للعلاج مدة قصيرة في المستشفى بعدما أصيب بجروح طفيفة، مشدداً على أن «عملية الكرامة» مستمرة لتحقيق أهدافها «حتى يغادر الإرهابيون ليبيا أو تصفيتهم جميعاً، والأيام كغيلة بأن تريهم الرد». في موازاة ذلك، أصيب مقر الحكومة الليبية بصاروخ أدى إلى وقوع أضرار، لكنه لم يوقع ضحايا. وكان رئيس الوزراء معيتيق قد انتقل إلى هذا المقر منذ يومين، رغم رفض عبد الله الثاني تسليمه السلطة. واستهدف الهجوم الطابق الثالث من المبنى الواقع وسط طرابلس. ولم يكن معيتيق في مكتبه لحظة سقوط الصاروخ، لكنه عاد

اغتيال ممثل  
اللجنة الدولية للصليب  
الأحمر في مصراتة

«الإرهابيين» بحرب شرسة. وكشف

حفر نجا من الموت  
للمرة الأولى، ومعيتيق  
للمرة الثانية، فيما لم ينج  
ممثل سويسري للصليب  
الأحمر من الاغتيال. هذه  
هي لعبة الموت التي  
تعيشها ليبيا!

بينما نجا اللواء المنشق خليفة حفتر من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة استهدفت أحد مقارّه شرق ليبيا، قتل ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة مصراتة حين هاجمه مسلحون أثناء وجوده في مهمة. أما مقر الحكومة الليبية الذي يضم اجتماعات رئيس الوزراء الجديد أحمد معيتيق فأصيب بصاروخ، فجر أمس، أدى إلى وقوع أضرار مادية فقط. وقال قائد عمليات القوات الجوية الموالية لحفتر، العميد صقر الجروشي، إن هجوماً انتحارياً بسيارة مفخخة استهدف مقراً كانوا في اجتماع داخله، مضيفاً أن ثلاثة قتلوا وأصيب 23 شخصاً على الأقل. وهذا هو الهجوم الأول الذي يستهدف اللواء المنشق منذ أن بدأ حملة لاستئصال المجموعات الإرهابية، على حد تعبيره.

واتهم الجروشي تنظيم «أنصار الشريعة» بالوقوف وراء محاولة الاغتيال، مشيراً إلى أن «الرد قد بدأ بخروج الطيران الحربي لضرب معاقل التنظيم التكفيري في مدينة بنغازي». وأوضح أن «الطيران التابع للجيش الوطني الليبي يستهدف مزارع تخض أنصار الشريعة في منطقة قنفودة». في سياق آخر، أشار إلى أنهم لا يمتلكون أدلة كافية على «تورط تركيا وقطر في دعم أنصار الشريعة لتنفيذ عمليات إرهابية، آخرها محاولة اغتيال القائد حفتر».

أما حفتر فأكد في أول تصريح عقب محاولة اغتياله أنه بخير، متوعداً «الإرهابيين» بحرب شرسة. وكشف

## اليمن

## هدنة جديدة بدعم إقليمي - دولي

وفي الإطار، أعرب المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي عن دعمه لكل الخطوات والإجراءات والقرارات التي اتخذها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وصياغة دستور جديد، وكذلك الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب، وتحقيق الأمن والاستقرار للشعب اليمني. وقرر تعيين مبعوث خاص إلى اليمن، ويأتي القرار الخليجي بعد نحو سبعة أشهر من طلب وزير الخارجية اليمني أبو بكر القبلي، من الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الذي انعقد في الكويت خلال تشرين الثاني 2013، تعيين «مبعوث خليجي» لمتابعة تنفيذ المبادرة الخليجية.

وفي سياق متصل، منحت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) شركة NYSE LLL الأميركية عقداً بقيمة 41 ونصف مليون دولار لتزويد اليمن بأربع طائرات تقوم بمهام الاستطلاع والمراقبة وجمع المعلومات، ويأتي ذلك في إطار الحرب التي يخوضها اليمن ضد «القاعدة» والتي سبق أن أشار الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى أن 70% من عناصر التنظيم «أجانب».

(رويترز، أ ف ب، الأخبار)

أعلنت وزارة الدفاع اليمنية، أمس، وقف إطلاق النار بين وحدات الجيش اليمني والمسلحين الحوثيين في نقاط التوتر في مدينة عمران. وأكد بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» توقيع الاتفاق تحت إشراف اللجنة المكلفة إنهاء التوتر والاشتباكات في محافظة عمران شمال البلاد. ونص الاتفاق على وقف الحشود والتعزيزات والاستعدادات من قبل كل الأطراف، ونشر مراقبين عسكريين محايدين للإشراف على وقف إطلاق النار، والتأكد من التزام كافة الأطراف بالتنفيذ، إضافة إلى «انسحاب الحوثيين الذين يتخذون اسم «أنصار الله» من السجن المركزي وتسليم نقطة سحب للشرطة العسكرية، وفتح طريق عمران - صنعاء الذي ستنطوى الشرطة العسكرية مسؤولة تأمينة». وأخيراً، تقوم لجنة، تحت إشراف وزير الدفاع، بتنفيذ هذه النقاط في محافظة عمران.

من جانبه، قال مبعوث الأمم المتحدة لليمن، جمال بن عمر، إنه جرت «مشاورات مكثفة مع قيادات أمنية وسياسية وممثلين عن الحوثيين من أجل نزع فتيل التوتر». وشدد، في بيان صدر أمس، على أهمية التزام

الخارجية وويليام هيغ أن حكومة المملكة تتطلع لأن يتخذ المشير خطوات لتوسيع المشاركة السياسية، وخصوصاً في ما يتعلق بحرية التجمع والتعبير عن الرأي. كذلك تلقى السيسي سيلاً من برقيات التهئة من رؤساء الدول العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي. وكان البارز أمس، الرسالة التي وجهها الرئيس المعزول محمد مرسي، إلى الشعب المصري، عبر صفحته على موقع «الفيسبوك»، دعا فيها مؤيديه إلى «استمرار الثورة»، وزعم أن «العالم لن يعترف بالنظام الجديد» ووصفه بـ«الانقلابي»، وقال إن الانتخابات الرئاسية «مسرحة».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)



في سياق آخر، أعلن نائب رئيس المحكمة الدستورية، ماهر سامي أن «أداء الرئيس المنتخب لليمن الدستورية سيكون في العاشرة والنصف صباح الأحد بقاعة الاحتفالات الكبرى في مقر المحكمة» في القاهرة. وأضاف سامي في تصريحات نقلتها وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية أنه عقب أداء اليمين الدستورية سيقيم حفل في قصر الاتحادية، المقر الرسمي للرئاسة المصرية، «يدعو فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي الملوك والرؤساء ضيوف مصر».

وأضافت الوكالة أن احتفالية ثانية ستقام مساء الأحد في قصر القبة (شرق القاهرة) «سيدعى إليها نحو ألف شخص من مختلف الأحزاب والشخصيات السياسية والرموز المصرية». كذلك عادت القاهرة عن قرارها بعدم دعوة الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي ووجهت له دعوة لحضور حفل تنصيب المشير.

من جهة أخرى، وافقت الحكومة المصرية أمس على مشروع قانونين بشأن مباشرة الحقوق السياسية ومجلس النواب، وأرسلتهما إلى الرئيس المؤقت لإصدارهما. إلى ذلك، نصح الرئيس المؤقت عدلي منصور الرئيس المنتخب بحسن اختيار معاونيه وحذره من جشع «أصحاب المصالح».

وفي كلمة أذيعت تلفزيونياً واستغرقت 38 دقيقة، ودع منصور المصريين قائلاً: «استوصوا بمصر خيراً، وارحموا بعضكم بعضاً»، ونساقطت دموع منصور مضيفاً: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)



## العراق

# شرح عميق، داخل «التحالف الوطني» الكتل الصدرية تنفي أي تقارب مع «دولة القانون»: لن نقبل بالمالكي

في الوقت الذي يسعى فيه ائتلاف دولة القانون للحفاظ على وحدة صف التحالف الوطني خوفاً من انشقاق بعض الكتل عنه وتشكيلها لتحالف جديد يحظى بالأغلبية البرلمانية، أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان البرزاني حق الإقليم الدستوري في تصدير النفط

بعد إعلان الائتلاف الوطني الواضح الذي أبدى فيه رفضه تولي رئيس الوزراء نوري المالكي لولاية ثالثة على رأس الحكومة، حاول ائتلاف دولة القانون تلطيف الأجواء عبر التقليل من شأن الخلاف الحاصل، إلا أن تصريحات التيار الصدري أمس أزلت كافة أشكال الالتباس حول موقف الائتلاف الوطني من الولاية الثالثة.

في هذه الأثناء، جدد المالكي دعوته لعشائر الأنبار والأطراف المسلحة المتورطة مع الإرهاب للحضور إلى المؤتمر الخاص لمناقشة أزمة الأنبار، عاداً إياه حلاً ليس لازمة الأنبار فقط، بل نهاية لوجود الإرهاب في العراق كافة.

وذكر المالكي، في كلمته الأسبوعية أمس، «نريد من خلال إنجاح هذه المبادرة أن تعود العوائل الأنبارية جميعها إلى منازلها قبل حلول رمضان، والشروع في عملية الإعمار والبناء بعد تحقيق الاستقرار الأمني في المحافظة وتعويض المواطنين لجميع الضرر الذي أصاب ممتلكاتهم ومنازلهم وأحياءهم، جزاء العمليات التي شنّها عناصر «داعش» بتفخيخ المنازل وتفجيرها».

ودعا جميع من لم يستجيب للمبادرة إلى الاستجابة، خصوصاً من الذين ركبهم التصور الخاطي، مبيناً أن «الجميع يريد مخرجاً للحل، والاستجابات التي وصلتنا حول المبادرة كبيرة، ولم يبق سوى الذين تورطوا بالدم».

من جهته، أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، أمس، أن الائتلاف الوطني (التيار الصدري، المجلس الأعلى)، ليس ضد ترشيح المالكي، مبيّناً أن اعتراضه كان على الطريقة والأسلوب، فيما أشار إلى أن الأخير هو مرشح ائتلافه الذي سيتم التفاهم عليه من خلال الحوارات المتبادلة.

وقال البياتي إن «طلب الائتلاف الوطني سحب الترشيح ليس اعتراضاً على



دعا رئيس كتلة الوطنية، رئيس الوزراء السابق إياد علاوي، الأطراف التي تتهم السعودية بدعم الإرهاب وتصديره إلى العراق، إلى «أن تقدم الدليل على هذا الكلام وأن تشتكي لدى الأمم المتحدة»، معتبراً أن تنظيم القاعدة صناعة أميركية وتمويله أميركي. (الأخبار)



**الجبوري: في حال تولي نوري المالكي ولاية ثالثة، فسنلجأ إلى المعارضة**



في هذا الوقت، جدد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجرفان البرزاني، أمس، التأكيد على حق الإقليم في تصدير النفط، وأكد أن مواجهة المصاعب لحصول شعب كردستان على «حقوقه الدستورية أمر وارد». وفيما أشار إلى أن الحكومة المركزية «تريد امتلاك السلطة الكاملة»، شدد على أن إقليم كردستان مصرّ على تطبيق الدستور الذي عاد من خلاله إلى العراق. وقال البرزاني، خلال استضافته في برلمان إقليم كردستان، لتوضيح تصدير نفط الإقليم ووارداته، إن «موضوع الطاقة مهم جداً وهو يرتبط بالإقليم بشكل عام، ومن المهم أن يكون لبرلمان كردستان الدراية التامة في تفاصيل

إن «الحديث عن وجود تقارب بين التيار الصدري وائتلاف دولة القانون لتشكيل الحكومة المقبلة غير صحيح وعار من الصحة»، مبيّناً أن «كتلة الأحرار لا تزال متمسكة بموقفها الرافض لتولي رئيس الوزراء نوري المالكي ولاية ثالثة ولا تراجع عنه». وأضاف أن «الكتلة مستمرة في الحوارات والمقاربات السياسية مع الكتل الأخرى لتشكيل الكتلة الأكبر داخل مجلس النواب، وتشكيل حكومة شراكة وطنية بمشاركة الجميع»، مشيراً إلى أنه «في حال تولي رئيس الحكومة نوري المالكي ولاية ثالثة، فسنلجأ إلى المعارضة، لأن ذلك أولى لنا من المشاركة في هذه الحكومة».

شخص المالكي»، مشيراً إلى «أنهم أرادوا أن يكون ذلك الترشيح عبر اليات، وتفاهم داخل التحالف». وأكد «سنلجأ إلى التحالف أولاً وأخيراً»، لافتاً إلى أن «المالكي يعدّ مرشحنا الذي سنفاهم بشأنه من خلال الحوارات داخل التحالف الوطني، ومع جميع الأطراف». إلا أن موقف ائتلاف دولة القانون جاء متعارضاً بالكامل مع موقف كتلة الأحرار (التيار الصدري)، التي أكدت أمس أنه لا يوجد هناك تقارب مع «دولة القانون»، مشيرة إلى أنها ستلجأ إلى المعارضة في حال تولي نوري المالكي ولاية ثالثة. وقال النائب عن الكتلة حسن الجبوري

## خامنئي: الحل العسكري ليس أولوية لدى واشنطن

للغاية» والمحادثات ستكون «طويلة ومعقدة». وقال الجانبان الشهر الماضي إنهما عازمان على البدء في وضع مسودة نص الاتفاق النهائي لكن المسودة الكاملة لم يتم البدء فيها بعد. وفي سياق متصل، اعترفت الولايات المتحدة أمس، بالتقدم الذي أحرزته إيران حول تقديم معلومات واضحة تتعلق ببرامجها النووية. وفي تصريح صحفي، قال السفير الأميركي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية جوزف كمانوس، على هامش اجتماع في فيينا للوكالة: «لا يمكن أن نلاحظ وجود تدابير ونقول إن ذلك لا يكفي. إنها تدابير جيدة». واعتبر أن التدابير التي قبلتها إيران في إطار الجولة الثانية من المفاوضات «ليست إلا خطوة أولى»، ويجب «تسريع العملية». (الأخبار، أ ف ب)

تقارع الإرهابيين قولاً وفعلاً عبر دعم من يكافحون الإرهاب بالمنطقة». وفي هذا الوقت، قال دبلوماسيون ومحللون إنه يبدو أن هناك احتمالاً متزايداً لعدم تمكن القوى العالمية الست وإيران من التوصل إلى اتفاق طويل الأمد، تقيد طهران بموجبه برنامجها النووي مقابل إنهاء العقوبات الاقتصادية بحلول المهلة المحددة في 20 تموز. ولا يمثل تمديد المحادثات مشكلة في حد ذاته إذا رغبت كل الأطراف في ذلك. لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيكون في حاجة لضمان موافقة الكونغرس، في وقت تشهد فيه العلاقات توتراً بين أعضاء الكونغرس وإدارته. ويقول مسؤولون غربيون إنه مع استبعاد حدوث انفراجة مفاجئة في الجولة القادمة من محادثات فيينا المزمع انعقادها بين 16 و 20 حزيران، فإن التمديد يبدو أمراً محتوماً. وقال أحد الدبلوماسيين: «مواقفنا متباعدة

بالنسبة إلى الولايات المتحدة» بعد «الخسائر الأميركية في أفغانستان والعراق». من جهته، ولمناسبة الذكرى نفسها، تحدث الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أداء حكومته على صعيد السياسة الخارجية، قائلاً إنها ستدافع على أحسن وجه عن الحقوق المشروعة للشعب الإيراني. وأضاف: «إننا سنسبر على صعيد السياسة الخارجية في إطار المعايير والمصالح الوطنية والخطوط التي رسمها قائد الثورة، وسندافع عن الحقوق النووية للشعب وسنكسر قيد الحظر الظالم المفروض على البلاد». وأفاد بأن أذعياء المدنية والحضارة في العالم، والذين يعلنون معارضتهم للإرهاب في سوريا ولبنان وأفغانستان، هم يدعمون الإرهابيين من ناحية التسليح ويدافعون عنهم داخل المنظمات الدولية. وأعلن روحاني أن «إيران في هذه المنطقة

رأى مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، أمس، أن سنوات من «الفتن» التي أثارها الولايات المتحدة لم تهز بلاده، داعياً المسؤولين الإيرانيين إلى صون الوحدة الوطنية. وفي خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني، لم يشر خامنئي إلى المفاوضات النووية الصعبة الجارية مع القوى العظمى. وقال: «علينا فهم العقبات الموجودة على الطريق التي رسمها الإمام» الخميني، مضيفاً أن «التحدي الخارجي، هو الفتن التي تزرعها الغطرسة العالمية، ولنكن صريحين، الولايات المتحدة». ولم يتحدث عن أي تقارب محتمل، بل على العكس حذر من المساعي الأميركية لـ«بث الشقاق» بين الدول أو إثارة الانقلابات و«ثورات الألوان». ويبدو أنه استبعد التهديد بتدخل عسكري، مؤكداً أن الأخير ليس «أولوية

## إيران

**أكد السيد علي خامنئي مجدداً نية إيران للاستمرار في النهج السياسي نفسه، في وقت استبعد فيه محللون التوصل إلى اتفاق نهائي بين إيران والدول الست بشأن مشروعها النووي في الموعد المحدد**



## عراقي

القت القوات الأمنية العراقية القبض على مفتي «داعش» في الفلوجة (أ ف ب)



الموضوع»، مبيئاً أن «شعب كردستان يطالب بحقه الدستوري، ومن الوارد أن يواجه المصاعب في هذا الطريق». وأضاف «نحن من البداية أكدنا على هذا الحق الدستوري»، مستدرِكاً «لكن بغداد تريد امتلاك السلطة الكاملة على هذا المجال».

كذلك أعلن البرزاني توقيع أربيل بروتوكولاً للتعاون في مجال الطاقة مع أنقرة مدته 50 سنة قابلاً للتמיד. إلى ذلك أعلنت قيادة شرطة محافظة الأنبار العراقية، أمس، اعتقال مفتي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» المدعو ناجي الزويجي، في منطقة الصقلاوية شمال الفلوجة. (الأخبار، أ ف ب)

## ما قل ودك

فرضت السلطات الصينية أمس، تدابير أمنية مشددة حول ساحة تيان أنمين، لمنع أي محاولة لإحياء ذكرى مرور 25 عاماً على قمع «ربيع بكين»، فيما تتضاعف الدعوات للإفراج عن عشرات الناشطين المعتقلين أخيراً. واعتقلت السلطات الصينية 66 شخصاً على الأقل أو وضعتهم قيد الإقامة الجبرية أو منعهم من دخول العاصمة مع اقتراب ذكرى تيان أنمين في الرابع من حزيران، وفق منظمة العفو الدولية. (أ ف ب)

## بوتين: الحوار بالتفاوض لا بالدبابات

«الأطلسي» يحيي الدرع الصاروخية وأوباما يهاجم «الطغاة»

## تصدر الأزمة

الأوكرانية اهتمامات الرئيس الأميركي باراك أوباما في الوقت الحالي، لما تحمله من أهمية استراتيجية كبرى، في الوقت الذي تسعى فيه روسيا للوصول إلى الاستقلال الاقتصادي الكامل عن الغرب

تطرح زيارة الرئيس الأميركي إلى منطقة شرق أوروبا، وتحديداً بولندا، أسئلة عدة، وخصوصاً مع ما رافقها من تصريحات للأمن العام لحلف شمالي الأطلسي أندرس فوق راسموسن، وإعادة فتحه ملف الدرع الصاروخية الذي كان قد استعمل آخر مرة قبل سنوات، في إطار ما روج عن أن هدفها حماية أوروبا من المنظومة الصاروخية الإيرانية. اجترار هذا الملف يأتي اليوم في سياق مواجهة المحترمة بين العم سام والرب الروسي على خلفية الأزمة الأوكرانية. محاولة جديدة لتطويق روسيا، وحصارها وعزلها، في تكرار مشؤه لسيناريو مواجهة الاتحاد السوفياتي في أربعينيات القرن الماضي، يبدو واضحاً أنه سيكون مهزلة موصوفة.

على الأقل هذا ما يظهر جلياً من خلال التطورات الميدانية. لا هذا الأسلوب ولا غيره من الأساليب الأخرى المتبعة لإجبار روسيا على الانكفاء توتني ثمارها، وتبين ذلك من خلال رفض الممثل الدائم لروسيا في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين المساومة على ملفي سوريا وأوكرانيا في جلسة مجلس الأمن ليل أول من أمس، مشدداً على موقف بلاده من الأزميتين وضرورة عدم الربط بينهما. وندد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس بسياسات و«عدوان» روسيا في أوكرانيا، واصفاً تكتيكها بـ«الظلامي»، بعدما وعد كييف ورئيسها المنتخب بيتر بوروشنكو بدعم مستمر لسنوات. وقال أوباما، في خطاب ألقاه في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لأول انتخابات حرة في بولندا: «لن نقبل باحتلال روسيا للقرم أو انتهاكاتها لسيادة أوكرانيا»، وذلك بعد ساعة على لقائه الرئيس الأوكراني المنتخب في وارسو.

وأضاف أوباما أن «نضال بولندا الطويل ضد الاحتلال والطغاة» انعكس في معركة أوكرانيا بعد ربع قرن، التي أظهرت أن الحرية لا تزال مهددة وغير مضمونة بنحو تلقائي، مؤكداً أن «دولنا الحرة ستبقى متحدة لكي يترتب على استنزافات روسية أخرى، عزلة إضافية وكلفة على روسيا».

كذلك وصف أوباما بوروشنكو بأنه «اختيار رشيد» لقيادة البلاد، وناقش معه سبل مساعدة الولايات المتحدة في تدريب قوات الأمن وأفراد الجيش الأوكرانيين. وقال للصحافيين، بعد اجتماعه مع بوروشنكو في وارسو، إنهما ناقشا خطة الرئيس الجديد لإعادة الهدوء وتعزيز النمو الاقتصادي وتقليل الاعتماد على روسيا في مجال الطاقة. وتعهد بتقديم مساعدة إضافية إلى أوكرانيا بقيمة 5 ملايين دولار. وقد وصل أوباما أمس إلى بروكسل، للمشاركة في قمة مجموعة السبع التي ستطغى عليها الأزمة في أوكرانيا والعلاقات مع روسيا. من جانبه، نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجود خبراء عسكريين من روسيا أو وحدات



وصف أوباما بوروشنكو بأنه «اختيار رشيد» لقيادة أوكرانيا



من الجيش الروسي في شرق أوكرانيا. وفي مقابلة مع قناة «تي إف 1» الفرنسية وإذاعة «أوروبا-1»، نشرت مقتطفات منها أمس، رفض الرئيس الروسي كل التكهينات والمزاعم بشأن نية موسكو ضم جنوب شرق أوكرانيا، أو زعزعة الاستقرار هناك. ودعا بوتين السلطات الأوكرانية الحالية إلى بدء الحوار مع سكان البلاد، ليس باستخدام الأسلحة والدبابات والطائرات، بل عبر عملية التفاوض. وشدد بوتين على عدم جواز تحوّل الأزمة الأوكرانية إلى موجة جديدة من «الحرب الباردة»، مصراً على ضرورة تسويتها عبر الحوار. كذلك أكد الرئيس

الروسي أن موسكو ما زالت مستعدة للحوار مع واشنطن، باعتبار أنه أفضل طريق للتوصل إلى تفاهم. وقال بوتين إنه لا يعتقد أن الرئيس الأميركي لا يريد التحدث معه، لكنه أكد أن الخيار يبقى لأوباما. وفي الوقت نفسه، أشار إلى أن واشنطن تواصل سياستها العدوانية على الساحة الدولية. وأوضح أن السياسة الأميركية تعتبر الأكثر تشدداً في ما يخص حماية مصالح واشنطن، وأعاد إلى الأذهان أنه ليس لروسيا أي وجود عسكري يذكر خارج حدودها، أما القوات الأميركية فموجودة في كل مكان في العالم، حيث لديها قواعد عسكرية وهي تشارك في تقرير مصير شعوب أخرى على بعد آلاف الكيلومترات من الحدود الأميركية.

كذلك رأى بوتين أنه ينبغي لروسيا أن تقلل اعتمادها على المعادن الأجنبية في قطاع الطاقة، في إطار مسعاها لتحسين اعتماد البلاد على الذات في وقت تواجه فيه عقوبات غربية بسبب أزمة أوكرانيا. وفي اجتماع لمناقشة استراتيجية الطاقة في مدينة استراخان بجنوب روسيا، قال بوتين أيضاً إنه يجب على الحكومة أن تدرس إعادة رسملة شركة غازبروم في أعقاب توقيع اتفاق للغاز بقيمة 400 مليار دولار مع الصين سيتطلب استثمارات بعدة مليارات من الدولارات في البنية التحتية.

في غضون ذلك، أعلن الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي أندرس فوغ راسموسن، أن الأزمة الأوكرانية «لن تؤثر بأي شكل في خطط نشر منظومة الدرع الصاروخية» في أوروبا. وقال راسموسن، عقب انتهاء الدورة الأساسية من لقاء وزراء دفاع الدول الـ28 الأعضاء في الحلف أول من أمس، إن «خطط الدرع الصاروخية غير مرتبطة بأي شكل من الأشكال بأوكرانيا، إذ إن هذا العمل بوشر قبلها (الأزمة) بوقت طويل». وذكر أن الهدف المعلن من نشر هذه الدرع في أوروبا هو «حماية الحلفاء من الهجمات الصاروخية القادمة من خارج المنطقة الأوروبية».

في هذا الوقت، استبعد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، إمكانية عقد صفقة مع الدول الغربية حول سوريا، مقابل قبول مجلس الأمن مشروع قرار روسي خاص بالأزمة الإنسانية في أوكرانيا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده تشوركين في مقر الأمم المتحدة بمناسبة تولي روسيا رئاسة مجلس الأمن الدولي. وقال تشوركين في معرض رده على سؤال عما إذا كانت روسيا جاهزة للتصويت على مشروع قرار يتعلق بسوريا على أساس البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتضمن تدخلاً عسكرياً، مقابل الحصول على دعم مشروع قرارها بشأن أوكرانيا، قال إنه «لن يكون هناك أية علاقة بين المسالتين»، لافتاً إلى أن الوفد الروسي سيحدد مصير مشروع القرار الأوكراني بعد الاجتماع الثاني لمجلس الأمن، مشيراً إلى أن «من المحتمل أن تجري جولة جديدة. وسنرى أية تعليمات سيعود بها زملاؤنا من العواصم الغربية».

في السياق، أعلن رئيس المجلس الأعلى لـ«جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنه من طرف واحد دينيس بوشيلين أن القوات الأوكرانية قتلت «أكثر من 25 شخصاً في مشفى بكراسني ليمان». وأكد بوشيلين أمس، أنه «حسب المعطيات الأولية قُتل أكثر من 25 شخصاً، لكننا خائفون من أن يكون عدد الضحايا أكبر»، معتبراً أن «إطلاق النار على المصابين والمرضى أسوأ من الإبادة، إذ لا يمكن تفسير أفعال كييف غير الأخلاقية».

إلى ذلك، قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية جون كيري سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في باريس اليوم لمناقشة الأزمات في أوكرانيا وسوريا. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

## عربيات دوليات

مادورو يطالب واشنطن بتوضيحات رسمية



أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة)، أمس، أن الولايات المتحدة يجب أن تقدم توضيحات رسمية بسبب تورط مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى في خطة لاغتياله، وأكد، بحسب ما نقلت قناة «تيليسور»، أن كاراكاس مستعدة لتقديم كل الأدلة المطلوبة بهذا الشأن إلى واشنطن، وأشار مادورو إلى أن هذه المؤامرة لم تعرض حياته فقط للخطر، بل وكذلك الاستقرار والسلام في فنزويلا.

(أ ف ب)

إسبانيا: الملك الجديد يعد بخدمة بلاده

وعد ملك إسبانيا المقبل فيليب كارلوس، أمس، بأنه «سيضع كل قواه» في خدمة إسبانيا «موحدة ومتنوعة». وقال كارلوس (46 سنة)، وهو واقف إلى جانب زوجته لمناسبة حفل تسليم جائزة ثقافية في نافارا شمال البلاد، في أول خطاب يلقيه منذ إعلان والده التنازل عن العرش «اسمحوا لي باحترام العملية البرلمانية الجارية والانتخابات بالتعبير مجدداً عن رغبتني وقناعتني بتكريس كل قواي للمهمة البالغة الأهمية المتمثلة في خدمة الإسبان». وتابع فيليب كارلوس، الذي يتوقع أن يصبح الملك السادس بعد أسبوعين إثر تصويت مجلس البرلمان، قائلاً إنه يريد أن يخدم إسبانيا كأمة واحدة بمكوناتها السياسية والاجتماعية الموعلة جذورها في التاريخ الممتد لنحو ألف عام

(أ ف ب)

ألمانيا تحقق في قضية التنصت على ميركل

أعلن المدعي العام الألماني هارالد رانغ، أمس أن القضاء الألماني سيحقق بشأن تنصت الاستخبارات الأميركية المفترض على الهاتف النقال للمستشارة أنجيلا ميركل بحسب ما تبين من تسريبات المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية إدوارد سنودن. وقال رانغ للصحافيين، «سأفتح تحقيقاً حول التنصت على الهاتف النقال للمستشارة»، كما أوضح القاضي في النيابة الفدرالية في مدينة كارلسروه أن التحقيق مفتوح «ضد مجهول»، وستناول وقائع تجسس ونشاطات جهاز استخبارات أجنبي. ولفت إلى أنه لن يُفتح تحقيقاً حول التنصت على ملايين الألمان.

(أ ف ب)

القوات الأوكرانية قتلت أكثر من 25 نزيل مستشفى (أ ف ب)





# محبوب

## وفيات

انتقلت إلى رحمة الله تعالى  
الهاجّة سميرة ياسين منصور  
أرملة المرحوم الحاج  
أسعد خليل بعلبكي  
أولادها: الحاج أحمد (المدير العام  
في مجلس النواب)، الشهيد محمد،  
محمود وبلال.  
أصهارها: حسين درويش وعلي  
رحيم وإبراهيم يونس.  
شقيقاها: المرحوم سهيل ومحمد  
أولاد أشقائها: القاضي نادر وسامر  
وياسين منصور.  
تواری في الثرى في جبانة الرادوف  
- الرويس - برج البراجنة اليوم  
الخميس 5 حزيران الساعة الثالثة  
بعد الظهر.  
تقبل التعازي قبل الدفن في مجمع  
الإمام الصدر (روضة الشهداء)،  
وبعد الدفن في منزل ولدها الحاج  
أحمد في بئر حسن.

وتقبل التعازي الاثني 9 حزيران  
من الساعة الثالثة إلى الساعة  
السابعة في مقر الجمعية الإسلامية  
للتخصص والتوجيه العلمي - قرب  
أمن الدولة.  
الراضون بقضاء الله: حركة أمل  
وال بعلبكي ومنصور وعموم  
أهالي بلدتي حومين النخعا وبرج  
البراجنة.

## ذكرى

تصادف يوم الأحد 8 حزيران 2014  
م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة  
فقيدتنا الغالية المرحومة  
الهاجّة سكنة يوسف شومر (أم حسين)  
حرم المرحوم الحاج خليل شومر  
ابناها: الحاج حسين والمرحوم  
حسن  
أشقاؤها: المرحوم الحاج محمد،  
المرحوم الحاج علي والحاج حسين  
(أبو بسام)  
أصهرتها: الحاج نايف حيدر،  
السيد جميل الحسيني، الحاج  
عبدالله قصير، الحاج حسين  
بعلبكي والحاج صبحي فياض  
وبهذه المناسبة الأليمة، سنتلى  
آيات من الذكر الحكيم ومجلس  
عزاء حسيني عن روحها الطاهرة  
في بلدتها الطيبة في تمام الساعة  
العاشرة صباحاً  
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل شومر وأنسابهم  
وعموم أهالي بلدة الطيبة



## في المكتبات

## الأخبار

إعلاناتكم في صفحة  
المحبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان،  
يوماً من 7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

# أردوغان يعزز حظوظه الانتخابية.. إسرائيلياً



يحاول أردوغان أن يحقق مكاسب على أكثر من جبهة (الأناضول)

في ظل مساعي  
استعادة العلاقات مع  
إسرائيل، تأتي دعوى قضائية  
تركية «مفاجئة» لتثير  
تساؤلات عن إمكانية  
متابعة مسار التطبيع، في  
وقت يبدو فيه أن أردوغان،  
يحاول استغلال هذه القضية  
لتحقيق مكاسب داخلية

## جوي سليم

بعد ميله إلى الغرب لسنوات وسعيه  
للاتضمام إلى الاتحاد الأوروبي، جنح  
النظام الإسلامي في تركيا منذ عام 2009  
نحو العالم العربي عبر قطعه، تدريجياً،  
للعلاقات مع إسرائيل والتودد إلى  
جيرانه قبل أن تؤدي أنقرة دوراً رئيسياً  
في «الربيع العربي». اليوم، مع التغيرات  
التي طرأت على المشهد في الشرق  
الأوسط، وبعد «الخبثات» المتتالية التي  
حصدها رئيس الوزراء التركي رجب  
طيب أردوغان، تعيد أنقرة توضعها  
للمرة الثالثة في أقل من خمس سنوات.  
يبدو أن حكومة أردوغان، الطامح إلى  
الرئاسة، توجه أنظارها نحو الداخل.  
وقد تكون مقاربة الملف الإسرائيلي هذه  
الأيام تحركها التوازنات السياسية  
الداخلية.

غير أن الرجل الذي بات مقتنعاً بأنه  
«يفوز دائماً»، يحاول على ما يبدو  
أن يحقق مكاسب على أكثر من جبهة.  
لذلك، بإمكانه أن يسير في مساعي  
إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل  
بالتزامن مع تحريك دعوى قضائية ضد  
مسؤولين إسرائيليين بارزين، لكسب  
وَدَ الرأي العام التركي خلال الموسم  
الانتخابي المقبل.

وبعد نحو سنة من «اعتذار» رئيس  
الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو  
لأردوغان، خلال اتصال هاتفي جرى

بعد ضغط من الرئيس الأميركي  
باراك أوباما، يعتر دبلوماسيون من  
الجانبين عن مخاوف من «تبدد آمال»  
إعادة تطبيع العلاقات بين أنقرة وتل  
أبيب. فقد أصدرت المحكمة الجنائية  
السابعة في إسطنبول مذكرات توقيف  
بحق أربعة قياديين سابقين في الجيش  
الإسرائيلي، هم رئيس الأركان السابق  
للجيش الإسرائيلي غابي أشكينازي،  
رئيس الأركان السابق للقوات البحرية  
إيعازر ماروم، الرئيس السابق  
للاستخبارات العسكرية عاموس يدلين،  
ورئيس الأركان السابق للقوات الجوية  
أشيفاي ليفي. كذلك طلبت المحكمة  
من الإنترنت إصدار «بطاقة حمراء»  
ضدهم، وذلك على خلفية دعوى رفعتها  
عائلات ضحايا الغارة التي شنّها  
جيش الاحتلال على سفينة «مافي  
مرمرة» ليل الأول من حزيران عام 2010.  
الدعوى أعيد تحريكها بعد وفاة أوغور  
سليمان، أحد مصابي الغارة، بعد  
بقائه أربع سنوات في غيبوبة داخل  
مستشفى في إسطنبول. هذه الخطوة  
المفاجئة في الذكرى الرابعة للهجوم  
على سفينة المساعدات الإنسانية التي  
حاولت اختراق الحصار المفروض على  
غزة، أثارت تساؤلات عن تغير في المزاج  
الرسمي في تركيا إزاء إعادة التطبيع  
مع الدولة العبرية. وأكد أردوغان، قبل  
أيام، أن الدعوى لن تؤثر في مسار إعادة  
التطبيع. وقال في مؤتمر صحافي إن

الدعوى أقامتها عائلات الشهداء  
والمصابين، «وهذا مسار منفصل».  
والمستغرب هنا، أن أردوغان نفسه هو  
من لمّح أكثر مرة إلى رغبته في القضاء  
على أي استقلالية في القضاء التركي.  
غير أن التعليق الإسرائيلي لم يكن  
منسجماً مع الرأي التركي الرسمي.  
عاموس يدلين الذي يرأس حالياً «المعهد  
القومي للدراسات الاستراتيجية»  
في إسرائيل، قال في حديث لوكالة  
«رويترز»: «أنا لن أؤور تركيا، تماماً  
كعدم عدم زيارتي سوريا أو إيران أو  
كوريا الشمالية».

من جهته، أشار وزير الدفاع الإسرائيلي  
موشيه يعالون إلى أن الحكومة  
الإسرائيلية «كانت على استعداد  
لتنظيم العلاقات مع تركيا»، مضيفاً  
أنه «لا يوجد نضج على الجانب التركي  
لتحسين الوضع، وهذه الحملة تشنها  
تركيا لأسباب سياسية داخلية».

الدعوى القضائية تعود إلى عام 2012  
قبيل الذكرى الثانية للهجوم على  
«مافي مرمرة»، حينها رأت وسائل إعلام  
إسرائيلية أن الدعوى «غير جدية»،  
وأن «من البدهي ألا يقبع المسؤولون  
الإسرائيليون خلف القضبان». وأكدت  
صحيفة «جيزوراليم بوست» آنذاك، أن  
مذكرات التوقيف الدولية «لن تلزم الدول  
بتوقيف القادة الإسرائيليين» استناداً  
إلى قرار بعثة الأمم المتحدة التي كلفت  
التحقيق في الحادثة. البعثة توصلت  
إلى أن «الضربة الإسرائيلية شرعية»،  
بحسب الصحيفة العبرية.

كذلك قلل السفير التركي السابق في تل  
أبيب أوغور تشيليكول من أهمية قطع  
العلاقات الدبلوماسية منذ البداية،  
قائلاً إنها ليست المرة الوحيدة التي  
يُسحب فيها السفراء بين الطرفين.  
هذا الرأي تدعمه حقيقة أن العلاقات  
بين إسرائيل و«أول حليف ذات غالبية  
مسلمة» لها في العالم، لم تكن مقطوعة  
إلا شكلاً. إذ إن التنسيق العسكري  
والأممي لم ينقطع يوماً، على الرغم من  
تجميد الاتفاقيات العسكرية في أيلول  
2011.

بعد الحادثة البحرية، وضعت أنقرة  
ثلاثة شروط لإعادة العلاقات مع تل  
أبيب: أولاً الاعتذار، ثانياً تعويضات  
مالية من الجانب الإسرائيلي لأهالي  
الضحايا والمصابين، ثالثاً رفع الحصار  
عن قطاع غزة. غير أن اعتذار نتنياهو  
كان كافياً للمباشرة في بلورة مفاوضات  
لاستعادة التبادل الدبلوماسي.

يرى كثيرون في الحكم القضائي «رافعة  
شعبية» لأردوغان في الفترة المقبلة،  
التي ستمهد إلى الانتخابات الرئاسية  
في العاشر من آب.

الرجل ذو الرهانات الخاسرة في  
السنوات الثلاث الماضية، سيستغل  
مشاعر العداة التي لا يزال معظم الأتراك  
يكنّها لإسرائيل ليزيد من احتمالات  
وصوله إلى قصر «شنتقيا» الرئاسي،  
في وقت يواصل فيه سراً مساعي  
استعادة العلاقات مع إسرائيل، ونيله  
بالتالي الرضى الأميركي، قبل أن يكمل  
استدارته... غرباً!

METRO  
يقدم  
هيشك بيشك شو  
سنة من الفرشة ومستمر  
هشك بيشك شو في مترو المدينة  
الجمراء، بناء السارون، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9.30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

www.metroadna.com

76 329 363 (From 11 to 9 p.m.)

Zowarib

AXA ME

A. bv



إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء ورق متواصل لمطبوعات جهاز المعلوماتية الرئيسي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200,000/ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2014/6/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. بيروت في 2014/5/29 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكاليف 963

إعلان

طابق افلاس رقم 2014/106 من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال بتاريخ 2014/4/3 صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم 2014/125 قضى باعلان افلاس المدعى عليه اسطفان جرجي عيد واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى تاريخ 2012/9/27 وتعيين القاضي الرئيسة البين ابي خالد قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي ايلي عازار وكيلها.

فعلى الدائنين وكل ذي مصلحة مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع الجميزات بناية داكيز - الطابق الاول لاثبات ديونهم وإبراز مستنداتهم بخلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

إعلان

طابق افلاس رقم 2013/104 من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال بتاريخ 2013/5/30 صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم 2013/189 قضى باعلان افلاس المدعى عليه هيك جبرائيل مخايل واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى تاريخ 2012/2/30 وتعيين القاضي الرئيسة ديماء ديب قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي نزيه غنطوس وكيلها.

فعلى الدائنين وكل ذي مصلحة مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع المتلا بناية الضناوي الطابق الرابع لاثبات ديونهم وإبراز مستنداتهم بخلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

إعلان للمرة الثانية

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين تجليد المجموعات الحفظية من جريدة رسمية ومحاضر مجلس الإدارة وصحف يومية بواسطة مناقصة عمومية للمرة الثانية. لذلك يطلب من الشركات أو المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه، على أن تقدم العروض خلال أوقات الدوام الرسمي ضمن الفترة من بدء تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2014/6/5 ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع فيه 2014/6/14 مع العلم بأن جلسة فض العروض ستتم في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادلي - الطابق السابع الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه 2014/6/16 وعلى أن تسلم العروض في الوقت المبين أعلاه في مكتب المدير العام.

ت: 01/345854 — 01/344941 — 01/739702 مؤسسة المحفوظات الوطنية التكاليف 962

إعلان للمرة الثانية

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين أعمال صيانة أجهزة الميكروفيلم في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية للمرة الثانية. لذلك يطلب من الشركات أو المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال أوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنية والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه، على أن تقدم العروض خلال أوقات الدوام الرسمي ضمن الفترة من بدء تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2014/6/5 ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الواقع فيه 2014/6/14 مع العلم بأن جلسة فض العروض ستتم في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء بناية البيكادلي الطابق السابع الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه 2014/6/16 وعلى أن تسلم العروض في الوقت المبين أعلاه في مكتب المدير العام.

ت: 01/345854 — 01/344941 — 01/739702 مؤسسة المحفوظات الوطنية التكاليف 962

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغلقة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء 5,5 كلم كابل NY 10x2 و 25x4 ملم، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهرًا من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين الواقع فيه 30 حزيران 2014 الساعة 12 ظهرًا ضمناً.

مدير القاديشا بالإناابة المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 984

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء علب وصل وعلب طرف لكابلات 220 ك.ف. XLPE، موضوع استدراج العروض رقم 4190/4 تاريخ 2014/4/23، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2014/7/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2 حزيران 2014 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكاليف 985

إعلان لتزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتزيم تقديم مطبوعات مختلفة لزوم كلية الهندسة العمادة والفروع الثلاثة، على أساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى

الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي. المتحف. يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/6/24 الساعة 14/ الرابعة عشرة السنة 2014 من شهر حزيران لصالح الجامعة اللبنانية. عمادة كلية الهندسة. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر عمادة كلية الهندسة. العنوان: كلية الهندسة العمادة. الجامعة اللبنانية. المدينة الجامعية في الحدث مكتب السيدة: أمانة السر: أ. فادية عساف

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهرًا من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/6/23 أثناء الدوام الرسمي. بيروت في 29 أيار 2014 رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين التكاليف 967

إعلان

دعوى رقم 2014/784 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضده: عارف بن شهدا الياس جريج من بلدة كوسبا أصلاً وحالياً مجهول محل الإقامة. تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/89 بالدعوى المقامة ضدك من المستدعي شارل الدكتور أنطون واكيم والقاضي باعتبار العقار رقم 2484 من منطقة كوسبا العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعاً بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

إعلان الى المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الموافقة على إعفاء المشتركين بالمياه في إطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين من غرامة التأخير على رسوم وبدلات الري بنسبة 90% شرط أن يسدوا ما يترتب عليهم قبل تاريخ 2014/12/31 في مراكز المصلحة المحددة لدفع الرسوم (محطة القاسمية - مكتب صيدا - مكتب لبعاء). المدير العامة بالإناابة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس عادل حوماني التكاليف 973

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/41 المتكونة فيما بين: المنفذ: محمود الحسيني/ وكيله المحامي فادي بيضون المنفذ عليه: كمال أبو خليل/ القليلة السند التنفيذي: إقرار وتعهد بقيمة 212000000 ل.ل. تاريخ التنفيذ: 2013/2/18 تاريخ تبليغ الإنذار: 2013/4/18 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2013/5/15 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/5/24 تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2013/9/25 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/11/11

العقارات المطروحة: 1 - كامل العقار رقم 1201/ منطقة القليلة العقارية، عبارة عن أرض عليها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي وأرضي وأول، السفلي عبارة عن قسم مسقوف على أعمدة بمساحة 70 م.م. والطابق الأرضي عبارة عن شقة سكنية تحتوي على صالون وموزع وثلاث غرف نوم وجولوس ومطبخ وثلاث حمامات وغرفة مونة وثلاث شرفات ومطلع درج بمساحة 245 م.م.

الطابق الأول عبارة عن شقة سكنية تحتوي على نفس التوزيع في الطابق الأرضي.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/5/24 تاريخ وضع محضر وصف العقار: 2013/9/25 تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/11/11

العقارات المطروحة: 1 - كامل العقار رقم 1201/ منطقة القليلة العقارية، عبارة عن أرض عليها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق سفلي وأرضي وأول، السفلي عبارة عن قسم مسقوف على أعمدة بمساحة 70 م.م. والطابق الأرضي عبارة عن شقة سكنية تحتوي على صالون وموزع وثلاث غرف نوم وجولوس ومطبخ وثلاث حمامات وغرفة مونة وثلاث شرفات ومطلع درج بمساحة 245 م.م.

الطابق الأول عبارة عن شقة سكنية تحتوي على نفس التوزيع في الطابق الأرضي.



الدرجات النارية Triumph تطلق عجلتها المدوية في لبنان

احتفلت شركة International Vehicles Corporation بافتتاح صالة عرض الدرجات النارية Triumph في مدينة تويوتا-كزيس في الحازميه، علماً أنّ Triumph هي العلامة التجارية الأقدم والأكبر للدرجات النارية البريطانية التي تأسست في العام 1902.

ضمّ الحضور محتي الدرجات النارية، ووجه إعلامية، كما وممثلين من كلّ من السفارة البريطانية والمقرّ الرئيسي لدرجات Triumph في بريطانيا ومكاتبها الإقليمية. وقد عبّر كلّ من السيدة عبدة شريف، نائب رئيس البيعة، والسيد نيك مانل، مدير مبيعات الصادرات الإقليمية لدرجات Triumph في المملكة المتحدة عن إعجابهما بهذه الإطلاقة المذهلة للماركة البريطانية.

تعرّف الحاضرون على أجود الخطوط وأجمل الإكسسوارات الشهيرة لماركة الدرجات النارية البريطانية Triumph، وغرهم الفرع بتجربة دراجات Bonneville، Daytona، و Thunderbird و Speed Triple، وغيرها. وفضلاً عن التغطية الإعلامية من قبل وسائل التلفزة والراديو، راق الحفل عزف مباشر لموسيقى راتعة لفرقة Shady & The Band، التي أضفت جواً رائعاً وأبهجت الضيوف.

في حين أنّ هذه هي المرّة الأولى التي تغطّي فيها الدرجات النارية Triumph بصالة عرض وفريق خاص بها في لبنان، إلا أنّ هذه الدرجات تتمتّع بتاريخ عريق إذ ظهرت في الكثير من الأفلام الشهيرة مثل "The Great Escape" و "The Terminator" و "Mission Impossible"، ولافت رواجاً وإعجاباً كبيرين من قبل المشاهير القدامى مثل ستيف ماكوين، ومارلون براندو وحتى إفس بريسل، وكذلك المعاصرين منهم مثل جورج كلوني، وطوم كروز، والأمير هاري، ويول ماكارتي، وريشارد غير، وغيرهم.

مساحة العقار بالكامل: 1106 م.م. قيمة التخمين: 395150 دولاراً أميركياً بدل الطرح المخفض: 192043 دولاراً أميركياً مكان المزايدة وتاريخها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/6/25 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.

على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة أن يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية وافية من أحد المصارف المقبولة لدى الحكومة، فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً، وعليه خلال ثلاثة أيام من تاريخ الإحالة دفع الثمن كاملاً، وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل المبلغ وعليه دفع رسمي الدلالة والفرغ. رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب طلال مخايل منصور لموكلتيه لارا وبولا وسام قرطاس سندي تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار 2/115/ مزرة يشوع. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت سناء محمد حمودي لموكلتها المالكة فريال محمد حمودي سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقار 2396/ برج حمود. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب داود خليل الحايك لموكله نبيل جرجس سعود بصفته أحد ورثة ماري أنطون عيد سعود هي نفسها ماري أنطون سعود سندت تملك بدل ضائع بحصة المورثة بالعقارات 268/ 276/ 277/ 343/ بيت شباب و 2476/ قرنة الحمراء. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمد عبد مونس لموكله جهاد أحمد فوعاني بصفته وكيل المالك أحمد مصطفى فوعاني سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 4124/ برج حمود. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية بيرت جوزف أبي راشد لموكلتها هند فكتور حبيقة بصفتها أحد ورثة مكرم وديع عطية سندي تملك بدل ضائع بالعقار 1087/ المسقى والغابة باسم المورث وبحصة المورث فقط بالعقار 1179/ قرنة شهبان.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب سيمون يوسف يوسف عواد هو نفسه سيمون يوسف عواد سند تملك بدل ضائع بحصته فقط بالعقار 490/ القسم 8/ زوق الخراب. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكاليف جورج صايغ



## الرياضة اللبنانية

تأجيل سلوج  
تنفيساً للاحتقان

لم يكتب لنهائي بطولة لبنان لكرة السلة أن تستمر بنحو طبيعي، فكان قرار الاتحاد تأجيل لقاء اليوم بين الرياضي والحكمة إلى بعد غد السبت فسحاً في المجال أمام لجنة خبراء لتحديد المسؤوليات في اللقاء الرابع بين الفريقين الذي انتهى بإشكال كبير

خيم شبح انسحاب الرياضي والحكمة من بطولة لبنان لكرة السلة أمس، مع تلويح الناديين بهذه الخطوة كل من وجهة نظره، على خلفية الأحداث التي شهدتها نهاية مباراة الفريقين أول من أمس. فيوم أمس كان عصبياً على المعنيين باللعبة من اتحاد والناديين والإعلام والجمهور، حيث كان الجميع يتربص ما ستؤول إليه قرارات اللجنة الإدارية للاتحاد بعد اجتماعها الاستثنائي أمس. فالاتحاد كان عليه أن يسير بين الألام، فهو من جهة ضغطاً من الحكمة والرياضي، ومن جهة أخرى مجبر على تطبيق قوانينه، إلى جانب الهم الأكبر، وهو المحافظة على سلسلة النهائيات وبالتالي صورة اللعبة وبريقها.

ولا ينطلق هم الاتحاد من كلام وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي عن إلغاء البطولة، فهو موقف لم يكن مدروساً على الإطلاق. فالبطولة ليست ملك أحد كي يقوم بإلغائها، وحتى أنه لا يحق للوزير حناوي التدخل في شؤون الاتحاد حتى بحجة حماية السلم الأهلي. فهناك خطوات عديدة يمكن القيام بها لوضع حد للفتان الحاصل على صعيد الجمهور بعيداً عن تدمير اللعبة عبر قرارات غير مدروسة وتأتي في سياق انفعالي.

المهم أن الاتحاد اجتمع أمس في جلسة ماراتونية تخطت الست ساعات وقررت على إثرها اللجنة الإدارية تأجيل المباراة الخامسة ضمن السلسلة النهائية التي كانت مقررة اليوم الخميس إلى السبت 7 حزيران وإقامة المباراة السادسة الاثنين 9 حزيران الجاري.

- تكليف لجنة من الخبراء الاختصاصيين لتحليل المباراة الرابعة وما تبعها من كافة الجوانب وتقديم تقرير بالأخطاء والمخالفات المثبتة والدامغة ليتم على أساسها دعوة الهيئة الإدارية للاتحاد إلى



لا يمكن الحديث عن إلغاء نهائي بهذه الروعة رغم الشواهد الجماهيرية (عدنان الحاج علي)

## كرة اليد

## الصدقة يتوج بلقب البطولة في مقر الاتحاد!

انتهت بطولة لبنان لكرة اليد بأسوأ طريقة ممكنة مع عدم إقامة سلسلة النهائيات بين السد والصدقة، ليتوج الثاني باللقب في المكاتب لا على أرض الملعب بعد انسحاب السد



سيغيب السد عن منصة التتويج للمرة الأولى منذ ست سنوات

أوحى المباراة الأولى بين السد والصدقة في سلسلة نهائيات بطولة لبنان أن المنافسة ستكون قوية، وخصوصاً مع تدعيم الصدقة صفوفه بلاعبين إيرانيين من مستوى رفيع، فيما استعان السد بلاعبين تونسيين. مجريات اللقاء الأول، وتقدم الصدقة بفارق كبير قبل أن تتعادل النتيجة 29 - 29، أشارت إلى سلسلة قوية على لقب البطولة. لكن قبل ثلاث ثوان تحولت أرض الملعب إلى ساحة معركة أطاحت البطولة، فكان يوم أمس حيناً مع عدم حضور السد للمباراة الثانية على التوالي احتجاجاً على القرارات الاتحادية

بعد أحداث المباراة الأولى. غياب السد أمس أدى إلى تخسيره المباراة الأولى، التي كان من المفترض أن تستكمل بثوانها الثلاث بعدما قرر الاتحاد إقامتها أمس، والمحافظة على جدولة المباراة الثانية أول من أمس، التي غاب عنها السد أيضاً. وتتكون سلسلة النهائيات من ثلاث مباريات يحصل الفائز في مباراتين منها على لقب البطولة. ومع انسحاب السد مرتين سيكون على اتحاد اللعبة إعلان فوز الصدقة ببطولة لبنان، وذلك في أول جلسة ستعدها اللجنة الإدارية، التي من المفترض أن تكون الأسبوع المقبل. ومع ختام البطولة يكون الصدقة

قد استعاد لقباً غاب عنه لست سنوات، احتكر خلالها السد ألقاب لبنان من دوري وكأس، قبل أن يتخذ رئيسه تميم سليمان قراره النهائي بهجر اللعبة، التي ستدخل في نفق مظلم مع رحيل النادي الأعلى ميزانية، الذي رفع اسم لبنان في آسيا مع احراز لقبها، كما رفع علم لبنان على منصة التتويج في بطولة العالم للعبة حين حل السد ثالثاً.

لم تكن لعبة كرة اليد تحتاج إلى أزمة جديدة، فهي تعاني «موتاً سريرياً» سينتكرس أكثر في الموسم المقبل.

(الأخبار)



## الكرة السعودية

## الهلال يقسو على سامي الجابر ويقيله

رأى نجم نادي الهلال ومديره السابق سامي الجابر أن قرار إقالته كان قاسياً وكان بمثابة إيقاف حلم لكنه ليس فشلاً، مؤكداً أنه يحترم القرار ما دام في مصلحة الهلال.

وقال سامي الجابر في حديث تلفزيوني «سيناريو الإقالة تم وأنا في إسبانيا، وإن الخط كان مفتوحاً بيني وبين رئيس الهلال قبل الاتصال بي لإخباري بقرار الإقالة الذي احتاج الرئيس الهلالي إلى عدة دقائق لإخباري به، بعد أن سهلت عليه إيصال الفكرة».

وقال الجابر «احتجت إلى يوم كامل لاستوعب قرار الإقالة، ثم بكيت، لأنني كنت قريباً من تحقيق الهدف، مثل ما بكيت في مواقف كثيرة مع الهلال الذي صنعني».

وأضاف أن «الأمير الوليد بن طلال بذل مساعي عديدة للإبقاء علي، اقتناعاً بإمكاناتي وبما يمكن أن يدخله المدرب الوطني من تطوير على أداء الفريق».

وعن أعضاء شرف الهلال، قال «من لا يريد سامي الجابر منهم هم من أول من دعم سامي كلاعب».

وعن مفاوضات اللاعبين السعوديين الذين كان ينوي جلبهم إلى الهلال، قال الجابر «طالبت بالحارس وليد

عبدالله، ومحمد السهلاوي، وحسن معاذ الذي تمنيت أن يكون موجوداً مع الكتيبة الهلالية»، مبيّناً فخره بجلبه المهاجم ناصر الشمراني بعدما أقنعه بالانتقال إلى الهلال، بعد وصوله إلى طريق مسدود مع الشباب.

وبالحديث عن ياسر القحطاني قال «ياسر أخي وصديقي وقائد كتيبتي التي حاربت معي في الملعب، وأتفقت أنا وهو قبل بداية الموسم على برنامج يعيد المستوى الذي كان عليه ياسر موسم 2007،

ينتظر جمهور الهلال من سيكون خليفة الجابر في تدريب الفريق (فايز نور الدين - أ ف ب)



وسترون ياسر أقوى في القادم من الأيام».

ونفى الجابر أن تكون له أي علاقة بإقالة أي مدرب جاء إلى الهلال، وقال «عندما كنت مديراً للفريق الهلالي لم أكن سبباً في إقالة أي مدرب، ورأيي كان استشارياً فقط».

وكشف الجابر أن لديه عدة عروض تدريبية، ولم يصله أي عرض رسمي من ناد سعودي، سواء من الشباب أو غيره.

وعن حقيقة الشرط الجزائي في عقده مع الهلال، والبالغ عشرة ملايين ريال، قال الجابر «ليس هناك شرط جزائي بريال واحد مع نادي الهلال».

وعن تخطيطه لتدريب المنتخب السعودي، أوضح «لا أخطط لتدريب المنتخب السعودي، لكنه شرف أسعى لكي أناله، وطموحي لن يتوقف أبداً ولم أطمع من أحد بل دفعت إلى الأمام وأطمح للوصول إلى أبعاد مدى».

واختتم الجابر حديثه بالقول «سامت الجميع وسأفتح صفحة جديدة مع الكل، وأطلب السماح من كل من أخطأت بحقهم، سواء عن قصد أو بغير قصد».

## السباحة

## ثلاثة أرقام قياسية في سباحة الفئات العمرية

شهد اليوم الأول من بطولة لبنان للسباحة للفئات العمرية لحوض 25 متراً تحطيم ثلاثة أرقام قياسية في المسبح المغفل لنادي الجمهور على مدى يومين، برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، وبمشاركة 335 سباحاً وسباحة ينتمون إلى 16 نادي اتحاد وهي: الرمال، اكوامارينا، الجزيرة، النجاح، المون لاسال، الجمهور، بل اوريزون، أبناء الخليج، العهد، 4B، البرزة، اشمون، لاس ساليانس، سبرينغ هيلز، الجيش، والأمن الداخلي.

وجاء الرقم الأول في فئة الصغيرات 12 - 13 سنة في مسابقة الـ 50 متراً ظهرها عبر ماري الخوري (اكوامارينا) 33:20 ثانية، والرقم السابق 33:48 للسباحة غبرياللا الدويهي.

أما الرقم الثاني، فكان في فئة الفتيات 16 - 17 سنة لسباق 50 متراً ظهرها: عبر جنيفر رزق الله (الرمال) 31:39 ثانية، التي كسرت رقمها السابق 31:64، فيما الرقم الثالث كان في الفئة عينها لسباق 50 متراً حرة، وإيضاً لرتقي الله 28:20 ثانية، والرقم السابق 28:56 للسباحة رولا الحارس.

وقد تولى مهمات التحكيم، طاقم من الحكام الدوليين والأسويين والاتحاديين، برئاسة رئيس لجنة الحكام، الحكم الدولي مروان العميل، والحكام الدوليين محمد دعبول ومحمد منصور وسندرا بصيوص، والحكام الأسويين والاتحاديين، وبإشراف الأمين العام للاتحاد فريد أبي رعد.

## أخبار رياضية

## سرقة معدات في نادي الرماية

استنكر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد تعرض نادي الرماية اللبناني الكائن في منطقة مكسه البقاع لاعتداء وسرقة أجهزة التحكم الإلكتروني للحقل (Diviseur)، ما يشل حركة النادي بالكامل ويحرمه من إكمال المسابقات التي تنظم على أرضه، وبالتالي يعطل برنامج المباريات الاتحادية لبطولة لبنان. وطلب الاتحاد من السلطات المختصة أخذ الخطوات اللازمة لكشف الفاعلين وإرجاع المسروقات إلى أصحابها بالسرعة القصوى.

## سباق الإيليت في عيد التحرير

نظم نادي الإيليت بالتعاون مع بلدية جباع - عين بوسوار وبإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى سباق جزين - جباع بمناسبة عيد التحرير لمسافة 10 كلم، وفاز في السباق عن فئة الرجال نقولا مرنا من الجيش اللبناني، قاطعاً المسافة 32 دقيقة و15 ثانية، ونيكول الياس عن فئة السيدات من نادي الإيليت بتوقيت 41 دقيقة و45 ثانية.

## معسكر صيفي لريال مدريد

تنظم مؤسسة «ريال مدريد» بالتعاون مع نادي الأهلي صيدا وبلدية صيدا وشركة «أرابيكا» معسكر ريال مدريد الصيفي لكرة القدم، بدءاً من 20 حزيران الجاري، ولمدة أسبوعين، وذلك على ملعب صيدا البلدي. ويتضمن المعسكر المخصص للاعبين الذين تراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات و23 سنة، تمارين مكثفة مع مدربي مؤسسة ريال مدريد، وأنشطة ترفيهية وتعليمية، ويرتدي فيه المنتسبون الزي الرسمي لمعسكر نادي ريال مدريد، وينالون في ختامه شهادة وصورة رسمية من النادي، كما يحظون بفرصة لمناجاة التمارين في مدريد.

## استراحة

## 1719 sudoku

		8		4	3			
			8		6			7
6		7		1				9
				8				4
		3	2		7	9		
8		9		3				2
9				2				3
3		6			9			8
		2	6			4		

## حل الشبكة 1718

3	1	7	4	9	5	2	6	8
8	5	2	1	6	7	4	9	3
9	6	4	3	8	2	7	1	5
5	7	9	6	3	8	1	2	4
6	8	1	2	4	9	3	5	7
2	4	3	7	5	1	9	8	6
7	9	6	5	1	3	8	4	2
4	2	8	9	7	6	5	3	1
1	3	5	8	2	4	6	7	9

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1719

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مؤرخ اقتصادي بريطاني (1878-1971). عام 1913 نشر كتابه الصناعات الإنكليزية في العصور الوسطى. عام 1965 نال الدكتوراه الفخرية من جامعة ساكس 1+2+3+4 = 10 عاصمة كوريا الجنوبية ■ 7+6+5+11 = العمر ■ 8+9+10+11 = وقت

حل الشبكة الماضية: عادل الكاظمي

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1719

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## أفصيا

1- عاصمة هايتي - 2- من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال - دولة عظيمة - 3- جواب - نبات قوي الرائحة تتكون فصوصه في الأرض وتستخدم لتطبيب الأطعمة - ولد ذكر - 4- رجع من سفره - من الطيور - 5- أول القمر - بسط قدميه - للتمني - 6- علو أو أبعاد نقطة يكون فيها القمر عن الأرض - خلاف أشنع - 7- منتشران - هرب من السجن - أجود أنواع الورود جميل الشكل وعطر الرائحة - 8- رشام إسباني راحل عاش حياته في فرنسا واعتمد اتجاهات حديثة في رسمه أهمها التكعيب - صفة - 9- في العود - حرف أبجدي - صوت الرصاص - 10- صحيفة مصرية

## عمودي

1- قاعدة بحرية أميركية في جزر هاواي اشتهرت بتدمير الطيران الياباني لأسطولها في هجوم مباغت مما عجل في دخول أميركا الحرب العالمية الثانية - 2- ما رز في الحائط أو الأرض من خشب أو نحو - مدينة إيطالية - 3- سقي - ناب الفيل - من الفاكهة - 4- نصب تذكاري لشخص - ماركة صابون - 5- حُب - محطة لنقل الصور والأصوات أو الموجات إلى أجهزة الاستقبال - 6- إنتفاخ في الجلد من جراء صدمة - رمي الشراب من فمه - وريث الملك - 7- سهل ونهر إيطالي - يضغ ويخلط - إسم بوزا في الصين - 8- مصور - صفة الشيء وهيئته من البياض والسواد والحمرة - 9- دولة آسيوية - دم يخرج من الأنف - 10- من أشهر مراكز التزلج في سويسرا قرب الحدود الإيطالية

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- سد القرعون - 2- وجد - ريق - فم - 3- ال - جامايكا - 4- النورس - 5- أيوب - ربو - 6- لم - أبو مازن - 7- قب - ين - رع - 8- هرب - بل - 9- بهلول - بيرو - 10- لينينغراد

## عمودي

1- سوار الذهب - 2- دجل - يم - رهل - 3- إد - أو - قبلي - 4- جلباب - ون - 5- قران - بلي - 6- ريمون ويل - 7- عقار - من - بخ - 8- يسرا - طير - 9- نفل - بزر - را - 10- مارون عبود



## الرياضة الدولية

## لوف يتقمص بايرن في المنتخب: خطأ مهيتا!

يفرض منتخب ألمانيا الحديث عنه أكثر بكثير من غيره في الوقت الحالي، إذ تفتتح خيارات المدرب يواكيم لوف الكلام مجدداً على «المانشافت» من باب تبدل النظرة تجاهه بعد معرفة تشكيلته

## شريك كريم

كان من المفترض أن يكون الكلام عن ألمانيا مغايراً تماماً قبل أيام قليلة على انطلاق نهائيات كأس العالم 2014، لكن التفاؤل الذي كان سائداً في الأشهر القليلة الماضية تحول إلى تشاؤم، لا بسبب المستوى السيئ الذي قَدَّمه الألمان أمام الكامبيون (2-2) الأحد الماضي، بل بسبب التشكيلة التي اختارها المدرب يواكيم لوف وفيها الكثير من علامات الاستفهام.

تشكيلة لوف المثيرة للجدل والريبة في آن واحد بالنسبة إلى مشجعي ألمانيا، تعكس ربما حالة يعيشها «المانشافت» حالياً بسبب لوف، إذ بدا جلياً في الفترة الأخيرة أن الرجل الذي أخذ فرصته مديراً منذ خلافته يورغن كلينسمان بعد نهاية مونديال 2006، بدأ بضح أفكار جديدة بسبب استفادته كل أفكاره السابقة التي لم تنفعه في أي شيء.

لكن يفترض التوقف عند هذه الأفكار التي قد لا تخدم المنتخب الألماني بمكان في مونديال البرازيل، أقله بحسب ما تشير إليه المعطيات حالياً. إحدى هذه الأفكار هي ذهاب لوف إلى التائر بتلك الاستراتيجية التي اعتمدها الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ. وهذه الخطوة كانت بمثابة الفضيحة التي جعلت ألمانيا تبدو منتخباً متواضعاً جداً في مباراة ودية لعبتها أمام تشيلي. فعلاً لقد نسخ لوف خطة غوارديولا عندما وضع الكابتن فيليب لام في مركز خط الوسط - المدافع، وهو أمر لم يكن



## هورينيو يرشح ألمانيا

رشح مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو المنتخب الألماني للفوز بكأس العالم 2014. وقال مورينيو: «أرشح ألمانيا بقيادة المدرب يواكيم لوف للظفر بلقب كأس العالم». وأضاف: «أعترف بشدة للجميع، لكنني أرشح أيضاً صعود ألمانيا والبرتغال من المجموعة السابعة كأول وثاني الترتيب».

عن جاهزية بعضهم بدنياً أو حجم الخبرة التي عرفها البعض الآخر، حتى إنه فاجأ كل المتابعين بتسميته لاعب بوروسيا دورتموند كيفن غروسكروينس بين المدافعين، وهو لاعب ليس بالجديد على الساحة وقد شغل طوال مسيرته مركزاً متقدماً على أحد الطرفين أو خلف المهاجمين!

من حق جمهور ألمانيا أن يقلق، فالإيمان الكبير بالمدرّب لوف يوم حلّ مكان كلينسمان على أساس

لأن لوف في طريقه إلى اعتماد هذه الاستراتيجية العقيمة في المونديال، والدليل أنه ضمّ إلى تشكيلته لاعباً واحداً لمركز رأس الحربة هو ميروسلاف كلوزه، بينما استبعد لاعباً كان منتظراً بالنسبة إلى متابعي «البوندسليغا» وهو هاداف هوفنهايم كيفن فولاند الذي برز بشكل كبير في الموسم المنتهي.

كذلك، تبدو هذه النقطة واضحة في تجميعه عدداً كبيراً من لاعبي خط الوسط في تشكيلته، بغض النظر

من «بيب»، وقد ظهرت هذه المسألة في المباراة الأخيرة أمام الكامبيون عندما اعتمد على ماريو غوتزه كمهاجم وهمي مرة جديدة، وهو مركز لا ينجح فيه اللاعب على الإطلاق، إذ يفضل دائماً اللعب خلف المهاجم وشق طريقه نحو منطقة الجزاء. هذا في الوقت الذي «احترق» فيه توماس مولر بشغله مركزاً على الطرف الأيمن بشكل لم يعتده مع بايرن حتى! ويفترض بجماهير ألمانيا أن تقلق،

ضمّ لوف راس حربة وحيداً هو كلوزه وينوي اشراك لام في مركز غير مركزه الحقيقي (ادانيل رولاند - أ ف ب)



## سوق الإنتقالات

## تشلسي أنهى صفقة كوستا بإخضاعه للفحص الطبي

برنابيو» في الموسم المقبل». كذلك، ذكرت بعض وسائل الإعلام الإيطالية أن لاعبي باريس سان جيرمان جبريمي مينيز والبرازيلي أليكس سينضمام إلى ميلان الإيطالي بعد انتهاء عقديهما مع ناديهما الحالي. ونشر موقع «مارتي» صوراً لاجتماع نائب رئيس نادي ميلان أدريانو غالياني ومديره المقبل فيليبو اينزاغي مع مينيز في منتج «إيبيزا» حيث يمضي اللاعب إجازته. في المقابل، أوردت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» أن غالياني وإينزاغي أجريا المفاوضات مع كيا جورابشيان مدير أعمال اللاعب في أحد فنادق ميلان. وتطرفت الصحيفة الإيطالية إلى راتبي اللاعبين اللذين قدرت أن كلا منهما سينتقل إلى بايرن ميونخ.

مواطنه جوسيب غوارديولا رغم مستواه المتذبذب في «البرسا» أخيراً. كذلك أكدت الصحيفة عينها رغبة مانشستر سيتي في التعاقد مع لاعب الوسط الآخر شافي هرنانديز ليكمل مجموعة الإسبان في صفوفه.

بدوره، نفى رئيس نادي ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز في تصريح إلى صحيفة «إل لاغريو» الإيطالية وجود أي نية لدى النادي للتوقيع مع لاعب يوفنتوس الفرنسي بول بوغبا أو مهاجم مانشستر سيتي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو. وكثرت الشائعات حول انتقال اللاعبين إلى الفريق الملكي، لكن بيريز قال: «لم نتحرك في سوق الانتقالات بعد، ورغم ذلك أريد أن أؤكد لكم أنه لا بوغبا ولا أغويرو سيكون في ملعب «سانتياغو»

كشفت صحيفة «ذا غارديان» الإنكليزية أن مهاجم أتلتيكو مدريد ديبغو كوستا خضع للفحص الطبي الروتيني تمهيداً لانتقاله إلى تشلسي. وقدّرت قيمة صفقة انتقال الهدف البرازيلي الأصل بـ 36,5 مليون يورو. والمفارقة أن كوستا، المتواجد حالياً مع المنتخب الإسباني الذي يتحضر للمونديال، كان خلف خروج فريقه المستقبلي من دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بتسجيله الهدف الأول على ملعب «ستامفورد بريدج» في لقاء إياب الدور نصف النهائي والذي انتهى بفوز فريقه 3-1.

وفي إسبانيا، رجّحت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الكاتالونية انتقال لاعب وسط برشلونة سيبك فابريغاس إلى بايرن ميونخ حيث يحتاج إليه مدرب الأخير



كوستا كان خلف خروج تشلسي من دوري الأبطال الأخير (خافيير سوريانو - أ ف ب)



## أصداء عالمية

## إسبانيا دائماً المنتخب الأعلى في العالم...

لا يزال المنتخب الإسباني يحافظ على صدارته لأعلى منتخب في العالم، إذ تبلغ قيمة لاعبيه 734 مليون يورو، وهم يتوزعون على أكبر الأندية في العالم. ويأتي المنتخب البرازيلي في المرتبة الثانية بقيمة تصل إلى 708 ملايين يورو، رفعها لاعب برشلونة نيمار ولاعبا باريس سان جيرمان دافيد لويز وتياغو سيلفا. وفي المركز الثالث يأتي المنتخب الأرجنتيني بفارق كبير نسبياً عن إسبانيا والبرازيل، ووصل مجموع قيمة لاعبيه إلى قرابة 600 مليون يورو، بفعل وجود نجم برشلونة الإسباني ليونيل ميسي. وحلّ منتخب ألمانيا في المركز الرابع بـ 590 مليون يورو بسبب كثرة المواهب التي نجحت الكرة الألمانية بتصديرها في الاعوام الأخيرة. أما المركز الخامس، فقد احتله المنتخب البلجيكي أمام إيطاليا وإنكلترا وفرنسا. وتقدّمت بلجيكا بقيمة لاعبين وصلت إلى 487 مليون يورو.

## ... وسواريز ثالثاً في قائمة اللاعبين الأعلى

ذكرت صحيفة «ان دي لي ماييل» الإنكليزية أن الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والأوروغواياني لويس سواريز حلوا تالياً في قائمة اللاعبين الأعلى في العالم، وذلك وفقاً لتقرير أعدته مؤسسة «سي إي أس» المتخصصة في مراقبة صفقات وعقود اللاعبين في أقوى خمس بطولات في العالم. وأشارت الصحيفة إلى أن ميسي تصدر القائمة بقيمة 161,5 مليون استرليني، يليه رونالدو بقيمة 85,2 مليون استرليني، ثم سواريز جاء ثالثاً بقيمة 79 مليون استرليني بعد المستوى المذهل الذي قدمه مع ليفربول أخيراً. واحتل البلجيكي إيدن هازار المركز الرابع في القائمة بقيمة بلغت 61,2 مليون استرليني.

## الجمهور الألماني يجلس على أريكته المنزلية في الملعب

سيكون بمقدور الجماهير الألمانية في مدينة برلين أن تحضر أريكته المنزلية إلى ملعب «يونيون برلين» لمشاهدة المباريات في أجواء أشبه بتلك التي يقضيها المشجعون في غرف المعيشة الخاصة بهم. ويتابع الآلاف من المشجعين فاعليات المونديال عبر شاشات عملاقة، وهم جالسون على الأرائك الخاصة بهم، التي بإمكانهم اصطحابها معهم إلى الملعب. ومن أجل زيادة شعورهم بمتعة الجلوس في المنزل، سيُوضع 3500 متر مربع من ورق الحائط حول الشاشات العملاقة.

## البرازيل تستعد للمونديال بفوز ساحق على بنما

تغلبت البرازيل على ضيفها بنما 4-0 في مباراة ودية تأتي في إطار استعدادات الأول لنهائيات مونديال 2014. وحقق منتخب البرازيل فوزه الثامن في إطار استعداداته للنهائيات التي تستضيفها بلاده من 12 الحالي إلى 13 تموز المقبل. وسجل الأهداف نيمار (26) وفريد (28) وداني ألفيس (40) وهالك (46). كما فازت البوسنة على المكسيك 1-0، سجله عزت هايروفيتش في الدقيقة 41.

## ● مونديال 2014 ●

## مشاركة ريبيري في كأس العالم موضع شك كبير

بدوره، أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن حارس بارما أنطونيو ميرانتي سينضم إلى تدريبات المنتخب الإيطالي، بدلاً لحارس باريس سان جيرمان سالفاتوري سيريجو، الذي تعرض لإصابة في أضلاعه. وأشار طبيب المنتخب إنريكة كاستيلاتشي إلى أن سيريجو يعاني رضوضاً مزعجة في أضلاعه، لكن بالإمكان التعامل معها. وسيتدرب ميرانتي مع المنتخب حتى 13 حزيران، أي الموعد النهائي لاستبدال أي لاعب في تشكيلة الـ 23 لاعباً التي أعلنها المدربون.



لا تزال الشكوك تحوم حول مشاركة نجم بايرن ميونيخ فرانك ريبيري في المونديال. ويلف الغموض مستقبل اللاعب، في الوقت الذي لم يتغير فيه الهدف الذي وضعه المدرب ديبدييه ديشان وجهازه الفني، المتمثل في ضرورة خوض ريبيري المباراة الاستعدادية الأخيرة للمنتخب في مواجهة جامايكا الأحد المقبل في ليل، قبل يوم واحد من التوجه إلى البرازيل، وبالتالي ستكون تلك المباراة حاسمة بنسبة كبيرة في تحديد مشاركته من عدمها.

أنه كان وراء نجاحات الأخير في مونديال 2006، سقط منذ مدة غير قصيرة، إذ إن ألمانيا برمتها لا يمكنها تحمّل العيش فترة أخرى من دون أن تحمل لقباً كبيراً، خصوصاً في ظل تمتعها بجيل من المواهب لم تعرفه الكرة الألمانية منذ جيل كلينسمان ولوثار ماتيسوس ورودي فولر وبيار ليتنارسكي وغيرهم من أولئك النجوم الذين جلبوا كأس العالم إلى برلين لكرة الأخيرة عام 1990.

## كرة المضرب

## هاليب وبتكوفيتش في نصف نهائي رولاند غاروس

وبعدما تخلت في بداية المجموعة الثانية 0-1، ضربت هاليب وتقدمت 2-5 على إرسال منافستها قبل أن تحسم المجموعة على إرسالها محققة فوزها الثالث على كوزنتسوا من أصل 5 مواجهات بينهما.

أما بتكوفيتش، اللاعبة الأدنى تصنيفاً بين مصنفات البطولة اللواتي بقين في المنافسة، فلم يسبق لها أن بلغت نصف نهائي بطولات الـ «غراند سلام»، إذ انتهى مشوارها في ربع النهائي ثلاث مرات عام 2011 في أستراليا المفتوحة ورولان غاروس وفلاشينغ ميوز. ولم تكن بداية البوسنية الأصل سهلة، إذ خسرت الشوطين الأولين، لكنها ضربت بعدها بقوة، وفازت بالأشواط الستة التالية، لتحسم المجموعة الأولى، ثم حافظت بتكوفيتش على وتيرتها في المجموعة الثانية، ما سمح لها بحسم اللقاء بعدما كسرت إرسال منافستها الإيطالية في سبع مناسبات خلال المجموعتين، حارمة اللاعبة المصنفة 11 عالمياً مواصلة مشوارها نحو بلوغ نهائي هذه البطولة للمرة الثانية بعد 2012.

تاجلت المباراة بين هاليب وكوزنتسوا ثلاث ساعات بسبب الأمطار



هاليب فائزة على كوزنتسوا (أ ف ب)

نجحت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة رابعة بالتأهل إلى الدور نصف النهائي من بطولة رولاند غاروس الفرنسية، ثانية البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، لأول مرة في مسيرتها بعد تغلبها على البطلة السابقة الروسية سفتلانا كوزنتسوا الـ 27، و2-6 و2-6. وتلتقي هاليب في الدور المقبل مع الألمانية أندريا بتكوفيتش الـ 28، التي فازت بدورها على الإيطالية سارا إيراني العاشرة 2-6 و2-6 أيضاً. وتامل هاليب (22 عاماً) والمصنفة رابعة عالمياً، أن تصبح أول رومانية تتوج بلقب البطولة الفرنسية منذ 1978 حين حققت ذلك فيرجينيا روزيسي. ودخلت هاليب، الفائزة هذا الموسم بلقب دورة الدوحة والباحثة عن تتويجها الثامن والأعلى على الإطلاق، إلى مباراتها وكوزنتسوا بطلة 2009 بعد تأخير دام ثلاث ساعات بسبب الأمطار الغزيرة، لكن ذلك لم يؤثر في تركيزها بتاتا، إذ كسرت إرسال منافستها وتقدمت عليها في المجموعة الأولى 2-0، لكن الأخيرة ردت بالمثل وعادلت النتيجة 2-2 قبل أن تتقدم الرومانية مجدداً وتنتهي المجموعة لمصلحتها.



## الدوري الأميركي للمحترفين

## نزاع جديد مشتعل على اللقب بين ميامي وسبرز

وشدد عملاق سان انطونيو سبرز تيم دانكن على تصميم فريقه على ردّ التحية لميامي هيت، وتعويض إخفاق العام الماضي، قائلاً: «كنا بالتأكيد نرغب في التأهل إلى الدور النهائي لمواجهة ميامي هيت، والآن، يبقى أمامنا الفوز بأربع مباريات للتتويج بهذا اللقب، وهذه المرة ولن يخيب ظنهم، نحن جاهزون للتحدي». وأضاف جيمس، أفضل لاعب في الدوري 4 مرات: «هذا اللقب ليس وقتاً على شخص، ليس علينا أو عليهم، نحن فريقان يتعين عليهما القتال من أجل الظفر به».

ويبدو سان انطونيو سبرز الذي كاد يودع من الدور الأول على يد دالاس مافريكس، مرشحاً للتتويج بفضل لعبه الجماعي وجوده لاعبيه الاحتياطيين وروح الثأر السائدة داخل صفوفه.

سابعة، بينما كانت المهمة أسهل نسبياً في نهائي 2012 بتغلبه على أوكلاهوما 4-1، لكنه سقط في نهائي 2011 أمام دالاس مافريكس 2-4. أما سان انطونيو، الذي يرصد اللقب الخامس في تاريخه، والأول منذ عام 2007، فقد توجّ بطلاً للمنطقة الغربية وبلغ الدور النهائي على حساب أوكلاهوما سبتي تاندر 4-2.

ويخوض ميامي المبارتين الأوليين على أرضه، ثم يستضيف سان انطونيو المبارتين التاليتين، وإذا لم يحسم أي فريق اللقب من المباريات الأربع الأولى، تقام المباراة الخامسة على أرض ميامي، ثم السادسة على ملعب سان انطونيو إذا اقتضت الضرورة، وإذا استمر التعادل، يكون الحسم كما في العام الماضي عبر المباراة السابعة المقررة في ميامي في 20 الجاري.

ينتظر متابعو دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، مواجهة نارية في الدور النهائي، بين بطلي المنطقتين الشرقية والغربية، ميامي هيت حامل اللقب في العامين الأخيرين، وسان انطونيو سبرز، حيث يستهلان اليوم مواجهتهما النارية، في إعادة لنهائي الموسم الماضي.

ويمني ميامي هيت النفس باللقب الرابع في تاريخه، لمعادلة رقم سان انطونيو سبرز بالذات، والثالث على التوالي، وهو إنجاز تحقق 5 مرات فقط حتى الآن، في تاريخ الدوري. وكان ميامي قد حسم الجمعة الماضي نهائي المنطقة الشرقية بفوزه على انديانا بايسرز 117-92 ليتقدّم عليه 4-2. وقد أحرز ميامي اللقب في النسخة الماضية بتغلبه على سان انطونيو بعد مباراة

تبادل نجما الفريقين جيمس ودانكن التصريحات الاستفزازية





## صورة وخبير



فرق عدة من أكثر  
من 13 بلداً تشارك  
في «مهرجان  
الباليه السنوي»  
الذي يقام في كالي  
في كولومبيا. وفي  
الصورة راقص من  
فرقة «كارمن روش»  
الإسبانية يؤدي  
عرضاً في الدورة  
الثامنة من الحدث  
(لويس روبايو - أ ف)

### بانوراما

#### محمد ملص ممنوع من دخول القاهرة!

القاهرة - سيد محمود

رفضت الأجهزة الأمنية التصريح للمخرج السوري محمد ملص (الصورة) بدخول الأراضي المصرية، رغم دعوته من قبل وزارة الثقافة كرئيس للجنة تحكيم المسابقة الطويلة لـ «مهرجان الإسما عيلية الدولي للأفلام التسجيلية والروائية القصيرة» في دورته السابعة التي انطلقت أمس.

وقال رئيس «المركز القومي للسينما» المنظم للمهرجان كمال عبد العزيز لـ «الأخبار» إنه كان مقرراً تكريم السينمائي السوري وعرض ثلاثة من أفلامه ضمن عروض المكرمين. غير أن إدارة المهرجان فوجئت برفض الجهات الأمنية التصريح له بالدخول. ولفت إلى أن إدارة المهرجان حاولت التدخل، وخاطب وزير الثقافة صابر عرب تلك الجهات، إلا أنها لم تعط أي تبرير لقرارها.

من ناحية أخرى، أثار قرار الرفض عاصفة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً أن ملص زار القاهرة قبل أسبوعين، وقدم عروضاً جماهيرية لأفلامه في قاعة «زاوية» التي تديرها «شركة مصر العالمية» في سينما «أوديون» في وسط القاهرة. وعلمت «الأخبار» أن مديرة الشركة ماريان خوري، واجهت رفضاً لدخول ملص أيضاً. غير أن المخرج خالد يوسف تدخل بصفته مقرراً لجنة السينما في المجلس الأعلى للثقافة لدى الجهات الأمنية، حتى تم السماح لصاحب «أحلام

مدينة» بدخول مصر وعرض فيلمه الجديد «سلم إلى دمشق» تجارياً في العاصمة المصرية. والمعروف أن محمد ملص (1945) أقام في القاهرة قبل 15 عاماً إقامة طويلة بغرض إنجاز فيلم عن سيد درويش مع الكاتب جمال الغيطاني. كما درس مشروعاً لإخراج فيلم روائي طويل عن رواية «عطلة رضوان» لعبده جبير مع سيد سعيد، لكنه غادر القاهرة قبل إنجازها.



#### تانيا صالح... في مدينة الشمس

بعد أيام على إعلانها عمًا في جعبتها لصيف 2014 الذي تعود فيه إلى أحضان مدينة الشمس (الأخبار 2014/5/30)، يبدو أن لجنة «مهرجانات بعلبك الدولية» (30 تموز/ يوليو - 31 آب/ أغسطس) قررت أن تضيف حفلة جديدة على برنامجها. في 22 آب (أغسطس) المقبل، ستصعد الفنانة اللبنانية تانيا صالح (الصورة)، إلى معبد «باخوس» في بعلبك لتقدم مجموعة من أبرز أغنياتها القديمة والجديدة. علماً بأن صاحبة «وحدة» ستلقي بجمهورها في مصر في ثلاث محطات فنية، إذ ستحفي حفلة على «مسرح الجنيينة» في القاهرة في 12 و13 حزيران (يونيو) الحالي، قبل أن تنتقل في اليوم التالي إلى «كايرو جاز كلاب» في العاصمة المصرية أيضاً.



#### «بشرة خير» للمصريين: إليسا تحب السيسي

بعد دعمها لسمير ججع لرئاسة لبنان، نشرت المغنية اللبنانية إليسا أخيراً على فايسبوك صورة لها حاملة علماً مصرياً. الصورة جاءت بعيد إعلان فوز عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية. وعلقت إليسا قائلة: «... وأخيراً، صار لمصر رئيس شجاع. أنا سعيدة جداً، وأتمنى لمصر مستقبلاً مزدهراً، لأن أهلها يستحقون كل السعادة والاستقرار. انتظري يا مصر، الأفضل أت»، متمنية أن «يعم السلام والأزدهار كل العالم العربي». يذكر أن سبق لصاحبة أغنية «تعبت منك» أن نفت صحة الصورة التي انتشرت لها وهي ترندي العلم السوري، مشددة على أنها لا تتدخل في شؤون بلدان أخرى، لكن يبدو أنها غيرت رأيها هذه المرة!



#### عيني مخصصها النوم بسبب المارجوانا

أظهرت دراسة جديدة أجريت في «جامعة بنسلفانيا» الأميركية أن احتمال وجود مشاكل في النوم يزداد لدى مستخدمي المارجوانا، ويتضاعف لدى الأشخاص الذين يدخنونها في المراهقة. وأكد جيليس شهادا، الباحث المساعد في فرع المزاج واضطرابات القلق، التابع لقسم الطب النفسي في الجامعة، أن هذه النتيجة ستؤد علامات استفهام عدة حول من يستخدمون المارجوانا لمساعدتهم في النوم أو الاسترخاء. الدراسة أتت في إطار المسح الوطني للصحة والتغذية، وهي عبارة عن مجموعة من الأبحاث الرامية إلى تقييم الحالة الصحية والغذائية للبالغين والأطفال في الولايات المتحدة، وأعمار المشاركين فيها تراوحت بين 20 و59 سنة.